رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثــورة

"الثورة" في جبهات القتال ص ٨ و ٩

الجمعة ٢٧ اذار ١٩٨١ ـ ٢٠ جمادي الاولى ١٤٠١ العدد ٣٩٥٦

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ATH - THAWRA Friday 27 March 1981 No. 3956

٢٥ فلسا

جند صدام حسين يلحقون بالعدو الفارسي المزيد من الخسائر

رسالة السيد الرئيس صدام حسين تسلمها الرئيس الموريتاني

تأكيد حرص العراق على استقرار موريتانيا

نواكشوط ـ ٢٦ ـ واع : اجتمع الرئيس الموريتاني (محمد خونه هيدالة) في نواكشوط صباح اليوم مع مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء .

...ل السيد عضو مجلس قيادة ...ة في تصريح لمعقب الاجتماع ...سلم رسالة خاصة من ... الرئيس القائد صدام حسين ...فيه الرئيس محمد خونه ...هيدالة تؤكد حرص العراق ...ستقرار القطر الموريتاني ... وسلامة امنه واستمرار ...ته الفعالة في القضايا ... المصيرية .

اكد السيد مبعوث السيد ...صدام حسين بانه نقل ...رئيس الموريتاني التحيات ...من العراق والتمنيات ...ة لموريتانيا بالعز ...قرار والازدهار والتقدم .

...ب السيد طارق عزيز ...ارته لمبنى السفارة العراقية ... الثقافي العراقي ومدرسة ... العربي العراقية في ...د اليوم عن امله بأن ...الركز الثقافي العراقي في ...القيمة في نشر الثقافة ...في القطر الموريتاني

...مبعوث السيد الرئيس ...سين قد وصل الى ... الليلة الماضية وقال في ...ه عقب وصوله انه يحمل

رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس محمد خونه ولد هيدالة تؤكد حرص العراق على استقرار القطر الموريتاني الشقيق وسلامة امنه واستمرار مشاركته الفعالة في القضايا العربية المصيرية .

واضاف مبعوث السيد الرئيس انه يحمل ايضا التحيات الحارة من العراق والتمنيات الصادقة لموريتانيا بالعز والاستقرار والازدهار والتقدم ..

واعرب عضو مجلس قيادة الثورة عن اعتزاز العراق قيادة وحكومة وشعبا بموريتانيا العربية وبمواقفها القومية النبيلة وبمساندتها المخلصة والنزيهة للعراق في معركته العادلة ضد العدوان الفارسي .

واستقبل السيد طارق عزيز لدى وصوله مطار نواكشوط الليلة الماضية السيد سيدي احمد ولد بن جاره رئيس الوزراء والسيد ولد محمد الاغضف وزير الداخلية ووزير الخارجية والتعاون وكالة .. وعدد من الوزراء الموريتانيين وسفير العراق في موريتانيا وعدد من المسؤولين في الحكومة الموريتانية .

نائب رئيس الجمهورية يستقبل سفير المملكة المتحدة

استقبل السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية بمبنى المجلس الوطني صباح امس السيد ستيفن لوفيتس ايكيلتون سفير المملكة المتحدة ببغداد .

وجرى خلال المقابلة التي تمت بمناسبة مباشرة السفير اعماله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين .

وزير التجارة يجتمع برئيس وزراء بلجيكا

بروكسل ـ ٢٦ ـ واع : اجتمع السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة في بروكسل اليوم مع السيد ولفريد مارتنس رئيس وزراء بلجيكا .

وتناول الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها خاصة في المجالات التجارية والاقتصادية بما يخدم مصلحة شعبي البلدين .

كما تناول الاجتماع بحث موضوع النزاع العراقي الايراني حيث قدم السيد حسن علي شرحا مفصلا لخلفيات النزاع واطماع ايران التوسعية واعتداءاتها المتكررة على سيادة العراق وانتهاك حقوقه وسيادته على اراضيه ومياهه .

كما اجتمع السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة في بروكسل اليوم مع السيد شارلس فرنناند نوثومب وزير خارجية بلجيكا .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وقدم السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال الاجتماع عرضا تاريخيا للنزاع العراقي الايراني والممارسات العدوانية للنظام الفارسي ضد العراق وعدم احترامه لحقوق العراق المشروعة في السيادة على مياهه واراضيه اضافة الى تدخله السافر والمستمر في شؤون العراق الداخلية .

كما تم تبادل وجهات النظر

البقية ص ١١

السيد طه ياسين رمضان يؤكد أهمية تطوير العلاقات بين العراق ودول العالم

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء اهمية التخصص في مجال تطوير صيغ العمل لمنتسبي المنشأة العامة للمعارض العراقية بما يسهم في رفع مستوى دورات معرض بغداد الدولي وتعزيز مسيرة الخطط التنموية في القطر .

واوضح السيد طه ياسين رمضان خلال زيارته صباح امس للمنشأة العامة للمعارض العراقية اهمية تطوير العلاقات بين العراق ودول العالم بما يعزز الصداقة والتعاون المخلص .

وناقش السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال اجتماعه بالسيد المدير العام للمنشأة ومسؤولي الاقسام فيها خطة تطوير معرض بغداد الدولي وتوفير متطلبات نمو نشاطه وتوسيع دائرة المشاركة الدولية فيه .

وابدى السيد طه ياسين رمضان توجيهاته بشأن تطوير نشاط المنشأة العامة للمعارض العراقية مشيرا الى اهمية تقديم افضل الخدمات للعارضين خلال الدورة المقبلة لمعرض بغداد الدولي مع الاهتمام بحجم النشاط الذي تقدمه المعارض العراقية المقامة خارج القطر . واع



السيد نعيم حداد يتسلم رسالة شكر من رئيس مجلس النواب الاسباني

استقبل السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني صباح امس السيد خوسيه لويس ديلا كواردبا سفير اسبانيا في بغداد .

وتسلم السيد نعيم حداد رسالة من السيد ليند لينو لاقيا رئيس مجلس النواب الاسباني عبر فيها عن تقديره وامتنانه واعضاء المجلس لرسالة التضامن التي كان السيد نعيم حداد قد وجهها في اعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت في اسبانيا مؤخرا .

وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين العراق واسبانيا في مختلف المجالات وافاق تطورها بما يخدم مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين .

البقية ص ١١

توجيه الدعوة لحضور الدورة "١٢" لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في بغداد

استدعت وزارة الخارجية صباح امس سفراء الدول الاسلامية المعتمدين في بغداد وابلغتهم بالدعوة التي وجهها الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية الى السادة وزراء خارجية الدول الاسلامية لحضور الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد ببغداد للفترة من الاول لغاية السادس من حزيران المقبل .

ويأتي انعقاد هذه الدورة ، التي سيسبقها اجتماع تحضيري لكبار الموظفين يعقد يومي الثلاثين والحادي والثلاثين من ايار المقبل ، تنفيذا للقرار الذي اتخذه مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد بمدينة الطائف مؤخرا .

وكان العراق قد طرح الدعوة لعقد الدورة الحادية عشرة لوزراء خارجية الدول الاسلامية خلال المؤتمر الحادي عشر الذي عقد باسلام اباد عام ١٩٨٠ وقبلت دعوته بالاجماع .

المهام المقبلة للجنة المساعي الحميدة

...٢٦ ـ انصات • واع : وصل السيد ياسر عرفات ...اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى دكار الماضية قادما من الرياض في زيارة قصيرة ...ة البنغالية .

ويجري السيد عرفات والرئيس البنغالي ضياء الرحمن وكلاهما عضوان في لجنة المساعي الحميدة لبحث النزاع العراقي ـ الايراني ، مباحثات مع الرئيس الغيني احمد سيكوتوري رئيس اللجنة والموجود حاليا في العاصمة البنغالية تتركز حول مهامها المقبلة .

ومن المقرر ان تعقد لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث اجتماعا لها بكامل اعضائها في جدة يوم الاحد المقبل .

...مية التعاون في المجال الصناعي

...دكتور فخري قدوري ...عام لمجلس الوحدة ...ية العربية اهمية التعاون بين الاقطار العربية ...سبقتها في مجال التكامل العربي للحفاظ على ...لامة وانفاقها باتجاه دعم ...على مستوى الوطن

... الدكتور قدوري في ... الثاني الذي ترأسه امس ...ة العربية للتنمية ... ببغداد ان حركة ... والاتحادات العربية ...ة والتوعية بشكل عام ... التنمية قطعت شوطا ... من حيث الصيغ ... لتنفيذ من خلال التعاون ... فيما بينها .

مدفعيتنا تضرب افراد ومواضع العدو في عبادان

بعثة "الثورة" على مشارف عبادان

قواتنا تكثف قصفها لمواقع العدو وتكبده خسائر فادحة

مشارف عبادان ـ من هاشم حسن ومحمد ياسين :

كثفت قواتنا الباسلة امس قصفها الشديد والمركز لمواقع وتجمعات واليات وافراد العدو في عبادان ومداخلها مكبدة اياه خسائر جسيمة بالافراد والمعدات .

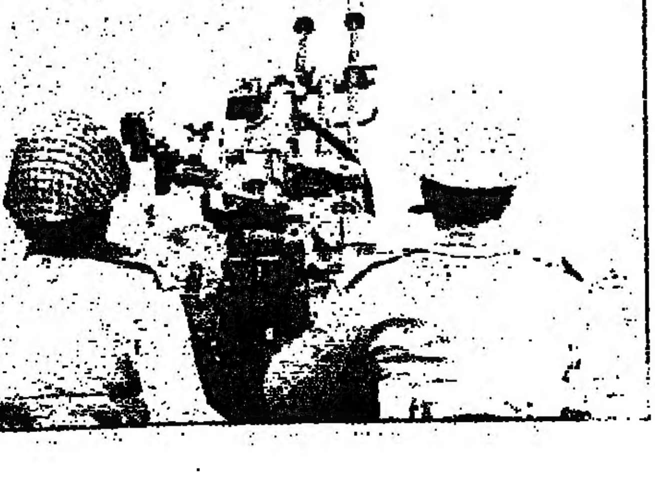
وشهدت بعثة « الثورة » خلال تواجدها على مشارف عبادان ومن موقع متقدم اثار نيران مقاتلينا الشجعان في مواقع ومعسكرات العدو التي غطى دخانها سماء المدينة بينما تراجعت فلوله المنهارة في محور عبادان ـ شيخ بدير وراء الساتر الترابي خوفا من ضربات مقاتلينا الموجعة .

وعلى صعيد اخر دكت مدفعيتنا والهاونات تجمعات اليات وافراد العدو في عبادان والحقت بها خسائر كبيرة . حيث تم تدمير عدد من عجلاته الحربية ومراصده والياته المختلفة الى جانب قتل اعداد من فلوله .

وقال الراصد المتقدم لمدفعيتنا للبعثة ان نيران مقاتلينا حققت اصابات مباشرة في مواقع العدو وفلوله المذعورة .

وزارت البعثة احد تشكيلاتنا الرابضة على مشارف عبادان والتقت بمقاتليه الذين اكدوا استعدادهم الدائم لتلقين العدو العنصري دروسا قاسية حتى يرضخ لمطاليبنا العادلة .





خسائر العدو

٣١ قتيلاً ـ ٤ مواقع مشاة ـ ٩ عجلات ـ ٧ مدافع ـ ٣ مراصد ـ قاذفة انبوبية ـ ٤ أكداس عتاد

كبدت قواتنا المسلحة الباسلة خلال عملياتها مساء امس الاول ونهار امس العدو الفارسي العنصري (٣١) قتيلا ودمرت له اربعة مواقع للمشاة وسبعة مدافع وثلاثة مراصد .

ذكر ذلك بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة امس وفيما يلي نصه :

بيان رقم (٢٨٧) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت نتائج فعاليات قواتنا المسلحة لمساء امس ونهار اليوم في قواطع العمليات كالاتي ..

١ ـ خسائر العدو المنظورة .

أ ـ ثلاثة قتلى وتدمير مدفع واحد في منطقة كيلان غرب .

ب ـ اربعة قتلى وتدمير عجلتين ومدفع واحد امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد .

جـ ـ ثلاثة قتلى وتدمير دبابة واحدة وعجلتين ومدفعين في منطقة ديز فول .

د ـ تدمير قاذفة انبوبية واحدة وكدس عتاد واحد في منطقة الشوش .

هـ ـ اربعة قتلى في منطقة الخفاجية ..

و ـ تدمير عجلة واحدة ومرصد واحد في منطقة الاحواز .

ز ـ ضربت قطعاتنا بالمدفعية والهاونات افراد العدو ومواضعه في منطقة عبادان وكبدته الخسائر التالية ..

١٧ قتيلا وتدمير اربعة مواقع مشاة واربع عجلات اثنتين منها محملتين بالاشخاص ثلاثة مدافع وشفل واحد ومرصدين وثلاثة اكداس عتاد .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٣١ قتيلا واربعة مواقع للمشاة ودبابة واحدة و٩ عجلات ٧ مدافع مختلفة العيار وشفلا واحدا وثلاثة مراصد وقاذفة انبوبية واحدة واربعة اكداس عتاد .

٢ ـ خسائرنا ..

أ ـ بالاشخاص ١٣ شهيدا للقواطع كافة .

ب ـ بالمعدات : عطب ناقلة اشخاص واحدة وبلدوزر واحد .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٦ ـ اذار ـ ١٩٨١

تنفيذ حكم الاعدام بالمشاركين في المحاولة الانقلابية الفاشلة في موريتانيا

نواكشوط ـ ٢٦ ـ واع : تم تنفيذ حكم الاعدام اليوم بالضباط الاربعة الذين ادينوا بمحاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت في موريتانيا في الثالث عشر من الشهر الجاري .

وكان المقدم محمد خونة ولد هيدالة رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني قد رفض طلب العفو الذي تقدم به الضباط الموريتانيون الاربعة الذين اصدرت المحكمة العسكرية ضدهم احكاما بالاعدام لاشتراكهم في محاولة الانقلاب الذي وقع في السادس عشر من اذار الحالي .

واشار ساماسو نائب المدعي العسكري الى انه تم تنفيذ حكم الاعدام في المقدم احمد سالم ولد سيدي (النائب السابق لرئيس اللجنة العسكرية) للخلاص الوطني وعبدالقادر الوزير السابق والعضو السابق في اللجنة ونيانج مصطفى ومحمد دودو سيك .

اتصالات مستمرة بين العدو ونظام السادات

القاهرة ـ ٢٦ ـ انصات • واع : اجتمع جدعون بات وزير التجارة والصناعة الصهيوني الذي يزور مصر حاليا في القاهرة اليوم مع محمد طه زكي وزير الصناعة في نظام السادات .

وذكرت اذاعة العدو ان الاجتماع تناول سبل تعزيز تطبيع العلاقات بين نظام السادات والكيان الصهيوني خاصة في المجالات السياسية والتجارية والصناعية .

واشارت الى انه تم الاتفاق ايضا خلال هذا الاجتماع على السماح للكيان الصهيوني باقامة معارض صناعية في القاهرة تعرض فيها منتوجات العدو الصهيوني وصناعاته .

ويذكر ان الكيان الصهيوني يشارك في المعرض الدولي المقام حاليا في مصر .

...ون الاكراد يهاجمون قوة فارسية في مهاباد

...صحيفة تونسية : على حكام ايران الاعتراف بحقوق العراق

...٢٦ ـ واع : ...المواطنون الاكراد في ايران ...سلحة ضد الطغمة العنصرية الفارسية الحاكمة في ...

...وكالة رويتر اليوم ان مجموعة من المسلحين الاكراد ... الماضية بنصب كمين لطابور من قوات النظام الفارسي ... مدينة مهاباد عاصمة اقليم كردستان الايراني .

...راديو الفرس ان سبعة ...سلطة الخمينية قد ...جرح خلال الاشتباكات ... بين القوات الفارسية ...لاكراد الذين يصعدون ... المسلح ضد افراد ...نظام الفارسي العنصري ...صولهم على حقوقهم

...ت نعت جريدة ...) التونسية اليوم ...سي العنصري الى ... والاعتراف بحقوق ... وترك السياسة ...عدوانية .

... الجريدة في تعليق لها ...نعتا من النظام الايراني ...يصلح ما افسده العهد ... العدالة الاجتماعية

ويقاوم الجهل والفقر ويتفق عائدات النفط الطائلة لما هو فيه خير للشعوب الايرانية .

واضافت لقد كنا نتصور ان هذا النظام سيبادر الى ربط علاقات متينة مع جيران ايران ويبدد السحب والمخاوف والاثار التي خلقها الشاه .

وقالت الجريدة لكن شيئا من هذا لم يحدث فقد ظلت الصراعات الداخلية تحول دون استغلال الثروة لفائدة البناء والتشييد ، ولم يعلن هذا النظام استعداده للتفاهم مع جيرانه لطي الصفحة المؤلمة حيث كان الشاه يضطلع بدور الشرطي في الخليج العربي .. وربما بدا من تصريحات بعض قادته ما يثير القلق سواء في ما يتعلق بما يطلق عليه بتصدير (الثورة) او المطالبة التوسعية كاعلان ان البحرين هي جزء من التراب الايراني .

واشارت الصحيفة الى ان ايران ظلت متمسكة بالجزر العربية (الثلاث) التي احتلها الشاه ، ولم تعبر عن ايجابية لتسوية الخلاف مع العراق بخصوص الاراضي التي احتلها الشاه خاصة عندما كانت القوات العراقية مشاركة في الحرب العربية القومية مع الكيان الصهيوني .

وقالت الجريدة .. والان وقد مر اكثر من نصف عام على النزاع المسلح العراقي الايراني ولم يأت فصل الامطار بما كانت طهران تأمله نرى ان طاقات هذا النظام مشتتة تتقاذفها الصراعات الداخلية وتنهشها الحرب .

فلماذا هذا التعنت والاصرار على مواصلة الحرب .. الا يحتم موقف النظام في ايران المتصلب رغم كل المساعي الخارجية الاعتقاد لدى الكثير بأن هذه الحرب هي من قبيل صراع الحضارات .

هكذا جاء بالأصل

تظاهرات عارمة في الناصرة المحتلة احتجاجاً على زيارة سفير السادات الخائن
وكالة الغوث تنذر بالاستغناء عن خدمات ٥ آلاف معلم قريباً

الارض المحتلة ـ ٢٦ ـ رويتر • واع : خرج الالاف من ابناء مدينة الناصرة العربية الليلة الماضية في تظاهرة كبيرة احتجاجا على زيارة (سعد مرتضى) سفير الخائن السادات لدى الكيان الصهيوني لمدينتهم •

وقالت وكالة انباء رويتر التي اوردت النبا ان المتظاهرين رفعوا شعارات تندد بالخائن السادات مؤكدة رفضها لاتفاقيات كامب ديفيد ومسيرة التسوية الاستسلامية •

وفي فيينا اعلنت وكالة غوث اللاجئين الدولية الليلة الماضية أن حوالي خمسة الاف معلم في مدارسها في المنطقة العربيه سيتلقون اشعارات بالاستغناء عن خدماتهم الاسبوع المقبل اذا لم تتلق الوكالة تعهدات بتبرعات جديدة لتمويل خدماتها •

وقال ناطق باسم الوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا رئيسيا لها ان الاستغناء عن خدمات معلمي مدارس الوكالة سيصبح ساري المفعول نهاية ايار المقبل الا اذا تسلمت الوكالة تبرعات لاتقل عن ٢٥ مليون دولار لسد العجز في ميزانيتها •

واضاف الناطق يقول اما اليوم فالخطة هي تسليم اشعارات بالاستغناء عن الخدمات الى المعلمين في ٣١ اذار الحالي •• ولكن هذه الخطة يمكن تغييرها اذا تقدمت بعض الحكومات بمزيد من الاموال •

وقال ان الوكالة التي تقدم خدمات للاجئين في الاردن ولبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة تلقت حتى الان ما مجموعه ١٩ مليون دولار وانها بحاجة الى ٢٥ مليون دولار اخرى في الاقل •

وتجد المنظمة عادة صعوبة في جمع اموال كافية ولكن العجز هذه السنة هو اخطر تهديد يواجهه حتى الان معلمو الوكالة الذين يشكلون ثلث مجموع موظفيها البالغ عددهم ١٦ الف شخص •

وفي عمان احتجت الحكومة الاردنية بشدة اليوم على انذارات الصرف المقررة •

وقال السيد حسن ابراهيم وزير الدولة لشؤون الارض المحتلة في رسالة الى الوكالة ان انتداب الوكالة من قبل الامم المتحدة وهو لمدة ثلاث سنوات لاينتهي حتى عام ١٩٨٢ •

واضاف يقول انه ينبغي على الوكالة جمع الاموال الضرورية لخدماتها •

الامير حسن يعود الى عمان من بريطانيا

عمان ـ٢٦ـ واع : عاد الى عمان الليله الماضيه الامير حسن ولي العهد الاردني بعد زيارة الى بريطانيا استمرت عدد ايام •

والقى الامير حسن خلال زيارته كلمه امام المجموعة الاوروبية الاطلنطية في مجلس العموم البريطاني تناول فيها العلاقات العربية والاوربية بصورة عامة والوضع المتأزم في المنطقة العربية والاوضاع المتردية في الاراضي العربية المحتلة بصورة خاصة ••

كما اجرى الامير حسن ولي العهد الاردني خلال زيارته محادثات مع عدد من المسؤولين البريطانيين تناولت العلاقات الثنائية والاوضاع العربية والدولية •

حفريات في قطاع غزة تحت حراسة الصهاينة لتشويه التاريخ وتخريب التراث العربي

صراع على السلطة داخل ادارة ريغان

واشنطن ـ ٢٦ ـ رويتر • واع: اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان مجددا تأييده المطلق لوزير خارجيته الكساندر هيغ في محاولة منه لانهاء صراع على السلطة في ادارته •

واكد في لقاء مع الصحفيين الليلة الماضية ان هيغ ما زال مستشاره الرئيسي والمتحدث عن السياسة الخارجية وصانعها الاول بالرغم من قراره تعيين نائبه جورج بوش مسؤولا عن ادارة الازمات الداخلية والخارجية •

ونفى ريغان ان يكون هيغ قد هدد بالاستقالة احتجاجا على الصلاحيات الجديدة المخولة لبوش التي اعتبرها انتقاصا من المهام الموكلة اليه •

ووصف انباء بهذا الشأن بانها عارية عن الصحة وقال ان المسألة قد سويت تماما •

ولكن مسؤولين اخرين قالوا ان هيغ الذي حاول ان يحصل على وضع لانزاع فيه في قيادة السياسة الخارجية قد اجبر على ابتلاع خيبة امله وقبول فشل كبير في مجال نفوذه وهيبته •

ويبدو ان القرار اعد لتجنب الحزازات بين وزير الخارجية وطاقم مجلس الامن القومي في البيت الابيض برئاسة ريتشارد الن وذلك عن طريق وضع الرجلين في مركز المرؤوس امام نائب الرئيس ـ بوش ـ عندما يحتاج الامر الى اتخاذ قرارات حاسمة •

والمركز الجديد الذي احتله ـ جورج بوش ـ يجعله منسقا لنشاطات وزارتي الخارجية والدفاع ووكالة المخابرات المركزية وتقديم توصيات وسياسات محددة للرئيس الاميركي •

استقالة كبار القضاة في باكستان

اسلام اباد ـ ٢٦ ـ واع : فقد كبير قضاة باكستان وعدد من القضاة الكبار الاخرين يصل الى ثمانية مناصبهم امس عندما رفضوا اداء يمين مسؤولية جديدة تعطي الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق حرية غير مقيدة في تغيير الدستور •

وقال السيد انوار الحق كبير القضاة انه بعد التغييرات الدستورية الاخيرة لم يعد في امكانه الاستمرار في منصبه •

وكان قد طلب من جميع قضاة باكستان امس ان يقسموا يمينا باقرار مرسوم دستوري اصدره الفريق ضياء الحق امس الاول يعطيه الحق في تعديل دستور عام ١٩٧٣ في باكستان بحرية مطلقة ويعني رفض اداء اليمين المذكورة الطرد من الوظيفة •

ايقاف « المنار » « والرأي » التونسيتين عن الصدور

تونس ـ ٢٦ ـ واع : اصدرت السلطات التونسية امرا اوقفت بموجبه صحيفتي (المنار) و (الرأي) الاسبوعيتين عن الصدور لمدة ستة أشهر •

وذكر ان هذا القرار جاء لنشر الصحيفتين مقالات تمس الامن العام في تونس •

وتعتبر المنار صحيفة مستقلة فيما تعبر صحيفة (الرأي) عن ارآء مجموعة (الحسيب بن عمار)•

اعمال مسلحة ضد الحكم في اوغندا

كمبالا ـ ٢٦ ـ رويتر : قال متحدث باسم منظمة سرية تدعى « حركة الحرية الاوغندية » انها قطعت التيار الكهربائي وبث الاذاعة الرسمية وهاجمت مقرات حزب الرئيس الاوغندي مليتون اوبوتي مؤخرا •

واضاف المتحدث في بيان ابلغه هاتفيا للصحفيين اننا سنستخدم اية وسيلة ضد حكم الرئيس اوبوتي •

واشار المتحدث الى ان الهجمات التي تعرضت لها محطة الاذاعة والانفجارات التي دمرت احد ابراج الكهرباء الرئيسة شرق العاصمة هي رسالة تحذير الى الرئيس ابوتي حول استعداد المنظمة لمقاومة نظام الحكم •

وقد دعا نائب الرئيس الاوغندي باولو موانغا في بيان له امام البرلمان ليلة امس الشعب الاوغندي للتعاون مع السلطات الحكومية من اجل القضاء على هذه المنظمة السرية •

الحكومة البولندية ونقابة "التضامن" تواصلان مباحثاتهما لأنهاء الأزمة وسط اجواء من الترقب

وارشو ـ ٢٦ ـ واع• الوكالات: تواصل الحكومة البولندية ورؤساء اتحادات العمال المستقلة (التضامن) مباحثاتهما وسط اجواء من القلق والترقب •

وكانت المباحثات بين الجانبين قد تأجلت امس بعد ٩٠ دقيقة من بدئها وليس هناك ما يشير الى التوصل الى اي مخرج للازمة •

ورأس جانب نقابات (التضامن) ليش فاليسا فيما رأس جانب الحكومة البولندية يتشيسلاف راكوفسكي نائب رئيس الوزراء وذكر أنها سوف تستأنف فيما بعد•

وردا على اسئلة الصحفيين حول نتيجة المباحثات قال فاليسا انه اذا كانت هناك اية نتيجة لما كانت المحادثات قد تأجلت •

وجاءت هذه المباحثات التي جرت في مقر راكوفسكي بالعاصمة وارشو وسط توتر متصاعد في بولندا وذلك بعد ان دعت نقابة (التضامن) الى اضراب لمدة اربع ساعات يوم غد الجمعة واضراب عام غير محدد يبدأ من يوم الثلاثاء المقبل ما لم توافق الحكومة على مطالبها بمعاقبة مسؤولين زعم انهم مسؤولون عن احداث العنف التي جرت في مدينة بايدغوستيش الخميس الماضي •

وقد قامت وكالة الانباء البولندية بنشر هذه الشروط •

من جهة اخرى قال راكوفسكي في بيان اذاعه تلفزيون وارشو الليلة الماضية انه ابلغ فاليسا بانه بدون التوصل الى تسوية معقولة لحل الازمة البولندية فاننا سندخل في حالة من الاضطراب والفوضى يمكن ان تؤدي الى نزاع يقتل فيه الاخ اخاه •

وقال راكوفسكي ان هناك قوى داخل النقابة ترغب في اطلاق العنان لـ (حرب مقدسة) ضد السلطات المسؤولة وذلك بطرحها مطالب تعجيزية لايمكن حتى المساومة حولها ••

واضاف ان تزايد عدد افرع نقابة التضامن ادى الى تحويلها الى شكل من اشكال الاحزاب السياسية اخذت تشن ترويجيا حربيا دعائية مضادة للنظام القائم•

وقال الراديو ان المفاوضات التي تجري تحت ضغوط الاضراب لايمكن ان تؤدي الى تقارب في وجهات النظر •

واشار الى ان المواد الغذائية في بولندا التي تضم ٣٦ مليون نسمة تكفي لـ ١٢ يوما فقط •

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء البولندية ـ باب ـ الليلة الماضية ان اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد ستعقد اجتماعا لها يوم الاحد المقبل •

وقالت الوكالة ان اللجنة ستكرس اجتماعها لمناقشة مهام الحزب الحالية في مواجهة الموقف السائد في بولندا •

ولم تعط الوكالة اية تفصيلات تتعلق بهذا الاجتماع •

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء المانيا الديمقراطية ـ ادن ـ الليلة الماضية ان مناورات دول معاهدة وارشو التي تشترك فيها قوات من بولندا والمانيا الديمقراطية وجيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي استؤنفت الليلة الماضية ـ طبقا للخطة المرسومة لها ـ •

وقالت الوكالة في تقرير لها من برلين ان الجنود المشاركين في المناورات ـ اثبتوا استعدادهم ومقدرتهم على الحاق هزيمة منكرة بجميع العناصر المعادية للاشتراكية ـ •

ولم تذكر وكالة ادن الفترة التي ستستغرقها هذه المناورات التي كان من المقرر ان تنهي عملياتها يوم الاحد الماضي •

واشارت الوكالة الى ان ـ هانز هوفمان ـ وزير الدفاع الالماني الديمقراطي شهد المناورات التي يطلق عليها اسم (سويوز ٨١) •

احدى التظاهرات التي تشهدها بولندا

قضايا

حالة وحالة .. موقف وموقف

منذ سبعة شهور ، والمعركة الضارية تدور رحاها على الحدود الشرقية للوطن العربي بين عراق الثورة والعروبة والمبادىء الشريفة . ونظام الفرس العنصريين •• نظام الدجل والفوضى والاحقاد والتخلف •• ومع أن شعب العراق العظيم ، وفي المقدمة منه جيشه الباسل المظفر ، قد احرز النصر المؤزر منذ الاسبوع الاول للحرب ، ومع أن العدو الفارسي لم يجن من حربه العدوانية غير الخيبة والهزائم المريرة والمتلاحقة ، الا ان هذا العدو مازال موغلا في عنجهيته وغطرسته الفارغة وما زال يكابر ويتمادى ويمعن في نهجه العدواني ، بل مازال يحلم باحتلال العراق واسقاط نظامه الثوري الشامخ والراسخ •

واذا كان النصر محسوما للعراق منذ الايام الاولى للقتال ، فان روح النصر المتحقق قد اصبحت رمزا وعنوانا للحالة الجديدة التي يعيشها العراقيون •• حالة تتجلى في اروع اشكالها عبر هذا التلاحم الكفاحي المتين بين الشعب والقيادة التاريخية الحكيمة والقوات المسلحة الظافرة ، وتتجسد في الارادة الموحدة للعراقيين ، وفي العقل الواحد والرؤية الواحدة •• وفي القدرة القتالية العالية التي تتعاظم وتتزايد بمرور الوقت ومع تعاقب الاشهر والفصول •

ان روح النصر التي خلقتها قادسية صدام ، واشاعتها على امتداد ارض العراق لم تعد الضمانة الحقيقية والصلبة لتعزيز انتصاراتنا التاريخية على العدو الفارسي فحسب وانما اضحت روح الشعب الذي صمم على مواصلة مسيرته الظافرة لتحقيق كامل اهدافه الوطنية والقومية ، روحه في البناء والنضال والعمل على جميع الاصعدة وفي كل الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية •• انها روح دائمة ومستمرة وليست هبة مؤقتة او ظرفية تنتهي بانتهاء معركتنا العادلة والشريفة ضد المعتدين الفرس ، وضد نظامهم العنصري بكل ما يمثله من عنصرية وتخلف واطماع عدوانية وتوسعية •

واذا كانت روح النصر ، بكل ابعادها ومضامينها الانسانية والنضالية والابداعية هي روح العراقيين جميعا ، يعبرون عنها بهذا التوحد ، وبهذا الاستعداد غير المحدود للبذل والتضحية والعطاء ، وبهذا التصميم الراسخ على مواصلة القتال حتى يتم انتزاع كامل الحقوق العادلة والمشروعة للعراق من براثن العدو ، وبحالة النهوض العارمة والشاملة والتي تتنامى وتتصاعد على المستويين الوطني والقومي ، فان حالة العدو الفارسي حالة نقيضة ومعاكسة تماما لحالة العراق •• فالنظام الفارسي يقف وجها لوجه امام حالة الانهيار والسقوط الحتمي ، يعيش حالة التردي والضعف والانقسام بين رموزه وزمره •• وباختصار فان حالته هي حالة التدهور واليأس والهزيمة •

ان كل الدلائل والمعطيات في الساحة الايرانية تشير الى ان حكام ايران المتصارعين على المكاسب والمناصب يتمزقون ويقتربون من نهايتهم •• والى ان ايران قد اصبحت قابلة للقسمة والتفتت ، ارضا وشعوبا ، ناهيك عن حالة الخراب والدمار الشامل التي تعيشها نتيجة طبيعية لممارسات حكامها وجهلهم واطماعهم •• وأوهامهم السخيفة وغير العقلانية •

ان حكام ايران، لايكتوون بنيران العراقيين الحارقة فحسب ، بل انهم يواجهون نيران بعضهم ، ويواجهون كذلك نيران الشعوب الايرانية المكافحة من اجل التحرر والامن والرخاء •• انهم يحترقون بنيران كثيرة هم اشعلوها ، ويقاتلون على جبهات متعددة كلها تنذر بزوالهم وسقوطهم النهائي •

وبرغم حالتهم هذه ، حالة التردي والتمزق والضياع ، فان موقفهم مازال يفصح عن احقادهم الدفينة على العراق وعلى الامة العربية ، ومازال يعبر عن الروح العدوانية الشريرة التي تحركهم وتدفع بهم الى الهلاك التام ، فالعالم كله يشهد ويراقب موقفهم اللامسؤول من المساعي والوساطات الدولية الرامية الى انهاء الصراع والتوصل الى حل سلمي ومشرف له ، كما يشهد ويراقب تطور الصراع المتفاقم بين زمرهم واقطابهم ، •• ويتساءل عن سر هذا التعنت وهذا الموقف العدواني •• والذي لاينسجم بأي حال من الاحوال مع حالتهم ، ومع مصالح الشعوب الايرانية المبتلاة بهم •

ان حكام ايران الجهلة والمجانين مازالوا يراهنون على وهم ان العراق قابل للقسمة وان العراق سيتعب ويستنزف من الحرب الطويلة الامد ، وفاتهم ان سبعة شهور من الحرب قد اثبتت زيف وبطلان هذا الوهم ، وبرهنت بصورة حاسمة على ان شعب العراق ـ وفي مقدمته جيشه البطل ـ وكما اكد الرئيس القائد صدام حسين (من اجل حقوقه ومن اجل سيادته ومن اجل مبادئه ومن اجل شرفه ومن اجل ان يبقى عزيزا ، لايقهر أمام اية قوة مهما كانت غاشمة ومهما كانت قوية في الحسابات الفنية) •

ان شعبنا العظيم قد اثبت للعالم بأسره ، بانتصاره التأريخي على المعتدين العنصريين انه حفيد اولئك الاجداد العظام في التاريخ ، وانه شعب مقتدر على الدفاع عن سيادته وارضه وشرفه وامنه ، وانه قد وطد العزم على استخلاص كامل حقوقه ومطالبه العادلة مهما طال امد المعركة ، ومهما بلغ حجم التضحيات التي يقدمها في هذه الحرب •• وليس ادل على هذه الحقيقة ، من القدرات القتالية العالية التي يجسدها مقاتلونا الشجعان على امتداد جبهة القتال مع العدو ، ومن هذه المعنويات وهذا الحماس الذي يتضاعف يوما بعد اخر •• وهذه الثقة الراسخة بالنصر النهائي على العدو •

شتان ما بين حالة العراق القوي العزيز المنتصر وحالة حكام ايران المهزومين المفرقين والغارقين في بحور من الازمات والمشاكل والصراعات العنيفة وشتان ما بين موقف العراق المبدئي والمسؤول والانساني ، وبين موقف العدو الفارسي اللامسؤول واللامبدئي واللاانساني •

شتان ما بين حالة العراقيين ، حالة التوحد والازدهار والاقتدار ، وحالة حكام ايران ، حالة الفوضى والتمزق والتخبط ، حالة البؤس والتردي والخراب •

ان العراقيين منتصرون ، وسيبقون كذلك لانهم يمتلكون كل مقومات الانتصار ووسائله وشروطه ، وحكام ايران مهزومون مندحرون ، وسيظلون كذلك لانهم فاقدون لكل شروط النصر واسبابه •• ولا يضير العراق بعد هذا ان يتمادوا في صلفهم وجهالتهم ، مادام قادرا على الضرب بشدة على رؤوسهم وما دام العراقيون جميعا قد امنوا بمشروعية معركتهم المقدسة وصمموا على احراز الظفر النهائي •• ولكل حادث حديث •

● صبري حمادي ●

ضوء

وهل يذوب الجليد .. ؟

بالفعل التزم حكام ايران جانب الصمت الشكلي ازاء معاركهم الجانبية وخلافاتهم العلنية وصراعاتهم الحادة ، توقفت الاتهامات اللاذعة واختفت الانتقادات المتبادلة ، قلت الصدامات والاشتباكات بالايدي وبالاسلحة وبالهراوات وخفت الشتائم والخطابات والتظاهرات الصاخبة ، ولكن هل هذا الوضع هو ما يمثل حقيقة الموقف وقناعات الكتل المتناحرة أم أن في الامر شيئا اخر ، سيجعل من الصراع العلني صراعا سريا يجري في الخفاء ويطبخ في الظلام لكي يعطي مفعولا اقوى وأمر ••!!؟

حقيقة الامر ان الطرفين يتصرفان كمن يضحك على نفسه ، وهما يعرفان ذلك حق المعرفة حتى عندما يجامل كل منهما الاخر ، وكلما يتزاور مع الاخر ، وكلما يضحك في وجه الاخر ، والسبب واضح جدا اولا لان الخبث والنفاق والغدر والايقاع شرا بالاخرين هي صفة غريزية ملازمة للفرس ولا يمكن التوقف عنها وثانيا لان الوفاق والمجاملة والمصالحة لا تتم بالاوامر والانذارات والتحذيرات التي يطلقها مسؤول أرعن لا يقرأ ولا يسمع ولا يرى ولا يفهم ولا يتابع •

يقولون ان رجائي زار بني صدر ومعه حفنة من وزرائه ويقولون ان بني صدر سيتشاور مع وزراء رجائي من الان فصاعدا • ويقولون ان رجائي صرح بانه لن يكون بعد اليوم اي خلاف بين المسؤولين ، ثم يقولون ان بني صدر اكد التزامه بالاجراءات الانضباطية وناشد الاطراف الاخرى بعدم خرقها من جانبها •

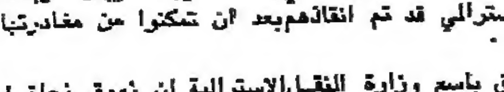
لكن الذي لم يقله رجائي كيف تحول بقدرة قادر من عدو لئيم حاقد لدود لبني صدر الى صديق ودود مطيع وناعم مأمون الجانب ، هل حدث هذا لمجرد رغبة الامام وتنفيذا لاوامره وتقيدا بتعليماته الاخيرة ، أم أن ذلك قد حدث فقط لكي تمر العاصفة وتكبح الانتفاضات وبعدها سيكون لكل حادث حديث وستبدأ تصفية الحسابات بشكل اخر ، أم أن الذي حدث وبمعرفة الجميع لم يصب الا الشكل والمظاهر والقشور بينما النوايا والخبايا والقلوب باقية على حالها دون تغير او تبدل او تأثير •

ان القلوب السوداء لا يمكن ان تصبح بين ليلة وضحاها قلوبا صافية بيضاء ، كذلك العقول العفنة المتخلفة فلا يمكن لها ان تشفى او تتفتح او تصلح بالسرعة التي يتصورها البعض ، خاصة عند الفرس المعروف عنهم صفة الخبث والغدر والطعن بالخفاء ، والمعروف عنهم بدفن احقادهم وكبت نواياهم الشريرة على عكس غيرهم ممن يعرفون بالتسامح والتآلف والمحبة وممن يعود الى الوئام ونبذ الخصام وتصفية النوايا وتنقية القلوب •

وهناك مثل يقول ان كثرة الضغط تولد الانفجار ولن ننتظر طويلا حتى يتفجر الحقد وتطفو المكائد وتظهر المناطحات على السطح ثانية ، الا يقول المثل ايضا ان من شب على شيء شاب عليه ••!!

● فيصل ●

انتشال (٥) من طاقم السفينة السعودية



كانبيرا ـ ٢٦ ـ رويتر • واع : ذكر في كانبيرا اليوم ان خمسة من طاقم السفينة السعودية التي اندلعت فيها النيران غربي الساحل الاسترالي قد تم انقاذهم بعد ان تمكنوا من مغادرتها على زورق نجاة •

وقال ناطق باسم وزارة النقل الاسترالية ان زورق نجاة اخر يعتقد انه يحمل سبعة اشخاص اخرين من طاقم السفينة (ماكيريش) المحملة بحوالي ٨٫٣٠٠ ر٨ السفطن من الماشية ما يزال مفقودا •

واشار الناطق الى ان سفينة ليبيرية وصلت الى مكان الحادث الليلة الماضية ذكرت انه على الرغم من ان منصة ربان السفينة وغرفة الراديو قد دمرتا بفعل النيران الا انه يعتقد ان بقية الطاقم المؤلف من (٥١) شخصا هم على قيد الحياة •

هذا وتواصل اليوم طائرات تابعة للقوة الجوية الاسترالية عمليات البحث عن بقية المفقودين•

وزير خارجية نيجيريا يزور اميركا

واشنطن ـ٢٦ـ انصات •واع : يقوم وزير الخارجية النيجيري ايشايا عودو غدا الجمعة بزيارة رسمية للولايات المتحدة لدعوة من نظيره الاميركي الكسندر هيغ ••

وقال وليم دايس الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ان مباحثات وزير الخارجية النيجري مع هيغ ستتناول بشكل خاص العلاقات الثنائية وعددا من القضايا الدولية وخاصة الافريقية منها •

التنمية
ظل الحرب طويلة الأمد

محسن خليل

على مدار ثلاثة ايام ، وخلال الفترة ٢٥ـ٢٨ شباط
ت جمعية الاقتصاديين العراقيين ، ضمن موسمها
افي للعام الحالي ، ندوة علمية تحت شعار « الاقتصاد
اقي في معركة قادسية صدام » شارك فيها عدد من
ادة المختصين بالشؤون الاقتصادية من الاوساط
امعية ومؤسسات الدولة . ودار حوار موضوعي
ش علمي مسؤول ، حول عدد من الموضوعات
وي جميعها تحت عنوانين رئيسيين هما : اقتصاد
ب ، واقتصاد التنمية ، وتصب جميعها في هدف
س يتلخص في كيفية المحافظة على وتائر النمو العالية
صاد العراقي في ظل الحرب ، وتأمين مستلزمات
صار السياسي الكامل الى جانب النصر العسكري
ي حققته قواتنا البطلة على العدو العنصري .

اقتصاد الحرب واقتصاد التنمية :

لا يوجد في الادب الاقتصادي فرق جوهري كبير
مفهومي : « اقتصاد الحرب » و « التنمية في ظل
ب الطويلة الامد » طالما ان كلا المفهومين يهتمان
يف الاقتصاد الوطني لمواجهة مستلزمات الحرب
ين الانتصار على العدو . ولكن زوايا النظر تبدأ
ختلاف والتباين ، عندما يكون موضوعها اقتصادا
خصا ، وبالتحديد عندما يكون هذا الموضوع هو
صاد العراقي ازاء حرب ذات طبيعة خاصة كالحرب
وانية التي فرضها النظام العنصري الفارسي على
ا العربية وطليعتها القطر العراقي .

ان اقتصاد الحرب يشير الى السياسات المتخذة
قبل الدولة لتحوير الانتاج المدني الى انتاج عسكري
الوقت نفسه ، تكييف انشطة الاقتصاد الوطني
ما لخدمة الهدف النهائي للحرب وهو تحقيق النصر .
وفي بلد نام كالعراق يثير هذا الموضوع تساؤلات
مثل : هل يتعارض اقتصاد الحرب واقتصاد التنمية ام
فقان؟ وهل تسمح قدرات البلد النامي ،ومعطياته الفنية
شرية والمادية بتحقيق الهدفين في وقت واحد ، بحيث
ر عملية التنمية بمعدلات طبيعية وتخطو بالاقتصاد
لني خطوات اكيدة على طريق تطوره وتقدمه ، الى
ب تأمين حاجات الحرب ومستلزمات النصر وضمان
فق السلعي والعسكري الى جبهات القتال ؟ .

القائلون بالتعارض بين اقتصاد الحرب واقتصاد
ية ينطلقون من مقولة اساسية في علم الاقتصاد
، ان بلدان العالم كافة تواجه ما اصطلح على
يته بمشكلة « الندرة » بالمعنى الذي يشير الى ان
ارد المتاحة لا تكفي لتلبية الحاجات القائمة والمحتملة
تمعات البشرية ، الامر الذي يخلق مشكلة الاولويات
الحاجات التي تلبى ، ومشكلة استقصاء مردود الموارد
توزيعها على الاستثمارات المختارة . ومن هذا المنطلق
ن ان اقتصاد التنمية يتعارض مع اقتصاد الحرب ، لان
الاخير ، يتم على حساب اقتطاع جزء من تخصيصات
ية لصالح الحرب .

ان هذا النمط من العرض النظري لمسالة العلاقة بين
صاد الحرب واقتصاد التنمية لا يثير خلافا لدى
تصاديين ويكاد يحظى باتفاق اجماعي . ويظل هذا
رض صحيحا حتى من وجهة النظر العلمية المحايدة
ر المذهبية) .. ولكن المأخذ الحيوي عليه هو انه يتم
الاطار النظري ، وعلى اساس نموذج تجريدي
قتصاد وطني » ما .. بينما تبرز وجهة النظر المخالفة
النمط من العرض النظري ، عندما سنغادر الاطر
رية للموضوع ، الى الميادين العملية ، وتبدأ بالتعامل
حقائق الحياة لا كمقولة نظرية تجريدية ، وانما كوقائع
ن يوميا في ادق تفاصيلها .. وهذه المغادرة ، من
المقولات النظرية الى ميدان الحياة ، تؤكد ان التنمية
اي بلد سواء كان متقدما او ناميا ، لا تملك ضمان
مرارها وديمومتها ما لم تكن لديها الوسائل الكفيلة
ايتها من التدمير والتعطيل بسبب عوامل التحدي
رجي والصراع الدولي ، وما لم تكن لديها القدرات
اعية الكافية ، فانها تظل عرضة للاستباحة والاجتياح
ى الصيغ المباشرة والعسكرية او غير المباشرة .

وفي معطيات الحياة المعاصرة ، مصداق لهذه
يقة ، يعبر عنها تقاطع سياسات الدول الكبرى ،
يغ القتال بالنيابة ، والاستراتيجيات المتقابلة ،
مالح الاحتكارات العسكرية الامبريالية وسياسات
ال الحيوي ومتطلبات الامن القومي وغير ذلك من
ليات التي تدفع جميعها باتجاه زيادة بؤر التوتر في
م ، وتعدد مناطق الحروب والنزاعات والاعتداء على
ة الدول وحرمة اراضيها .. ومن غير المنطقي وهذا
حال العالم ، ان يكون بالامكان تصور بلد يستطيع
بتجاهل تأمين مستلزمات الدفاع عن امنه وسيادته .
ك عن تحرير ارضه المحتلة والمغتصبة ..

وضمن هذا الاطار ، لاتوجد دولة في العالم
رت ام كبرت ، غنية كانت ام فقيرة ، تستطيع تجنب
ل الاعباء المزدوجة : اعباء التنمية واعباء تقوية
عاتها الوطنية والقومية ، وكل مافي الامر ان الاختلاف
الدول في هذا الصدد هو اختلاف في الدرجة وليس
الاتجاه العام .

واذا كانت عملية تقوية الدفاعات الوطنية ظاهرة
ية تفرضها معطيات العصر وواقع الصراع الدولي .
الحرب تصبح في هذه الحالة امتدادا لعملية تقوية
الدفاعات الوطنية بصيغة ساخنة وبوتائر اكثر اتساعا ، بينما تتحول عملية التسلح وتقوية الدفاعات الوطنية الى حالة هدنة ، قد تطول وقد تقصر ، ولكنها تظل تنذر بانفجار الحرب في اي وقت .. وهذا شأن الامة العربية مع العدو الصهيوني والعدو الفارسي .

مع العدو الصهيوني ، الحرب حالة دائمة مستمرة وان طالت فترات الهدنة ، والامة العربية تتحمل وبشكل متصل ، اعباء التسلح والانفاق العسكري واثار انفجار الحرب معه ، اما العدو الفارسي ، فهو الاخر يمثل حالة متواصلة من التهديد بالحرب ، سواء في عهد الشاه القديم او الشاه الجديد (خميني) ففي كلا العهدين هناك سعي محموم للتوسع على حساب الامة العربية في جناحها الشرقي ، وهناك فعل مستمر لاقتطاع المزيد من الارض العربية والتجاوز على السيادة والكرامة العربية .

تفيد هذه الملاحظات في اعادة النظر بطبيعة العلاقة بين اقتصاد الحرب واقتصاد التنمية ، على اساس ان الحرب (سواء بصيغتها المتفجرة الساخنة ام بصيغتها الباردة المتمثلة بالتسلح وتقوية الدفاعات الوطنية) ليست حالة طارئة وان اعباءها لا تتم على حساب التنمية ، اذ طالما ان اقتطاع جزء من الموارد الوطنية المتاحة وتخصيصها للاغراض الدفاعية ، هو حالة دائمة وتشمل كافة الدول ، فأن معالجة العلاقة بين اقتصاد الحرب واقتصاد التنمية يجب ان يتم من منطلق ينظر الى عملية التنمية والى متطلبات الحرب كعمليتين متوازيتين في الاهمية ومرتبطتين فيما بينهما بعلاقة ترابط وتفاعل وثيق فكل تطور في احداهما يترك اثاره الايجابية المباشرة على ثانيهما . فالتنمية توفر الشروط الموضوعية لتقوية الدفاعات الوطنية ، وهذه الاخيرة تؤمن ظروف الاستقرار السياسي والحماية الوطنية التي تتطلبها عملية التنمية .. بالتالي فان السؤال المثار في بداية المقال حول مدى التعارض او الاتفاق بين اقتصاد الحرب واقتصاد التنمية يتحول الى سؤال من طبيعة اخرى ، ليصبح ماهي افضل الستراتيجيات والسياسات التي تمكن الاقتصاد الوطني من تحقيق التنمية وتأمين مستلزمات الحرب الناجحة والانتصار الناجح في وقت واحد ؟

ما هو الجديد في هذا الموضوع بالنسبة للعراق ؟

العراق جزء من الوطن العربي يشارك الامة انتصاراتها وعثراتها ويتحمل قسطه الكبير في الدفاع عن سيادتها ووحدة اراضيها ، وتتضاعف مسؤوليته الوطنية والقومية بحكم موقعه على الجناح الشرقي للامة العربية . والعراق يناضل من اجل وحدة الامة العربية وتحرير ارضها من العدو الصهيوني ، وقد تحمل دوره ولايزال ، كدولة مواجهة رغم انه لايحادد الكيان الصهيوني مباشرة ، اما الاعباء المضافة على العراق ، فهو كونه يواجه العنصرية الفارسية والتوسع الفارسي ، وقد كلفه هذا ، الكثير من الجهود والتضحيات في التاريخ القديم والتاريخ الحديث ، وتكفي الاشارة الى انه كلف العراق خلال العقود المنصرمة ، اقتطاع اجزاء متعددة من ارضه ومياهه ، كما كلفه اعباء كبيرة تمثلت في التدخل في شؤونه الداخلية واشعال الحرب الحدودية معه وخلال ٧٤ـ٧٥ كلفه حربا دامت حوالي السنة بلغت ضحاياها اكثر من ٦٠ الفا ، واستنفدت جزءا غير قليل من طاقته .

ورغم هذا فالعراق ، كان له شرف المساهمة الفعالة في حرب تشرين وانقاذ دمشق من السقوط بأيدي العدو الصهيوني وحرص على مد يد المساعدة للاقطار العربية وبلدان العالم الثالث ، وحقق نجاحات فذة في مجال التنمية ، ولم تمنعه أعباء حرب تشرين واعباء الحرب مع الجيب العميل والنظام الشاهنشاهي عام ٧٤ـ٧٥ من تحقيق معدلات نمو عالية في كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية .

واذا كانت هذه ظروف العراق خلال السنوات الماضية ، فما الجديد في الحرب الراهنة مع العدو الفارسي ؟.

ان الجديد في هذه الحرب ، انها تحدث على نطاق شامل وبصيغ اكثر حدة ومستلزماتها اكثر من الحروب السابقة الساخنة والباردة التي خاضها العراق .

ويمكن القول انها امتداد لواقع العلاقة السلبية التي فرضتها الانظمة الفارسية المتعاقبة ضد العراق .. وما يميزها من وجهة النظر الاقتصادية انها تخاض في اطار عاملين رئيسيين :

١ـ القدرات الاقتصادية العالية والاقتصاد القوي للعراق سواء من حيث حجم الدخل القومي ومعدلات نموه او من ناحية المنجزات التي تحققت في مجال تغيير التركيب الهيكلي للاقتصاد الوطني بما يمكنه من تغذية عملية التنمية في ظل الحرب دون ان يتأثر تأثرا سلبيا كبيرا وفي الوقت نفسه تغذية جبهات القتال والجبهة الداخلية بما تتطلبه عوامل النصر .

٢ـ ان طبيعة الحرب مع العدو الفارسي (سواء كانت ساخنة ام باردة) هي من نوع حروب الاستنزاف الطويلة الامد ، وان هذا العدو لا ينزوي داخل حدوده الطبيعية الا في حالة تفكك وضعه الامبراطوري المصطنع (الهيمنة على القوميات غير الفارسية) او في حالة قيام دولة الوحدة العربية ، مما يعني ان الحاجة الى تحقيق التنمية في ظل حرب طويلة الامد هو اختيار موضوعي مبني على اساس الوقائع وتفرضه علينا طبيعة العدوان الفارسي المستديم ضد الامة العربية .

وهذان العاملان يجعلان العراق يخوض الحرب ضمن ظروف وشروط تختلف عن الظروف التي واجهتها او يمكن ان تواجهها بلدان اخرى ، وفي سياق تاريخي مغاير تماما ويمكن ان نجد في هذا المجال المؤشرات التالية :

ـ ان اقتصاد الحرب تجربة عاشتها الدول المتقدمة وتطلبت تحويل الانتاج المدني الى انتاج حربي ، وبسبب مرونة جهازها الانتاجي وتطوره .. تم ذلك بسهولة نسبية ، وكيفت بقية الانشطة لخدمة الحرب والجبهة الداخلية .

ـ في البلدان النامية ، لا يوجد جهاز انتاجي مرن أو اقتصاد متطور يسمح بتحويل الانتاج المدني الى انتاج حربي ، رغم ان العديد من الانشطة الانتاجية تخدم بشكل مباشر الجهاز الحربي .

ـ ونظرا لكون بلدان العالم الثالث تعاني في غالبيتها من عدم كفاية الموارد المتاحة لتمويل التنمية اساسا ، فانها بالنتيجة لا تستطيع تحمل اعباء حرب طويلة الامد والا كان ذلك بالنسبة لها عملا مدمرا .

أما في العراق ،، فان ظروف خوض الحرب التحريرية ضد العدو الفارسي ، تتم ضمن معطيات تجعل العلاقة بين اقتصاد الحرب واقتصاد التنمية ، علاقة توافق وتساند وتفاعل رغم الاضرار التي تتركها الحرب في هذا الميدان او ذاك من ميادين المجتمع . والسبب في ذلك ان لدى العراق شروطا موضوعية تساعده على الاستمرار في تحقيق التنمية ومواصلة تطوير القطر رغم استمرار الحرب واطالة امدها .

وهذه المسألة اكدها الرئيس القائد صدام حسين في اكثر من مناسبة ،، وشدد على ان العراق قادر على تفويت الفرصة على الاعداء الذين يهدفون من استمرار الحرب ايقاف التنمية ومنع تحول العراق الى قاعدة اقتصادية وسياسية وعسكرية للثورة العربية .

ان النظرية الاقتصادية ، ونظريات التنمية الاقتصادية ،بالتحديد ،تطرح على الاقتصاديين العراقيين مهمة اعادة صياغة العديد من المقولات التقليدية في هذه الحقول من العلم الاقتصادي ، وعلى الاخص : بناء وانضاج مقولات اقتصادية عراقية تستجيب لظروف العراق ، وتلبي حاجات الثورة العربية في هذه المرحلة من تاريخها ، بحيث تلغي المقولات الشائعة القائلة بالتعارض بين اقتصاد الحرب واقتصاد التنمية .. لتقوم بدلها مقولات تكون قادرة على وضع ستراتيجية للتنمية الفعالة والسريعة في ظل حرب طويلة الامد ، قد تمتد لعشر سنوات ، وقد تستمر لاكثر من ذلك .

ان هذه المهمة المطروحة على الاقتصاديين العراقيين ليست من باب الحذلقة الفكرية ، ولا من قبيل الترف المهني . وانما هي ضرورة وطنية وقومية تفرضها ظروف التحدي الاجنبي والامبريالي الذي يواجه البوابة الشرقية للوطن العربي ، ويحاول تصفية تيار الثورة العربية والوحدة العربية .. وما دام العراق كقاعدة ستراتيجية للثورة العربية ، فان القوى الامبريالية والمعادية للامة العربية ،، سوف تستمر في فتح جبهات مستمرة ضد هذه القاعدة . وكلما نجح العراق في اغلاق جبهة باقتدار وانتصار سرعان ما تفتح ضده جبهة اخرى . ان الثورة في العراق في حالة حرب مستمرة مع اعداء العراق والامة العربية . وهذا يتطلب ان تصاغ ستراتيجية التنمية في العراق في ظل حرب طويلة الامد تأخذ بالاعتبار ان العراق ينبغي : ـ

١ ـ ان يكون مستعدا دائما لمواجهة اي عدوان من اية جهة جاء او صدر .

٢ ـ ان يبني قوته العسكرية ويعزز قدراته الدفاعية بشكل مستمر ودائم .

٣ ـ ان ينمي اقتصاده بوتائر عالية ، تؤمن توفر عوامل النمو الالية بين القطاعات المدنية والحربية .

وبهذا المنهج يستطيع العراق ان ينهض بمسؤولياته الوطنية والقومية . وتجربة الاشهر السبعة الماضية تعطي البرهان على ان العقل العراقي قد ابدع في الميدان الاقتصادي بشكل لفت اهتمام المواطنين ، واثار اعجابهم .. فالتعبئة القصوى للموارد على اختلافها ، وتحسين كفاءة استغلالها ، واستخدام الصفحات المتعددة في التعامل مع المفردات الاقتصادية ، كلها ظواهر افرزتها الحرب منذ ايامها الاولى . وهذه الحقيقة التي لمسها المواطنون ، تجعلنا واثقين ثقة مطلقة بقدرة العقل العراقي على ابتكار مقولاته وستراتيجيته الاقتصادية في ظل الحرب الطويلة الامد التي نخوضها مع العدو الفارسي .

واذا كانت تجربة الشهور الماضية ، قد برهنت على تنامي قوة العراق الاقتصادية والعسكرية والسياسية في مواجهة العدو الفارسي ،، فانها قد برهنت ، في الوقت نفسه ، ان قوى العدو قد تراجعت تدريجيا ، وتوشك على بلوغ حافة الانهيار الكامل .. رغم المكابرة الرعناء التي لا يزال يجاهر بها الجهلة الحاكمون في طهران وقم .

موجهات الحزب

التخطيط يحتل

اهمية مركزية

يحتل التخطيط اهمية مركزية في بناء الاقتصاد الوطني وفروعه كافة وفي تطويره وفقا للحاجات الوطنية الراهنة والمستقبلية كما يعتبر ضرورة اساسية لا غنى عنها اطلاقا لوضع مقدمات الانتقال الى الاشتراكية .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

متابعة

"اوبك" تحرك اعلامي سليم ينبغي مواصلته

منذ ان انتزعت منظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبك » حقها في تسعير نفوطها والتحكم بثرواتها في اوائل السبعينات ، وهي تتعرض لحملة اعلامية ظالمة من جانب الشركات الاحتكارية متعددة الجنسية وبعض البلدان الصناعية المهيمنة عليها . لقد شوه الاعلام الاحتكاري ـ الامبريالي ، مواقف وسياسة الاوبك في الدفاع عن حقوقها والتحكم بثرواتها ، مصورا تلك المواقف والسياسة بأنها « احتكارية وابتزازية » ضد البلدان المستهلكة للنفط . وقد بذلت الاحتكارات جهودا كبيرة ، وصرفت أموالا طائلة ، من أجل تصوير سياسة الاويك ، كونها موجهة ضد المستهلك النهائي في تلك البلدان . وقد رافقت هذه الحملة الشعواء الظالمة ، حملة أخرى من الضغوط الاقتصادية والسياسية والعسكرية من جانب الدول الامبريالية المستهلكة للنفط وبالذات من جانب الولايات المتحدة الاميركية ، التي هددت أكثر من مرة باحتلال منابع النفط ، تحت حجج وذرائع واهية ، ليس اخرها تشكيل قوات التدخل السريع للتدخل في شؤون المنطقة .

لقد هيأ الاعلام الاحتكاري ـ الامبريالي ضد منظمة الاوبك والدول الاعضاء فيها ، وضد الاقطار العربية النفطية بالذات ، ذهن ونفسية المواطن الغربي لتقبل المغامرات العدوانية ضد بلدان الاوبك لسلبها حقها المشروع في التصرف بثرواتها . كما عمل اعلام الاحتكارات والامبريالية ، على تصوير الازمات الاقتصادية ، والمعضلات الكبرى التي يعاني منها الاقتصاد الرأسمالي ، بسبب طبيعته الاستغلالية ، وما يجره ذلك من ويلات ومصاعب على اقتصاديات الدول النامية ، في كونها نتيجة « لارتفاع أسعار النفط وسياسة الاوبك » مصورا الاحتكارات متعددة الجنسية « حملا وديعا » و « ضحية لدول الاوبك » !!

منذ تلك الفترة ، والاصوات المخلصة تتعالى بضرورة انشاء جهاز اعلامي فعال ونشيط تابع لمنظمة الاوبك يتصدى لهذا التشويه ، ويوضح للعالم اجمع عدالة موقف الاوبك في استثمار ثرواتها ، وسلامة موقفها ازاء المشكلات الاقتصادية الدولية ، وجهودها المخلصة لمساعدة الدول النامية ، رغم كون بلدان الاوبك بالذات ، دولا نامية وبأمس الحاجة لمواردها . وهكذا تبلورت فكرة انشاء وكالة أنباء الاوبك « أوبيكنا » التي ابتدأت عملها الاعلامي منذ أربعة شهور تقريبا لتصحيح المفاهيم الخاطئة التي حاول الاعلام الاحتكاري الغربي زرعها بأذهان المستهلكين .

والى جانب هذه البداية الجيدة في اعلام الاوبك فان المنظمة تحركت تحركا اعلاميا ناجحا من خلال عقد الندوات الاعلامية لصحفيي القارات الثلاث ... فقد نظمت المنظمة ندوة صحفية في التاسع عشر من اذار الجاري ، لصحفيي أفريقيا في نيروبي ، حضرها ٣٥ صحفيا من ١٧ دولة أفريقية ، تستهدف عرض التطورات الاقتصادية العالمية وموقف الاوبك منها ، وكسر الاحتكار الاعلامي الذي تفرضه الاحتكارات الغربية في هذا المجال .

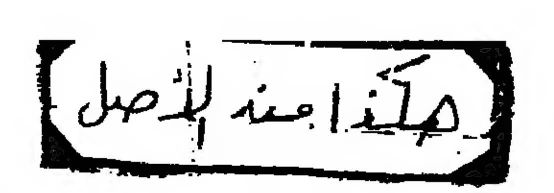
ان التوجه لرجال الفكر والصحافة في العالم ودعوتهم لحضور هذه الندوات المهمة ، سيعطي نتائج ايجابية مؤثرة في توضيح سياسة الاوبك وموقفها من الاقطار النامية ، ومسؤولية الاحتكارات الدولية والامبريالية العالمية ، في ما آلت اليه الامور الاقتصادية من ترد وتدهور في الاوضاع الاقتصادية للدول النامية .

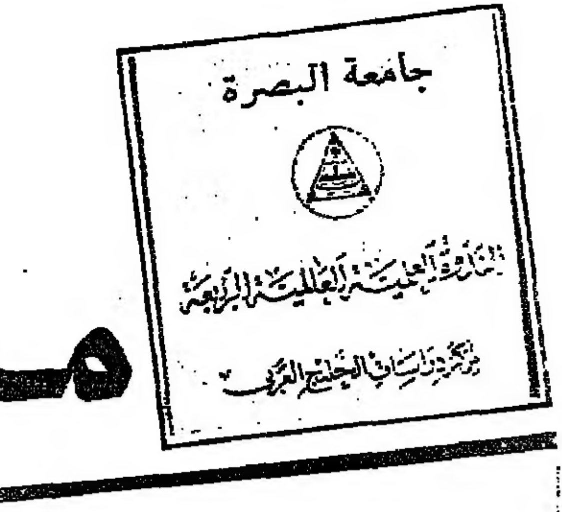
ان ندوة نيروبي ، ينبغي أن تتبعها ندوات في اسيا واميركا اللاتينية ، تستهدف نفس الغرض النبيل . ان كسب أجهزة الاعلام في الدول النامية الى جانب الاوبك ضد الاحتكارات الدولية هو مسألة أساسية في تعزيز موقف الاوبك ، الا أن اعلام الاوبك واجهزتها المتخصصة في هذا الميدان مدعوة الى عدم اهمال الرأي العام في الدول الغربية ، وهذا يعني انه يمكن تنظيم ندوات اعلامية لبعض صحفيي اوربا ، واميركا ممن لا يخضعون مباشرة للاحتكارات ، لايضاح عدالة موقف الاوبك ودحض الافتراءات والادعاءات التي تروجها الاحتكارات الدولية ضدها .

ان البداية الهادئة والمتواضعة لاعلام الاوبك ، تؤشر الى أن سياسة اعلامية ذات نفس طويل ، بعيدة عن ردود الفعل الموسمية ، ستتنفذ في ميدان اعلام الاوبك وهو نهج سليم تماما . اذ أن السياسة النفطية للاوبك ينبغي أن يرافقها تعريف مناسب بهذه السياسة وسلامتها .

ان التحرك الاعلامي للاوبك سيوفر لاعلاميي العالم الثالث معلومات دقيقة عن سياسة المنظمة وتوجهاتها ، ويكسر طوق الاحتكار الاعلامي الذي مارسته الاحتكارات عقودا من السنين .

● همام عبدالغني ●





مستقبل الخليج العربي..

وستراتيجية العمل العربي المشترك



اجرى الحوار :
وليـــد الزبيدي

ان بيان الدور الهام الذي يمكن ان يلعبه مستقبل الخليج العربي في ضمان مستقبل عربي افضل يحتاج الى اثارة الاهتمام بضرورة البدء باجراء دراسات علمية جادة تناقش مستقبل الخليج العربي وابراز المشكلات الرئيسية المتعلقة برسم صورة المستقبل ، وتأتي الندوة العلمية العالمية الرابعة التي يقيمها مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة للفترة من (٢٩ ـ ٣١) اذار ١٩٨١ ·· لتناقش هذه الامور ، بالاضافة الى القاء الضوء على البعد الاقتصادي والاجتماعي والتطورات المستقبلية للبيئة والتنمية في الخليج العربي ، وتوضيح سبل تعاون اقطاره . فيما بينها ، واهمية هذا التعاون في بناء ورسم مستقبل خليجي زاهر ، يضاف الى ذلك وضع سياسة خليجية كنموذج لرسم مستقبل يحقق الاستخدام الافضل للموارد المتاحة في المنطقة . وبيان الظروف الموضوعية والذاتية المتاحة لمستقبل التعاون لمختلف الميادين بين اقطار الخليج العربي ، وان مما يضيف لهذه الندوة ، اهمية استثنائية ، هو الانتصارات الرائعة التي يحققها العراق بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين ·· والذي استطاع ان ينهي اسطورة شرطي الخليج والى الابد ، واسقط الكثير من المؤامرات الامبريالية التي تستهدف المنطقة وثرواتها ··· وفي هذا الحوار نحاول القاء الضوء على بعض جوانب هذه الندوة والاهداف المرسومة .

★ عن البعد الاقتصادي والاجتماعي والتطورات المستقبلية للبيئة والتنمية في الخليج العربي ·· تحدث لنا ·· الدكتور طارق عبدالغني عبداللطيف ـ استاذ مساعد ـ قسم الاقتصاد ·· مسؤول شعبة الدراسات الاقتصادية في مركز دراسات الخليج العربي بالبصرة ·· قائلا :

ـ تشهد منطقة الخليج العربي تنمية واسعة لكافة المرافق والنشاطات الاقتصادية جراء اكتشاف النفط فيها وان هذا النشاط الاقتصادي لا يخلو من مردودات سلبية على البيئة في المنطقة . فاستغلال هذا المورد الناضب بشكل غير عقلاني يؤدي حتما الى تلوث البيئة وفق المفهوم الواسع لتلوث البيئة الذي يعني من جملة ما يعنيه ·· سوء استغلال الموارد المتاحة من طبيعية وبشرية ·· كما ان الطبيعة الجغرافية لمنطقة الخليج العربي . باعتباره حوضا مستقلا الى حد ما ، وكون مساحته ليست بالكبيرة ، كل هذا يؤدي بالطبع الى احتمال انتشار التلوث من منطقة حدوثه الى المناطق الاخرى بشكل سريع · ان انتشار عمليات نقل النفط الخام من المنطقة الخليجية الى المناطق المستهلكة الذي يتم عن طريق البواخر الكبيرة التي تجوب الخليج ، واحتمال حدوث اي حادث طارىء يؤدي الى انفجار تلك البواخر يمكن ان يكون هو الاخر سببا محتملا لتلوث البيئة الخليجية ، كما ان التوسع في الصناعة البتروكيمياوية وما ينجم عنها من مخلفات قد تكون سببا لتلوث البيئة في منطقة الخليج العربي · هذا من جهة . ومن جهة اخرى ، فان ازدياد اعداد السكان بشكل كبير ومفاجيء جراء الهجرة الاجنبية الواسعة الى بعض اقطار المنطقة الخليجية (عدا القطر العراقي) وتغير انماط الاستهلاك بالنسبة للافراد وجراء زيادة دخولهم الفجائية وتبدل انماط معيشتهم ، كل ذلك قد لعب دوره في تلوث البيئة بشكل واضح وبيّن ، واستنادا لكل ما تقدم ، ومن اجل الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية في الخليج العربي ، وتحقيق مستقبل افضل لابنائه ، فمن الضروري ان تعمل الاقطار الخليجية على تحسين استخدام مواردها المتاحة ، وكذلك تنمية هذه الثروات من خلال تنفيذ مشروعات انمائية متكاملة مدروسة دراسة وافية من الوجهتين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية · كما أن برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتم في الخليج العربي ، يجب ان لا تتم بمعزل عن الابعاد أو الاعتبارات البيئية التي يجب ان تراعى بشكل دقيق عند الشروع بتنفيذ تلك المشاريع في سبيل الحد من اضرار ومخاطر تلك المشاريع على البيئة .

★ الثورة ·· وماذا عن ستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك ؟

ـ ان ستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك تحاول التعرض للواقع العربي ، ومحاولة تغييره ، فهي من ناحية تتعرض لحالة التخلف التي يعيشها المجتمع العربي ، الموروثة عن التجزئة السياسية ، وتحاول تجاوزها ، كما انها تتعرض لحالة التجزئة التي يعيشها الوطن العربي ، ومحاولة تعميق العمل العربي المشترك باتجاه الوحدة ، أما التبعية الاقتصادية التي تعيشها بعض اقطار الوطن العربي لهذه الكتلة الاقتصادية او تلك فان ستراتيجية العمل العربي المشترك ، تحاول التعرض لها وانهاءها ، كذلك فان الغزو الفكري الذي يستهدف افراغ الامة العربية عن تراثها واصالتها وطمس شخصيتها الحضارية ، يجب التعرض له بشكل جدي من قبل سياسة أو ستراتيجية العمل العربي المشترك .

ولستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك جملة مقومات اساسية تستند عليها في تحقيق التنمية الاقتصادية العربية المشتركة ، ومنها ، ان الوطن العربي يزخر بموارد بشرية هائلة تزداد باطراد · وان الموارد والامكانات المالية الضخمة المتحققة عن العوائد النفطية والتي تمكن الوطن العربي من توفير مستلزمات التنمية الاقتصادية · اضافة لذلك ، الموارد الطبيعية (زراعية كانت ام معدنية) التي يزخر بها الوطن العربي ، يضاف الى كل ذلك ، التراث الحضاري للامة العربية واشتراك اقطارها في النضال المشترك ضد التحديات الاستعمارية التي تواجهها الامة .

ومتى ما اخذت الاقطار العربية الالتزام بستراتيجية العمل المشترك هذه ، فانها ستعمل على تحقيق اهدافها التي يمكن ايجازها على النحو التالي :

● تنمية الثروة البشرية وتطوير الانسان العربي ورفع مستوياته الثقافية والصحية والاجتماعية ، لكي يكون قادرا على ان يلعب دورا فاعلا في برامج التنمية الاقتصادية العربية الطموحة .

● تحقيق الامن القومي بشكل متكامل فكريا ، وغذائيا وامنيا وتكنولوجيا .

● تحقيق التكامل الاقتصادي العربي ، باعتباره مدخلا لتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية ، لكي يكون بمستطاع الجماهير العربية ، اشباع حاجاتها الاساسية المتنامية .

● اقامة نظام اقتصادي عربي جديد للعمل على تعجيل التنمية الاقتصادية العربية وتقليص الفوارق في مستويات النمو الاقتصادي بين الاقطار العربية .

واستنادا لما تقدم ، فان الندوة التي نحن بصددها الان ، يمكن ان تعمق السبل والوسائل التي توصلنا الى تحقيق فكرة العمل العربي المشترك والتعجيل في التنمية الاقتصادية العربية المشتركة لصلحة الامة العربية وجماهيرها .

الثورة :

★ ما هو الدور الذي يمكن ان يلعبه الخليج العربي لضمان مستقبل افضل ؟ عن هذا الجانب تحدث لنا السيد ـ مسلم علاوي ـ مسؤول شعبة الدراسات السياسية والستراتيجية ـ مركز دراسات الخليج العربي ·· قائلا :

ـ ان دور الخليج العربي في خلق مستقبل افضل له ، وللامة العربية وعلى الصعيد الدولي ، يمكن تأشيره من خلال العوامل التالية : ـ

● الاهمية الستراتيجية بالحسابات الدولية لمنطقة الخليج العربي . تلك المنطقة الغنية بالثروات النفطية الهائلة والتي تشكل ثلثي الاحتياطي النفطي العالمي الذي يمثل عصب الحياة للامم المتقدمة . لذا نجد ان الستراتيجيات للدول الكبيرة ، قد استهدفت هذه المنطقة ووضعتها في مقدمة اهدافها ، تضاف الى ذلك سيطرة هذه المنطقة على مداخل الخليج العربي والمحيط حيث الممر الرئيسي لناقلات النفط العملاقة .

● الامكانات المادية الهائلة سواء اكانت ثروات طبيعية ام موارد نقدية والتي تتمتع بها منطقة الخليج العربي بشكل خاص .

● الميل الجديد لدول العالم الثالث والمستهدف خلق تنمية طموحة تحقق نهضة حضارية ، تساهم في خلق النقلة النوعية التي تجعلها تلحق بركب الحضارة المتقدم مع مراعاة عامل الزمن ، وكل ما يتطلب ذلك من ترشيد واستخدام افضل للموارد والطاقات المادية والبشرية المتاحة .

● قادسية صدام بكل ما تحمل من معاني النصر للامة العربية وفي مقدمتها قدرة الامة العربية على مواجهة اعدائها وسالبي خيراتها . بامكاناتها الذاتية فيما لو استطاعت توظيف تلك الامكانات بافضل صورة ممكنة .

ان مستقبل الخليج العربي ، يعني النهضة الحضارية في هذه البقعة المهمة من الوطن العربي ، النهضة التي تساهم بشكل فعال وايجابي بدفع الثورة العربية الى امام وتمكين الامة العربية من تحقيق نهضتها الحضارية الشاملة · ان النهضة التي تعبر عن المستقبل الافضل لاقطار الخليج العربي تتطلب : ـ

١ ـ وحدة الجهود لاقطار المنطقة ، تلك الوحدة التي تتناسق فيها كل الفعاليات وتحشد لها كل الامكانات والطاقات المتاحة .

٢ ـ في ظل الظروف الراهنة ، وتعقيداتها ، فان المسألة تتطلب البحث عن كل الاساليب والممرات الممكنة من اجل توحيد الجهود العربية الخليجية بما يخدم مصلحة هذه المنطقة ، ويوفر ظروفا امنية تنموية افضل لها · وندوة الخليج العربي هذه واحدة من القنوات المهمة والفعالة التي تساهم من خلال البحوث والدراسات التي يقدمها المختصون في فتح آفاق جديدة امام اقطار الخليج العربي . من اجل توحيد جهودها وتفاعل طاقاتها بما يحقق مستقبلا افضل لابناء تلك المنطقة بشكل خاص والامة العربية بشكل عام .

★ وعن الطابع العالمي لهذه الندوة تحدث لنا كل من السيد عبد مخور نجم الريحاني رئيس اللجنة الاعلامية ومعاون مدير مركز دراسات الخليج العربي ·· والسيد عباس الشرع معاون مدير المركز :

ـ عقد مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة عام ١٩٧٥ الندوة العلمية العالمية الاولى بعنوان « امكانات دول الخليج العربي في دعم الاقتصاد العربي » ثم توالت الندوات كل سنتين ، والندوة الحالية هي الرابعة التي تعقد بعنوان « مستقبل الخليج العربي واستراتيجية العمل العربي المشترك » وتحت شعار « ليكن مستقبل الخليج العربي ضمانا لمستقبل عربي افضل » للفترة ٢٩ـ٣١ اذار ١٩٨١ .

ان الطابع العالمي للندوات السابقة وللندوة الحالية هو ان المشاركين فيها من علماء ومتخصصين لا يقتصرون على اقطار الخليج العربي أو الوطن العربي وانما ينتمون الى اقطار كثيرة تضم معظم القارات لان لجامعة البصرة ولمركز دراسات الخليج العربي علاقات علمية مع جامعات وهيئات ومراكز متخصصة في داخل الوطن العربي وخارجه بالاضافة الى ذلك فان الندوة تدرس مشاكل منطقة الخليج العربي ومستقبله واستراتيجية العمل العربي المشترك وهي موضوعات لا يمكن فصلها عن مشاكل العالم لان الكرة الارضية ، موطن البشر جميعا ، وما يحدث في مكان ما ، يؤثر بشكل مباشر او غير مباشر في مناطق اخرى وبالاخص في منطقة الخليج العربي التي لها اهمية كبيرة على الصعيد العالمي في انتاج احتياطي النفط ، عصب الحياة في عالمنا المعاصر .

بالاضافة الى ذلك فان الموقع الجغرافي للوطن العربي في وسط العالم القديم وموارده الهائلة لا يمكن ان يستثنى من الاستراتيجية العالمية كل ذلك جعل للندوة طابعا عالميا .

★ وعن اهمية هذه الندوة ، خاصة وانها تعقد في الظرف الراهن ·· تحدث لنا الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار ـ مدير مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة ـ الامين العام لمراكز البحوث في الخليج العربي ـ قائلا :

ـ تكتسب الندوة العلمية العالمية الرابعة ·· اهمية كبيرة ذلك ان انعقادها ، يأتي في وقت يخوض فيه قطرنا المناضل حربه العادلة ضد الفرس العنصريين ، حيث يسجل ابطالنا الشجعان انتصاراتهم المتلاحقة على فلول الفرس المنهزمة .

ومن هنا يبرز الدور العلمي الواضح لابعاد الندوة وما تطرحه من بحوث ودراسات لاساتذة متخصصين في الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية لمنطقة الخليج العربي والجزيرة العربية ، هذا فضلا عن التوصيات والمقترحات والقرارات التي ستخرج بها الندوة · ولما كانت المنطقة الخليجية الغنية بمواردها النفطية موضع اهتمام العالم نظرا لموقعها الجغرافي الستراتيجي المهم اولا ، ولثرواتها النفطية ثانيا وتاريخها العربي وحضارتها العريقة ثالثا · وتنامي وعي ابنائها رابعا ، كل هذه العوامل جعلت اقطار المنطقة امام اطماع القوى الرجعية والامبريالية للدول الكبرى ، للتكالب على خيراتها ، وكانت ايران وحكامها السابقون والحاليون خير من خدم ويخدم الدول الاستعمارية التي تسعى للسيطرة على ثروات منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية · كما ان نواياها السيئة ضد العراق والامة العربية ليست حديثة ، بل لها جذورها العميقة في الماضي البعيد والقريب .

وضمن هذا المسار الهام لتأريخ المنطقة يأتي انعقاد الندوة العلمية العالمية الرابعة ، حيث ستتناول بحوث ودراسات المشاركين العديد من الجوانب التأريخية للمنطقة · كما انها ستلقي الضوء على البعد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والتطورات المستقبلية للتنمية في الخليج العربي ومستقبله الزاهر والظروف الموضوعية والذاتية المتاحة لمستقبل التعاون بين اقطار الخليج العربي ووضع سياسة نموذجية لموارده النفطية ، واظن ان هذه الاهداف القومية ستعزز مكانة وقوة المنطقة لبناء المستقبل الافضل للانسان العربي الجديد في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية .

كما ان موضوعات الندوة ، جاءت منسجمة ومتطلبات الظرف الراهن وبما يخدم طموح الامة العربية وما تمليه عليها الظروف الاستثنائية من واجب قومي يعزز ارادتها وقوتها لمواجهة الاخطار العدوانية والاطماع الرجعية والتوسعية .

وبهذه المناسبة اود ان اسجل شكري العميق لجامعة الكويت لمشاركتها في عقد ندوتنا هذه التي هي ثمرة من ثمرات التعاون البناء الجاد على صعيد المستقبل الافضل بين جامعة الكويت وجامعة البصرة .

الارصدة العربية

وتمويل المشروعات المشتركة

تأليف : بدر غيلان

عرض : قسم الدراسات

على اثر تصحيح اسعار النفط في اواخر عام ١٩٧٣ ومستهل عام ١٩٧٤ ، استطاعت الاقطار المصدرة للنفط الحصول على موارد مالية مجزية نسبيا بالقياس الى ظروف العلاقات التي كانت سائدة بينها وبين شركات النفط الاحتكارية التي كانت تحتكر انتاج وتسويق وتسعير النفط .

غير ان خطوة الاقطار المصدرة للنفط بشأن انتزاع المبادرة عن ايدي الشركات الاحتكارية وتحديد اسعار نفوطها بما يحقق المصالح المشروعة للبلدان المنتجة ، جوبهت بمعارضة شديدة وهجمة ظالمة من قبل الشركات الاحتكارية والدول الامبريالية التي تقف من ورائها ·· كما تعرضت عوائدها الناجمة عن تصدير النفط الى التشويه والتضليل ، والقيت عليها تبعة المشاكل الناجمة عن انهيار نظام النقد الدولي بفعل الاجراءات الاميركية التي ادت الى تعويم الدولار الاميركي ·· ومن ثم تفجر الازمة الاقتصادية العالمية .

ولم تكتف الدول الامبريالية ومؤسساتها بتشويه دور الموارد المالية العائدة للدول المصدرة للنفط ، وخاصة العربية منها ، بل عمدت الى ابتكار العديد من الاساليب التي تمكنها من (تدوير) الاموال العربية ، والاستحواذ عليها ثانية بحجة المحافظة على توازن الاقتصاد العالمي ، هذا رغم الحاجة الشديدة لاستثمار هذه الموارد في مختلف جوانب الاقتصاديات العربية التي تفتقر الى العديد من المقومات الضرورية .

ولقد اثبتت مختلف الدراسات الاقتصادية التي اعدها الاقتصاديون العرب ان كافة العوائد المالية العربية تكاد تعجز عن تمويل الجزء اليسير من احتياجات بناء الهياكل الارتكازية في الوطن العربي ·· فكيف بالجوانب الاقتصادية الاخرى ؟!

وعلى كل حال فقد اثبتت الدراسات الاقتصادية ايضا ان المشروعات الاقتصادية المشتركة تكاد تشكل حجر الزاوية في ترشيد استثمار رؤوس الاموال العربية ، وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي ·· كما ان هذه المشروعات تشكل السبيل المناسب لتصنيع الوطن العربي ، واستغلال الثروات الكامنة في مختلف اجزائه .

ومن هذا المنطلق يعالج الكتيب موضوع العرض والذي صدر عن دار الثورة للصحافة والنشر ، قضية الموارد المالية العربية التي تحققت للاقطار العربية المصدرة للنفط ، وكيفية استثمارها بطرق سليمة، وخاصة في المشروعات العربية المشتركة .

لقد اشتمل هذا الكتيب على ستة فصول ، تناول الفصل الاول منها التكامل الاقتصادي العربي ودور الموارد المالية العربية في تجسيد هذا التكامل . فبعد ان يشرح مقومات التكامل الاقتصادي العربي وفقا للنظريات السائدة ، يعود الى تبيان دور الموارد المالية العربية المتاحة في تحقيق ذلك ، موضحا ان كافة الاقطار العربية ، وحتى النفطية منها ، تعتبر في عداد الدول النامية الاعضاء في مجموعة الـ ٧٧ · بل ان عددا منها يصنف ضمن اشهر دول العالم فقرا او تخلفا ·· في حين ان العديد من الاموال العربية تمتلك ثروات طبيعية هائلة وغير مستغلة حاليا بسبب الندرة الشديدة لرؤوس الاموال .

وفي هذا الفصل ايضا يعالج الكاتب ارصدة واستثمارات دول الاوبك في الخارج ·· وكيف تعرضت للخسائر المتلاحقة طيلة السنوات الماضية بسبب تدهور الدولار الاميركي والتضخم السائد في العالم ، اضافة الى مضاعفة اسعار السلع التي تستوردها الدول المصدرة للنفط بفعل التصعيد المستمر لها من قبل الدول الصناعية .

وفي الفصل الثاني يعالج الطاقة الاستيعابية وانسياب الاموال العربية بين اقطار الوطن العربي ، وكيف ان هذه الطاقة تتسع لاستيعاب كافة الاموال العربية ، رغم ما يقال عن ضيق هذه الطاقة في الوقت الحاضر لاستيعاب هذه الاموال ·· حيث ثبت ان العديد من العراقيل التي تقف امام انسياب هذه الاموال هي من العوامل التي تلعب دورا كبيرا في توسيع حجم الطاقة الاستيعابية في الوطن العربي .

ويختص الفصل الثالث في معالجة المشروعات العربية المشتركة ودورها في مجال تشجيع الاستثمار · وبعد ان يعرف المشروعات المشتركة ودواعي انشائها ، يشير الى ان اقامة المشروعات المشتركة يؤدي الى خلق مصالح متبادلة ، ويقود الى رفاهية الاقطار العربية على اختلافها ، كما يؤدي الى تسهيل التبادل التجاري وازالة الحواجز عن طريق تدفق الاموال ·· اضافة الى ذلك تؤدي اقامة المشروعات المشتركة الى زيادة انتقال الايدي العاملة ، والعمل على تأمين مستقبلها .

ومن بين المبررات الاقتصادية لاقامة المشروعات المشتركة هي ان هذه المشروعات اكبر قدرة من المشروعات القطرية ·· كما انها تخلق روابط اقتصادية بين الاقطار العربية ، وتوجد الاساس الموضوعي لتحقيق تبادل تجاري فعال بين هذه الاقطار ، وتحل الى حد كبير مشاكل التمويل والتصريف التي تعاني منها المشروعات القطرية ، وتستفيد من مزايا الانتاج الكبير .

بعد ذلك يتناول البحث نشاط الاقطار العربية في مجال تشجيع الاستثمار واقامة المشروعات المشتركة ·· لاسيما من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) الى غير ذلك من النشاطات القطرية والثنائية والمشتركة مع الدول الاجنبية وبعض مؤسساتها المالية التي نتجت عنها اقامة العديد من المصارف المشتركة ، والشركات الاستثمارية الاخرى وقد بلغ عدد المشروعات العربية المشتركة والمشروعات الدولية الاخرى حتى عام ١٩٧٨ (١٢١) مشروعا .

ويتطرق الكاتب في الفصل الرابع الى دور المؤسسات المالية والمصرفية في تسهيل حركة انتقال رؤوس الاموال · حيث يعالج هذا الموضوع من خلال تبيان دور المصارف المركزية ، ثم دور البنوك التجارية ، واخيرا دور المؤسسات المالية المتخصصة وهي صناديق الانماء القطرية والجماعية .

وفي الفصل الخامس يشير الى دور العراق في تقديم القروض والمساعدات المالية للاقطار العربية والبلدان النامية الاخرى ·· سواء كان ذلك من خلال الصندوق العراقي للتنمية الخارجية الذي تأسس في عام ١٩٧٤ ، واصبح رأسماله حاليا (٢٠٠) مليون دينار ، او من خلال المساعدات الحكومية المباشرة . هذا الى جانب منح الاقطار المتعاقدة مع العراق لاستيراد النفط قروضا تعادل فروقات اسعار النفط المستورد من قبلها في عام ١٩٧٩ بالاضافة الى ذلك يأتي مقترح السيد الرئيس القائد صدام حسين بشأن تأسيس صندوق عالمي لتعويض البلدان النامية عن اعباء التضخم المستورد وزيادة اسعار النفط ·· ليضيف جهدا اخر في مجهودات العراق الرامية لمساعدة البلدان النامية والوقوف معها تجاه الضغوط التي تتعرض لها في الساحة الدولية .

ويختتم الكاتب هذا البحث بالفصل السادس الذي ضمنه خلاصة مركزة لما دار في الفصول السابقة ، اضافة الى ادراج عدد من التوصيات الهامة في مجال تشجيع انتقال واستثمار رؤوس الاموال بين الاقطار العربية ·· والخلاصة فان الكتيب يأتي اضافة جديدة وهامة الى الادبيات الاقتصادية التي تناولت العوائد المالية العربية ، وكيفية المحافظة عليها ، واستثمارها في عموم اقطار الوطن العربي .



حرب الملصقات وملصقات الحرب؟

الملصق الفني ينطق بقادسية صدام

مكتب «الثورة» ـ باريس

لازمت الحرب نشوء الملصقات ، وكانت عنصرا فعالا في ورها وزخرفتها ، حتى حدود جعلها اثرا فنيا او لوحة كيلية ، تملك مقومات الاضاءة اللونية والضربة الفريدة على ماشة التعبيرية ·

ويؤكد علماء الاجتماع ان الملصق لعب ، منذ بداياته ، دورا لاميا ، ضمن الحرب الدعائية · وتفنن المبدعون في اخراجه دليل على عمق المعركة وشرعية السياسة التي ينتهجونها ·

وتاريخيا ، يرقى الملصق الاول الى ايام حمورابي · لكنه لم يح مطبوعة فنية الا مع اكتشاف المطبعة في منتصف القرن خامس عشر · لهذا يرجع المؤرخون اصله الى مرحلتين : مرحلة قبل المطبعة ، ومرحلة تطور الفن الطباعي · وفي كلا الحالين، ف الملصق رواجا وقوة اجتذاب جعلاه يحتل مركزا طليعيا ، اجهزة الاعلام الاخرى ، الاكثر تقنية وتعقيدا ·

وبدخلت الحرب الرسوم الاعلانية للمرة الاولى في بلاد ما النهرين · ثم تلقفها اليونانيون وافتتحوا بها زمن « الشدة » اعدائهم · وسار الرومان في النهج ذاته ، عندما لجأوا الى واح الخشبية يكتبون عليها نظمهم ودساتيرهم ، ويدونون قائع الدموية في مسلسل حروبهم الطويلة ·

وتثبت المعلومات الاثرية والمخطوطات ان السلطات الرومانية بت ملصقات خاصة لكتابة اخبار الحرب وفصولها · اذ بافت الى الخشب صفائح من البرونز والنحاس ، نصبتها عند تقيرات الطرق · كهذا الاعلان الذي يعبيء الطاقات للقتال ول :

« ان لحظات الشعوب القتالية تصنع ازمنة النصر » ·
و « يجب ان تبقى روما ام الشرائع ومعلمة السلام » « اعمدة الحكمة تهتز للقتال » ·

اما العرب ، فلقد اشتهروا بمعلقاتهم ، منذ الجاهلية· فكانوا نبونها على الجلود بماء الذهب ويفطون بها حجر الكعبة · ا تزال هذه المطولات من ابرز المراجع التي يعود اليها ارسون لتاريخ مراحل تلك الحقبة من تاريخ الجزيرة القديم ، انتشار الدين الاسلامي · ولا شك في ان المعلقات لعبت دورا لاميا ، من الناحية الاجتماعية ، لمختصر لعناوين الفخر لاشادة بالامجاد واستنهاض الهمم · وكان لها دور دعائي في عرب الكلامية التي نشطت في عكاظ ، على هامش حرب داحس غبراء ، التي استمرت ردحا طويلا من الزمن ·

واذا كانت هذه البدايات مؤشرا لرواج الملصق قبل عصر لباعة ، فان المواصفات الفنية لتصويره واخراجه لم تتبلور الا منتصف القرن الخامس عشر · هنا ايضا ، احتكرت السلطات منية والروحية توزيع الملصقات وطباعتها ، لكن سرعان ما بح استعمالها ليبراليا مع ترسيخ الديمقراطيات · فعم تعمالها وتطور اخراجها · واصبح مضمون الملصق بالوانه تؤات خطوطه ولطشات اشخاصه ، تعبيرا حيا عن لحظات حرب ، وما يواكبها من نجيع ، عرف الفنانون كيف يجسدونه الوان حمراء قانية ·

في هذا الاطار ، يجب ان نعود الى العام ١٨٨٠ ، لنشهد دة الملصق المتعدد الاحجام والتلاوين والاشكال · وتشاء صادفات ان تكون مدينة زوريخ السويسرية هي التي شهدت رجانا للصيد ، ظهرت معه ملصقات متعددة الالوان والاحجام ، ذب الناس وتثير فضولهم ·

ودخلت الالوان بعد ذلك الى ملصقات الحرب · وقد كانت طرقات مدينة زوريخ هي التي عممت الاضرزة الحربية الملونة· سجت باريس وبرلين على منوالها ، في اعطاء الملصق ابعادا ة · ونذكر هنا ، بعض مشاهير الرسامين الذين غلبوا الطابع جمالي على الطابع العملاني ، مثل دوميير ، بونار ، وتادار ·

ومع اشتداد الثورة الفرنسية ، لعب الملصق دورا طليعيا على الجدران والشوارع · واشتهرت في تلك اللحظات مقولة الجدران تتكلم » · خصوصا وان الحرب الداخلية قسمت الناس ، ملكيين وبونابرتيين ، الى دعاة للسلالة الملكية ، والى نين باجراءات ليبرالية في السلطة · ويذكر الفرنسيون كيف اشهر ملصقات يحتفظ بها المتحف العسكري تعود الى « حملة نابرت الروسية » والى معركة واترلو الشهيرة ، حيث رصعت مات الشاعر فيكتور هيغو الوان الملصق : « المستقبل ليس نابرت انه لله » و « بونابرت ، النسر الجريح » ·

لكن الحدث العسكري لم يعط للملصق ابعاده الفنية ، لولا ود عدة فنانين اسهموا في اخراج المضمون القتالي وفق يات الجذب والاغراء · وهنا يجب ان نلفت النظر الى ستلهامات الفنية التي كسبها ملصق الحرب من قطاعات لانية اخرى ، توجهت في مناحي تجارية واقتصادية بحتة لهام الاول ، اتى من ثورة الرسام الفرنسي الشهير هنري ترك · لقد وفق في اخراج مناشير دعائية لاثاث البيوت وادوات ينة والصيد · فاذا بهذه الافيشات تبنى وكأنها لوحات فنية عة · اما كابيالو ، وهو فنان من اصل ايطالي ، فقد فتح بواب امام الاعلان التجاري · فدعايته المسماة « المطبخ كهربائي » انقذت عدة شركات فرنسية من الافلاس · فهي ارة عن خطوط ضوئية ، متعددة الالوان ، تاخذ شكل طاه م طعامه الى المارة ·

اما في الوطن العربي ، فكانت حركة الملصقات تقتصر على اسبات القومية الكبرى · ولكن بعد اغتصاب فلسطين ، صاعد حركة التحرير ، اصبحت الشعارات الثورية تغطي ارع بيروت وعمان وبغداد والرباط · وكلها تندد بالعدو ، حيي اسماء من استشهد في سبيل الحق والتحرير ·

ما هي مضامين ملصقات الحرب ، في الحضارتين العربية غربية ؟

اذا اردنا دراسة الثورة الفرنسية ، فالعودة الى مناشيرها وملصقاتها ، انما هو افضل وسيلة للاحاطة بها · في العام ١٧٨٩ ، تكلمت الجدران لاول مرة في التاريخ الحديث ·

في كل مكان كتابات تحرض على التظاهر والثورة · والاناشيد توصي بالقضاء على القديم المهتريء من قيم واساليب· ثلاثكلمات فرنسية ميزتهذه الاناشيد : حرية ـ اخاء ـ مساواة·

في هذه الساعات الفاصلة من عمر الشعب ، وسائل الاعلام تبدو مقصرة ، لا تفي وحدها بحاجات المعركة وتعبئة الضمائر والمشاعر · فالملصقات في الشوارع تجتذب بسرعة اهتمام المارة · ويمكن ان تؤثر فيهم بسرعة ، بسبب الوانها وحجمها وشعاراتها الضارية · ولكل ملصقة سياسية شعار · فهي تعكس ايديولوجية كاملة ، مثل ملصقات : الحرب على الظلم ، والحرب من اجل السلام » والمثلث المضيء : حرية ، اخوة ، مساواة » ·

والوطن العربي لم يشذ عن القاعدة الاعلامية في استعمال الملصق للحظات الدم في تاريخ الامة -نكبة ١٩٤٨ ، أنزال القناة الثلاثي ١٩٥٦ ، نكسة ١٩٦٧ ، حرب « الثغرة الدفرسوارية ١٩٧٣ » ، الحرب العراقية ـ الايرانية ، التي لم تنته فصولها حتى الان ·· هذه المنعطفات التي مزجت تاريخنا الحديث بدم الشهادة احتلت موقعا متقدما في موضوعات الملصق واساليب صياغته واخراجه · وان عرضا مقتضبا لتلك الملصقات يطلعنا على المحاور الفكرية التالية :

١ـ نكبة ١٩٤٨ ، تمثلت بجذع شجرة ، تحاول اليد الصهيونية اقتلاعها من تربتها دون نتيجة نهائية تذكر · وثمة ملصقات لبنانية ومغربية وعراقية تتفنن في ذكر النكبة ومضاعفاتها لكنها تدور حول صراع الجذور والتربة ، العاصفة والصمود ، الحنين الى ارض الاباء والاجداد ، على الرغم من صلف الصهاينة واذنابهم ·

٢ ـ مأساة ١٩٦٧ اوحت لمهندسي الملصقات رسوما تحاول تجاوز المحنة ، والتركيز على دور الارادة في صياغة مستقبل ابيض ، على انقاض الماضي الاسود · والى جانب شعارات الثورة ، ثمة عيون يتطاير منها الغضب ، وكوفيات تعتمرها رؤوس تحلم بفلسطين ، وقبضات ترتوي بالغضب الساطع · وقد اسهم الشباب العرب ، من التشكيليين المعاصرين ، في اظهار ايماءات الصمود ، على الرغم من قساوة الظروف الراهنة ، نشير هنا الى لعبة الالوان والاضاءات والخطوط والملامح ، التي تطيل امد اللحظات المرتجفة في سياق زمني متقطع بالهزيمة وارادة القفز فوق مضاعفاتها ·

٣ ـ حرب لبنان وتداعيات جروحها اليومية غزت الملصق ورفدت جيل التشكيليين الشباب بمادة جديدة · جميل ملاعب وسيتا مانوكيان ورشيد وهبه ، فضلا عن رسامي الكاريكاتير ، ادخلوا الى ملصقات بيروت ايقاعا فنيا جديدا ، قائما على رصد الانهيارات في جسد لبنان ، وكأنها انهيارات في جسد العرب · الريشة تطارد الحدث اليومي المأساوي ، وتحاول ان تلتقط منه مؤشرات تتجاوز الزمان والمكان · من هنا اكتست جدران « المدينة الثكلى » بصور الاف الشباب الذين ماتوا ، بحق او غير حق ، في مجابهته للعدو او وقوفا بوجه المتسترين بالشعارات الثورية · بيروت مدينة الملصق ، المتعدد اللغات والالوان · بيروت مدينة ـ ملصق في عصر المخاض العظيم ·

٤ ـ الحرب العراقية ـ الايرانية : بغداد تعيش ملحمة قادسية صدام · الداخل اليها يلمس عمق الولاء الشعبي والدعم اللامحدود للتضحيات الكريمة التي تبذل للدفاع عن السيادة الوطنية والقومية · والملصقات في بغداد والمدن والارياف العراقية الاخرى ، سلسلة حكايات من المجد والعنفوان · وقد ابدع الفنانون صورا وكلمات ، اخرجت وفق اخر تقنيات الطباعة ، لتصور جيش العراق الباسل ·

الشوارع المنعطفات حكاية حرب لا تتوقف · والمواطنون يعيشون بفضل هذا المناخ فصول المعركة ، ويتابعون لحظات تدجين الخطر الايراني على شاشات الملصقات · الى ذلك، ثمة دور لشهداء المعركة · وملصقات تستهدف اظهار تضحياتهم : « وهل اعظم من ان يبذل الانسان نفسه عن الذين يحبهم » ؟

هذه باختصار رحلة الملصق الحربي ، منذ شرائع حمورابي ، مرورا بحضارة ما بين النهرين والحضارات القديمة الاخرى · ولا شك في ان الدور الاعلامي الذي اضطلع به الملصق يعكس اهمية وجوده في كسب كل حرب ·

والى جانب المضمون ، وما يثيره من نخوة عارمة في نفوس المواطنين والمقاتلين في ان ، نرى ان الدور الفني يحتل موقعا متميزا في تسليط الضوء على البعد الايديولوجي للحرب · وهذا يصح عندما نعلم ان الحرب هي فرض السلام المسلح ، في غياب لغة الديلوماسية · من هذا المنطلق ، يلعب الملصق دورا اساسيا في التشديد على ناحيتين :

١ ـ تعبئة المشاعر على مستوى الجماعات وخلق مناخ حربي ، لا مكان للهزائم فيه ·

٢ ـ التركيز على مرحلة ما بعد الحرب في احقاق الحق واعادة الشرعية الى نصابها ·

هذان المنطلقان تبلورا بشكل جاد في صلب الحروب العربية· وقد نجحت القدرات الفنية العربية في تجسيد كل نقائضها ورموزها · والدليل الذي لا ينتقض هو « الفورة » الفنية التي تواكب الحرب العراقية · وهي مشتولة في اصالة الارادات وفي براءة الطموح الى الحق والحرية والكرامة ·

ملاحظات اولية لقصص قادسية صدام

حول قصص خضير عبدالامير

-٥-

مؤيد البحش

حين اعلن القاص خضير عبدالامير عن عزمه على نشر سلسلة من قصص المعركة ، في معرض اهدائه لتلك القصص ، لم نستغرب الامر ، فالمعركة بعظمتها وروافدها ، قادرة على تزويد المبدعين بما يكفيهم لاجيال او يزيد ، مع ذلك الاعلان نشر القاص قصة « وحدتي العسكرية حبيبتي » وبعدها قصة « الناقلة » ومن ثم قصة « المهمة » وهذه القصص الثلاث ستكون موضوعنا ضمن متابعة قصص المعركة ·

ونبدأ بقصة « وحدتي العسكرية حبيبتي » والتي اكد القاص انها حقيقة حدثت في احدى وحدات القتال ، واضاف انها ليست من نسج الخيال ، والانريد هنا مناقشة تأكيد القاص ، بل ما نريده هو ان القصة الحقيقية التي تحدث موجودة دائما في كل موقع كخامة اولية بحاجة الى نسيج قصصي لتقديمها الى القاريء كوثيقة ادبية واقعية ، اما تقديمها على حالها فان هذا شيء اخر مختلف عن القصة ذات المقومات والمواصفات الفنية المعروفة ، وما اريد قوله هو ان القاص وقع في شراك التقريرية المجردة في هذه القصة ، فرغم جلال الفكرة وروعتها « سواء كانت واقعا ام نسج خيال » الا ان القاص لم يحسن استغلالها لا على صعيد خلق بناء قصصي او اشباع الفكرة واعطائها ابعادها الانسانية النضالية والروحية ، فالقصة تقوم على فكرة استلام جندي لرسالة من حبيبته « وهنا اشير : لست ادري من اين استلم الاستاذ سليم عبدالقادر السامرائي ان الرسالة قادمة من زوجة جندي في تعرضه للقصة التي تشير الى حبيبة فقط» ويمنعه القصف المدفعي المعادي من فض الرسالة وقراءتها ، ولاشك ان هذه الفكرة مؤهلة جدا لعمل قصصي ، غير ان القاص في اصراره على استخدام الشخصية المحورية وحصرها فيدائرة الحركة الخارجية ، فوت فرصة استغلال فكرته استغلالا جيدا ، فهذه الشخصية تكاد تكون معزولة عن الابعاد الذاتية التي تحملها فكرة الرسالة والتواصل مع الحبيبة من مواقع البطولة والعطاء ، والتي هي ضرب من الحب غير المحدود عطاء وتلاحما والغريب ان القاص ركز على الجانب الاقل اهمية وهو غمزات رفاق الجندي ومداعباتهم له حول الرسالة على حساب الجانب الاهم ، رغم ان رمز عدم استطاعة الجندي قراءة الرسالة بسبب القصف له مدلولاته الهائلة ، ولا ادري لماذا اصر القاص على الافراط في التعامل مع الحدث من الخارج ·

اما قصة « الناقلة » فانها على عكس القصة السابقة من حيث الاستغلال الذكيللشخصية المحورية التي ترتكز عليها القصة ،حيث نجد تألق الفرد من خلال الفعل البطولي المتميز ، وهذا التألق ليس الا حالة من تألق الفعل الجماعي لقواتنا المنتصرة ، فالعريف هادي يهب لاصلاح ناقلة عسكرية ومن ثم احضارها الى مواقعنا ، واذا درسنا النموذج المطروح ، فاننا نجدفيه الروحالتي قادتناالى النصر، روح الفداء الفردي والجماعي ، ورؤية الخلاص الفردي من خلال الخلاص العام ، فالفرد « العريف هادي » يتوجه منفردا لتأدية مهمة خاصة باصلاح الناقلة وجلبها ، ونجد انه لم يكن لوحده ، بل كان يرافقه رفاقه من خلال تغطية حركته بالرصد الدقيق وعمليات التغطية له بالقصف المدفعي ، ومن هنا نلمس ان عمله كان جماعيا رغم الفردية الخارجية للفعل البطولة ، وقد استطاع القاص رسم صورة واضحة لشخصيته المحورية سواء من خلال حركتها او ملامحها التي استطاعت الوصول للقاريء ، وهذه الشخصية نجد لها نموذجا اخر في القصة هو « شخصية رئيس عرفاء ابراهيم » الذي اسقط طائرة سمتية معادية بمدفع دبابته، واجد من الضروري الاشارة الى ان هذه الشخصية والتي استخدمها القاص مدخلا لقصته الاساسية اكثر اثارة وتحمل مقومات التساؤل والدهشة اكثر من قصة الناقلة والعريف هادي ، واعتقد ان القاص استطاع نقل اجواء الموقع العسكرية نقلا ممتعا كيف يتحدثون وكيف يداعب بعضهم بعضا ، واسجل على قصة الناقلة والعريف هادي افتقارها الى عناصر الاثارة والشد مما يقطع الصلة معها فور انتهاء دور شخصية رئيس عرفاء ابراهيم وقصته مع السمتية ·

اما قصة المهمة فاعتقد ان القاص استطاع وضع مدخل رائع لقصة « كنا مع بعضنا نشكل حكاية جديدة في كل يوم » فهذا المدخل نقل الينا دفء الجنود في مواقع القتال ، في حين قدم لنا القاص قصة مركبةعلى غرار قصة الناقلة ، حيث نجده ينقل لنا صورة تدعو الى الزهو والفخر ، حين نجد ابطال العراق يصرون على اخلاء الشهيد ويقدمون الجرحى وهم على استعداد لتقديم الكثير من الشهداء من اجل اخلاء جسد الشهيد الطاهر ، وهذه حالة انسانية فريدة ومتقدمة في تاريخ الجيوش والمعارك ، وبعد هذه القصة السريعة ينتقل القاص وباسلوب ذكي عبر حوار مليء بالحياة الى قصته التي يريد وهي لاتختلف في محورها عن الاولى ، حيث تتمركز حول اخلاء جريح ، غير ان المجموعة تكتشف قاعدة صواريخ تابعة للعدو ، فتقرر تدميرها ، غير انها تكتشف ان مجموعة زميله سبقتهم الى القاعدة ، وهنا نقول ان القاص لم يستطع اشباع لحظة قررت المجموعة تدمير القاعدة وبين اكتشافها للمجموعة الزميلة التي ادت المهمة ، حيث لم يحاول توتير القاريء باحتمالات المواجهة بين المجموعتين كعنصر للشد والامساك باعصاب القاريء ومن ثم الوصول الى ذات النتيجة التي ارادها ، فاكتفى بالسرد السريع الذي افقد الحدث القصصي قدرته على الايصال والتأثير ، في حين لم يقدم لنا القاص اي مؤشر لكيفية اكتشاف المجموعة بان القاعدة محررة من مجموعة زميلة واكتفى بالقول « وقريبا من القاعدة احسسنا بان مجموعة اخرى قد سبقتنا وهاجمت القاعدة » واعتقد ان القاص كتب هذه القصة على عجل ·

لكنها تظل رغم هذه الملاحظات اليسيرة ، رفدا طيبا يعبر عن المعركة القومية ، ويجسد بطولاتها ووقائعها التفصيلية ويرسم روح الانتصار لدى مقاتليها ·

شط العرب

فـي الشط نخل ساءه استسلام		قد قطعت اجزاءه الاعجام
يشكو الى الانسام عن مأساته		جرح عميق الذكر لا يلتام
يا طير حدث عن هواني والجوى		الام هجر فوقها الام
من خلف ذاك النهر لي في بصرة		ذكرى الهوى والاهل والاعمام
لا زلت عند العهد يا اهل الوفا		مهما مضت في جورها الايام

ـــ ـــ ـــ

احقاد هارون ونعم المرتجى		يا خير من سارت بكم اقدام
لم تظلموا او تستهانوا مرة		ما كان في تاريخكم ظلام
قد ضاع مني الشط لم تستيقظوا		حيفي على قوم اباة ناموا

ـــ ـــ ـــ

صوت اتانا من عراق ثائر		صرخات حق ملؤها الاعظام
قل لليد النكراء شطا قسمت		اقسمنا حالا تجمع الاقسام
لن يسترد الشط الا عنوة		لا الكتب تمحو العار لا الاقلام
افديه نفسي من حصان اصهب		لما اعتلاه الفارس الهمام
ابن الحسين اليوم كرت جنده		فرت لصوص الارض والظلام
قد روع الاعداء في صدماته		صدام في صدم العدا صدام

ـــ ـــ ـــ

يا قاريء التاريخ اقرأ واعتبر		اعلامنا ما فوقها اعلام
كسرى قديما قد كسرنا انفه		كسرى الخميني غاظه الافهام
بالامس عرب حطمت اصنامكم		يا عرب هبوا عادت الاصنام

ـــ ـــ ـــ

دين وسكين وحكم باطل		باسم الديانة حلل الاجرام
توحيدكم بالقتل افنى امة		تجديدكم اصلاحكم اثام
خوفا من الرحمن تحجيب النسا ؟		ام من نساء خافت الحكام ؟
هدم وشتم ثورة · يا قوم من		جهل الخميني تضحك الاقوام

كريم المصري		كاليفورنيا ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٠

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين :

المشاركون في الندوة الاقليمية لتدريب الفنيين العرب يحيون انتصارات جيشنا الباسل

عبر المشاركون في الندوة الاقليمية لتدريب الفنيين في الاقطار العربية على صيانة الاجهزة عن شكرهم وتقديرهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين لاسناد سيادته المتواصل للجهود العربية الرامية الى توثيق اواصر التعاون العربي في مختلف المجالات التقنية والعلمية .

كما حيوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس بمناسبة اختتام ندوتهم في بغداد امس المواقف البطولية والشجاعة لسيادته في الدفاع عن الامة العربية والذود عن كرامتها .

وفيما يلي نص البرقية :

نحن المشاركين في الندوة الاقليمية لتدريب الفنيين في الاقطار العربية على صيانة الاجهزة المنعقدة في بغداد للفترة من ٢٢ـ٢٦ اذار ١٩٨١ نرفع لسيادتكم اسمى ايات الشكر والامتنان لدعمكم ورعايتكم اللامحدودة للمعاهد التقنية والتدريبية المسؤولة عن اعداد الاطر التقنية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية القومية الشاملة واسنادكم المتواصل للجهود العربية الرامية الى توثيق اواصر التعاون العربي في مختلف المجالات التقنية والعلمية .

وننتهز هذه المناسبة لنحيي مواقفكم البطولية والشجاعة في الدفاع عن الامة العربية والذود عن كرامتها ونهنيء الشعب العراقي وجيشه الباسل بالانتصارات الباهرة التي حققها على أعداء الامة العربية في جناحها الشرقي لانتزاع حقوقه واستعادة الاراضي والمياه المغتصبة .

ونعاهدكم على بذل جهودنا في توحيد الطاقات العربية للعمل على تقدم امتنا العربية المجيدة علميا وتكنولوجيا واعادة مجدها العلمي والحضاري .

وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير امتنا ووحدتها وازدهارها .

واع

تحيات الرئيس القائد المناضل صدام حسين الى دفعة جديدة من مناضلي الحزب نالوا شرف العضوية

نقل الرفيق محمد حمزة الزبيدي امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي تهاني وتحيات الرفيق القائد المناضل صدام حسين الى ٢١٩ مناضلا نالوا شرف عضوية الحزب في محافظة واسط .

وقد اقيم حفل بهذه المناسبة في قاعة قيادة فرع واسط للحزب ادى فيه الاعضاء الجدد القسم الحزبي بحضور الرفاق امين سر قيادة فرع واسط للحزب واعضاء مكتب تنظيم الجنوب وقيادة الفرع .

والقى الرفيق محمد حمزة الزبيدي كلمة في هذا الحفل اعرب فيها عن الشعور بالسعادة باكمال هذه الكوكبة من المناضلين دورة المرشحين للعضوية بشكل جيد جسد وعيهم وايمانهم الكبيرين بحزبهم العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وكانوا اضافة جديدة ودما جديدا للاسهام الفاعل في التجربة الرائدة التي يجري تطبيقها في القطر بقيادة بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين .

وخاطب الرفيق محمد حمزة الاعضاء الجدد بقوله ان حزبكم ايها الرفاق يعقد عليكم امالا كبيرة باتجاه ترصين البناء الجديد للمجتمع العراقي ولهذا تنتظركم الان مهام تجسيد القاعدة المبدئية في ان يكون المناضل البعثي اول من يضحي واخر من يستفيد من خلال ممارساتكم النضالية الميدانية في العمل الثوري للحزب وقيادة الجماهير .

ودعاهم الى التعرف على احتياجات المواطنين والمساهمة في توفيرها كلا حسب موقعه والمشاركة الفاعلة في توعية وارشاد وتثقيف الجماهير .

واوضح قدرة وامكانية العراق على الاستمرار في حربه التحررية ضد العدو الفارسي العنصري رغم مرور سبعة اشهر على هذه الحرب وقال ان العراق اليوم اقوى واصلب من اي وقت مضى رغم كل المحاولات اليائسة التي تحاول عرقلة مسار الثورة فيه بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وهذه نتيجة طبيعية للانشداد الكبير والمعنويات العالية والمتصاعدة لقواتنا المسلحة الباسلة وجماهيرنا المقدامة والتفافها الواعي حول قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وثمن الرفيق امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب جهود الرفاق في قيادة فرع واسط للحزب والملاكات الحزبية في الفرع التي ساهمت بجدارة في اعداد هذه الكوكبة من المناضلين في دورة استمرت ١٢ شهرا تم خلالها اعدادهم فكريا وتنظيميا وسياسيا لنيل شرف عضوية الحزب .

طلبة اليمن يؤكدون وقوفهم الى جانب الشعب العراقي في معركته العادلة

اكد الاتحاد العام لطلبة اليمن فرع بغداد وقوفه الى جانب الشعب العراقي في معركته العادلة ضد العدو الفارسي العنصري .

وقال في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة اختتام مؤتمره السنوي الثاني عشر الذي عقد ببغداد مؤخرا ان الانتصارات البطولية التي يسطرها جيش العراق الابي اعادت امجاد القادسية الاولى بكل عنفوانها في التضحية والفداء والمجد .

وعبر عن استعداد طلبة اليمن للتطوع الى جانب مقاتلي جيش العراق الباسل في الخطوط الامامية المواجهة للعدو دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي ورفع راية الامة العربية خفاقة عالية .

وكان المؤتمر الذي حضر افتتاحه الرفاق اعضاء مكتب الطلبة والشباب القومي لحزب البعث العربي الاشتراكي وممثلو المنظمات الطلابية العربية في بغداد قد ناقش على مدى يومين عددا من التقارير السياسية والثقافية المتعلقة بدور طلبة اليمن في المرحلة الراهنة من تاريخ امتنا العربية المجيدة .

منهج خاص عن معركة قادسية صدام لمحو الامية في اربيل

قرر المجلس المحلي للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي في محافظة اربيل اعداد منهج خاص عن معركة قادسية صدام واعتمادها من قبل المحاضرين في مراكز محو الامية والدارسين الشعبية في عموم المحافظة لتوعية الدارسين فيها بابعاد المعركة ودور المواطنين فيها .

وتم خلال اجتماع عقده المجلس امس برئاسة السيد يحيى محمد رشيد الجاف محافظ اربيل وحضره الرفيق مزهر مطني عضو مكتب تنظيم الشمال امين سر قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي استعراض سير العمل في تطبيق الحملة في عموم المحافظة .

وقرر المجلس اجراء حصر فرعي للاميين في القرى العصرية تمهيدا لالحاقهم بمراكز محو الامية بعد تهيئة جميع المستلزمات الضرورية لذلك في تلك القرى .

واستمع المجلس الى تقارير المجالس المحلية في الاقضية والنواحي التي تناولت سير الحملة والتي اظهرت استقطاب حوالي ٧٠ بالمائة من الاميين في مراكز محو الامية على ان يتم الحاق بقية المشمولين بالحملة على مراحل وضمن سقف زمني لا يتعدى الاشهر الاربعة المقبلة .

بحث العلاقات النقابية العمالية بين العراق والمانيا الديمقراطية

برلين ـ ٢٦ ـ واع : استؤنفت في برلين امس المباحثات النقابية العمالية بين العراق والمانيا الديمقراطية حيث رأس الوفد العراقي السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال فيما ترأس الجانب الالماني السيد هارس تش رئيس اتحاد عمال المانيا الديمقراطية .

وتناولت المباحثات سبل تعزيز العلاقات بين نقابتي العمال في البلدين لما فيه خدمة النضال المشترك لعمال البلدين الصديقين ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار .

وقد اوضح السيد خالد محسن محمود خلال هذه المباحثات ابعاد النزاع العراقي الايراني والاطماع التوسعية الفارسية واعتداءات النظام الفارسي على العراق والامة العربية .

واكد السيد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر ان الحرب العدوانية التي يشنها النظام الفارسي العنصري ضد العراق بدفع وتخطيط من الامبريالية العالمية مستهدفة تعطيل العراق عن الاستمرار في النهوض بواجباته النضالية وايقاف عجلة التطور الاجتماعي التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي .

واشار الى دور الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي في دعم معركة قادسية صدام سواء من خلال المبادرات المبدعة والخلاقة في سوح العمل وزيادة الانتاج او من خلال الالتحاق بجبهات القتال ضمن قواطع الجيش الشعبي .

الاحتفال بتخرج دورة لمقاتلي الجيش الشعبي في البصرة

اقامت قيادة الجيش الشعبي لمنطقة البصرة مساء أمس حفلا بمناسبة تخرج دورة مغاوير البعث من مقاتلي الجيش الشعبي في ملعب الموانيء بالبصرة .

وعاهد خريجو الدورة قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما على طريق الشرف والكرامة وتعزيز الانتصارات العظيمة التي سجلها صناديد القرن العشرين على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد الفرس العنصريين .

ووزع الرفيق قاسم اسعد سلمان قائد المنطقة للجيش الشعبي في الحفل الهدايا التقديرية على امري وضباط الصف المعلمين تثمينا لجهودهم المتواصلة في اعداد وتدريب مقاتلي الجيش الشعبي .

خطة لتطوير خدمات النقل البري خلال العام الحالي

اعدت المؤسسة العامة للنقل البري خطتها السنوية للعام الحالي لزيادة خدماتها المقدمة للمواطنين .

اعلن ذلك لمندوب « الثورة » السيد نخيل علي الهلالي رئيس المؤسسة وقال ان خطة المؤسسة هذا العام تهدف الى رفع الاختناقات الحاصلة في عملية نقل المواطنين او تطوير نشاطات النقل البري بالسيارات لتغطية احتياجات النقل لكافة قطاعات الدولة الانتاجية والخدمية ومواكبة التطور الحاصل في التكنولوجيا وخلق كادر نقل متطور في مجال الادامة والصيانة ومختلف التخصيصات .

واضاف السيد رئيس المؤسسة ان المؤسسة قامت بانشاء مشروع الاتصالات السلكية واللاسلكية للمؤسسة العامة للنقل البري وربط المنشآت التابعة لها مباشرة كما قامت المؤسسة بشراء وسائط نقل مختلفة للخدمات والتصليح والسيطرة والمتابعة وكذلك انشاء مخازن مركزية جديدة للمؤسسة وانشاء منطقة كمركية في منطقة الحصوة ومركز تدريبي مهني مع المستلزمات الخاصة كالمدور والمرافق العامة اضافة الى تشييد فروع ومكاتب ومحطات استراحة وكراج في منطقة الحكم الذاتي في اربيل واخر قرب جسر ديالى وكراج ومأوى في ناحية التاجي ومأوى وكراج في منطقة الهارثة في البصرة .

واشار السيد نخيل الهلالي الى ان المؤسسة انشأت مخازن وكراجات وبناء مطبعة كبيرة تقوم بطبع التذاكر واستمارات عمل للحافلات وانشاء مخزن رئيسي لخزن المواد الاحتياطية للشاحنات مع جميع المستلزمات الضرورية .

تصاعد النشاطات والفعاليات الجماهيرية في المحافظات دعما لمعركة قادسية صدام

دورات للتدريب على السلاح ـ معارض لتجسيد الانتصارات ـ ندوات توعية

تتصاعد في محافظات القطر النشاطات والفعاليات التي تؤكد اعتزاز جماهير قطرنا المناضل بانتصارات جحافلنا المظفرة في معركة قادسية صدام .

نينوى

وجددت جماهير قضاء الحمدانية بمحافظة نينوى عهد الوفاء والولاء لقيادتنا التاريخية وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكدت في برقية رفعتها لسيادته في ختام ندوة لها أمس توظيف كل طاقاتها لدعم المعركة ضد العدو الفارسي والوقوف بحزم وراء قيادتنا للذود عن حياض الوطن والامة .

بابل

وجددت جماهير ناحية الكفل بمحافظة بابل العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء رهن الاشارة للتضحية والفداء حتى يركع العدو الفارسي العنصري ويسلم بحقوقنا المغتصبة في ارضنا ومياهنا .

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة جماهيرية موسعة نظمها مجلس الشعب المركزي لابناء الناحية تسخير كل الطاقات لدعم معركتنا المقدسة وتعزيز روح النصر .

هذا واستعرض الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال الندوة ابعاد معركة قادسية صدام وما افرزته من سمات مميزة للمواطن العربي المقاتل واستعداد كل الجماهير للدفاع عن شرف الامة وكرامتها وحقوقها .

وعبر السيد جاسم حمود هجول رئيس مجلس الشعب المركزي عن حب واعتزاز جماهيرنا بالقيادة الفذة للرئيس المناضل صدام حسين لمسيرة شعبنا وامتنا على طريق تحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وحيا الاقتصاديون العراقيون بمحافظة بابل الانتصارات الباهرة التي حققتها جحافل البعث على البوابة الشرقية لوطننا العربي .

واكدوا في برقية رفعوها الى بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين في ختام ندوة نظمتها جمعية الاقتصاديين العراقيين بالمحافظة استعدادهم المطلق للمشاركة بمعركة العزة القومية والحفاظ على روحية النصر .

وجرى في الندوة التي حضرها الدكتور فالح الشيخلي الخبير بوزارة التخطيط والدكتور يحيى النجار الاستاذ المساعد في جامعة بغداد التاكيد على رصانة الجبهة الداخلية في تحقيق النصر وتعزيز دور الواقع الاقتصادي المتين لقطرنا في دعم معركتنا ضد العدو الفارسي العنصري .

البصرة

وفي محافظة البصرة تخرج امس المئات من الشباب من دورة تدريبية على استخدام السلاح القيت فيها محاضرات سياسية وثقافية متنوعة .

وناقش المكتب التنفيذي لفرع الاتحاد العام للعمال بالمحافظة في اجتماع له مساء امس الاول مهمات المرحلة الراهنة ودور الطبقة العاملة في معركتنا القومية المقدسة بتعبئة كل الطاقات لتعميق روح النصر الذي حققته قواتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري .

وعقدت سكرتارية الشؤون المالية بالاتحاد ندوة لمسؤولي الشؤون المالية في النقابات الفرعية ولجانها النقابية تمت خلالها مناقشة الخطط المستقبلية بالسكرتارية والتعليمات الخاصة بالنظام الحسابي الموحد .

واختتمت ستون طالبة في جامعة البصرة دورة تمريض اطلق عليها دورة الشهيدة فريال نظمها مكتب سكرتارية الاتحاد الوطني لطلبة العراق بالجامعة .

السليمانية

وافتتح السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية امس معرض قادسية صدام للبوستر السياسي الذي اقامه اتحاد نقابات العمال بالمحافظة .

وضم المعرض ثلاثين بوسترا سياسيا من نتاج الفنان خالد زامدار جسدت بطولات جيشنا الباسل في المعركة ضد العدو الفارسي العنصري وتلاحم ابناء شعبنا بعربه واكراده حول قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما ضم بوسترات اخرى عكست مظاهر التطور والمنجزات التي تحققت في منطقة الحكم الذاتي ومساهمة ابناء المنطقة بالمعركة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي لتثبيت حقوقه المشروعة .

النجف

وعقدت مديرية الاعلام الداخلي في محافظة النجف اربع ندوات جماهيرية في عدد من مراكز محو الامية للرجال والنساء بالمحافظة لشرح ابعاد المعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا المناضل وتصعيد العدو لعدوانه ضد قطرنا المناضل .

وتم خلال الندوات شرح اهداف الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية وحث المواطنين للالتحاق بالمراكز للاستفادة من فرص التعليم التي وفرتها قيادة الحزب والثورة لجماهير المواطنين .

وكانت المديرية قد شاركت مؤخرا بالمهرجان الجماهيري النسوي الذي نظمه فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة والمهرجان القطري للشعر الشعبي لتمجيد انتصارات جيشنا الباسل على العدو العنصري الفارسي وعلى الصعيد نفسه القى السيد عبدالمهدي عبدالرحيم جواد مدير الاعلام الداخلي في مؤسسة الثقافة العمالية في منطقة الفرات الاوسط بمدينة النجف محاضرة عن دور الاعلام في المعركة القومية التي يخوضها جيشنا ضد الفرس العنصريين .

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد

امانة العاصمة تدعو الفنانين لاعداد تصاميم حول بوابات بغداد

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحياء التراث دعت امانة العاصمة الفنانين والمهندسين المعماريين الى اعداد تصاميم حول بوابات بغداد واظهار العاصمة بالمظهر الذي يليق بمكانتها التاريخية ..

وقال السيد سمير محمد عبدالوهاب امين العاصمة لمندوب وكالة الانباء العراقية انه تم تشكيل لجنة تضم عددا من الاختصاصيين لدراسة العروض الخاصة بتنفيذ المشروع المذكور واختيار الافضل منها .

واضاف ان هذه البوابات ستشيد في المداخل المؤدية الى مدينة بغداد وستكون مشابهة للبوابة المشيدة حاليا على طريق الكاظمية التاجي .

واشار السيد امين العاصمة ان تشييد هذه البوابات يؤكد الاهتمام الكبير الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحياء تراثنا العربي العريق وبما يتناسب مع تاريخ مدينة بغداد العريقة والعصور التاريخية الزاهرة التي مرت بها .

هدية الرئيس القائد صدام حسين تتسلمها بلدية الفلوجة

تسلمت مديرية بلدية الفلوجة مبلغ ٤٠٠ الف دينار هدية من السيد الرئيس القائد صدام حسين لدعم امكانياتها في تقديم افضل الخدمات لمواطني القضاء .

وقال السيد حافظ مهدي حسين قائممقام قضاء الفلوجة لوكالة الانباء العراقية ان المبلغ المذكور خصص لشراء معمل حديث للاسفلت .

واضاف ان انتاج المعمل سيستخدم في اعمال تبليط شبكات الشوارع الداخلية في القضاء والنواحي التابعة له .

الرفيق محمد حمزة يزور القرية العصرية للعوائل الفلاحية المغربية

زار الرفيق محمد حمزة امين سر قيادة مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي امس القرية العصرية للعوائل الفلاحية المغربية في مشروع الدلمج الزراعي بمحافظة واسط .

واكد الرفيق محمد حمزة خلال لقائه بعدد من العوائل الفلاحية المغربية الشقيقة اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه التجربة القومية الكبيرة التي تجسد التوجه القومي الاصيل لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة واحتضان القطر العراقي لجميع الاشقاء العرب .

وعبر السيد الشرقاوي محمد ممثل ديوان وزير الداخلية المغربي عن شكره وتقديره للجهود المبذولة من قبل المسؤولين في القطر العراقي لتامين راحة العوائل الفلاحية المغربية بتوفير مستلزمات الحياة الضرورية لهم .

ورافق الرفيق امين سر قيادة مكتب تنظيم الجنوب للحزب خلال زيارته للقرية السيد خليل ابراهيم محمود محافظ واسط والرفيقان عبدالحسن حريز السلطان امين سر قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي وكاظم بطين ظاهر امين سر قيادة فرع قار للحزب وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع واسط للحزب .

اختتام المهرجان النغمي الثالث لشباب العراق

اختتم مساء امس في مركز شباب الفاروق المهرجان النغمي الثالث الذي نظمه الاتحاد العام لشباب العراق تحت شعار لتصدح الحناجر وفاء لقادسية صدام .

وكانت الفرق الفنية التابعة لفروع الاتحاد قد قدمت وعلى مدى ثلاثة ايام اناشيد وطنية ولوحات غنائية جسدت حب الشعب لقائدنا المناضل صدام حسين وتمجيدهم للملاحم البطولية التي تسطرها جحافل قواتنا المسلحة الباسلة على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد الفرس العنصريين .

وعاهد المشاركون في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان يبقى الفن كالمقاتل في الجبهة يعزف على البندقية اعذب الحان النصر والعزة .

واكدوا استعدادهم الدائم للتضحية والعطاء والبقاء جنودا اوفياء لمبادىء حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته العظيمة مسترخصين دماءهم للدفاع عن الوطن العزيز وتحقيق المستقبل المشرق لامتنا العربية .

السيد حامد علوان يستقبل سفير دولة الامارات العربية

استقبل السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية وزير الخارجية وكالة صباح امس السيد محمد عبداللطيف راشد سفير دولة الامارات العربية المتحدة المعين لدى الجمهورية العراقية .

وتسلم السيد الوزير نسخة من اوراق اعتماد السفير الجديد .

واع

افتتاح معرض فني

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في قاعة الرواق ظهر امس المعرض الشخصي للفنانة مديحة عمر .

ويضم المعرض الذي يستمر عشرة ايام ٥٦ لوحة زيتية صورت الفنانة في قسم منها مدينة المحمرة والمدن الفلسطينية فيما عبرت في اللوحات الاخرى عن تاريخ تطور الحرف العربي والحياة الاجتماعية والطبيعة في المدن والاقطار التي عاشت فيها الفنانة .

وسجل السيد الوزير كلمة في سجل زيارات المعرض عبر فيها عن تقديره للفنان الذي يتفاعل باحساس جميل من خلال اللوحة الجميلة التي تعكس الحياة الاجتماعية والطبيعة وتسهم بشكل فاعل باغناء الحرية الفنية في القطر .

ندوة لمديري ومسؤولي الطلبة والطلائع في محافظة القادسية

القادسية ـ مراسل « الثورة » :

عقد الاتحاد العام لشباب العراق فرع القادسية ندوة موسعة لمديرات ومديري المدارس الابتدائية ومسؤولي الطلائع ولجان الارتباط فيها لشرح مهمة قادة الطلائع في المدارس الابتدائية والعلاقة بين الاتحاد والملاكات التعليمية .

وحضر الندوة التي عقدت في قاعة الاعلام الداخلي في الديوانية الرفيق عبد جهاد عضو قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب الطلبة والشباب والرفيق نوري غني محسن رئيس اتحاد شباب المحافظة واعضاء الاتحاد والمسؤولون في المديرية العامة للتربية .

واشار الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في الندوة الى ضرورة المتابعة المستمرة وتمتين العلاقة بين منظمة الطلائع والمديرية العامة للتربية لاستيعاب كافة التلاميذ وزجهم في منظمة الطلائع مشيرا الى الاهتمام الكبير الذي تلقاه هذه المنظمة من قبل قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين .

ثم نوقشت اهم معوقات العمل التي تواجه مسؤولي الطلائع في المدارس الابتدائية وتم وضع الحلول والمعالجات لها .

بدء التشغيل الفعلي لمشروع ماء القرى الجنوبية في بابل

بدأ التشغيل لمشروع ماء القرى الجنوبية لمحافظة بابل الذي تبلغ طاقته مليوني غالون من الماء الصالح للشرب يوميا ويساهم بتغذية ما يزيد على ٣٠ قرية سكنية تمثل كافة القرى الواقعة على امتداد جانبي شط الحلة والمحصورة بين قضاءي المركز والهاشمية .

ويتألف المشروع من مضختين لسحب الماء الخام من نهر الحلة وست مضخات لدفع الماء الصافي الى الانابيب والخزانات وحوضين للترسيب وثلاثة خزانات في قرى الحصين والبزينية والكويخات .

وانتهت مديرية ماء ومجاري محافظة بابل من ربط معظم القرى الواقعة على الجانب الايسر من نهر الحلة بالمشروع المذكور وتجهيزها بالماء الصافي فيما سيتم البدء بايصال الخط الرئيسي للقرى المتبقية على الجانب الايسر ومد شبكات الانابيب للقرى الواقعة على الجانب الايمن من نهر الحلة .

كما تم تشغيل اربع وحدات ماء مجمعة اثنتين منها في قضاء الهاشمية وناحية السدة طاقة كل منهما ربع مليون غالون يوميا واثنتين في ناحيتي القاسم والنيل طاقة كل واحدة خمسون غالون في الدقيقة لتقوية ضخ الماء الى الدور القديمة وتجهيز القرى والمناطق الشعبية المجاورة الى مراكز الاقضية والنواحي المذكورة .

عقد لانشاء بناية وزارة الشباب

وقع السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير امس عقدا مع احدى الشركات الفرنسية لانشاء مبنى وزارة الشباب بكلفة سبعة ملايين دينار .

ويضم المبنى الذي يقع ضمن موقع مديرية الشباب في بغداد تسعة طوابق نموذجية تحتوي على كافة المكاتب اللازمة لعمل الوزارة وقاعة للاجتماعات تسع ٣٠٠ شخص مع مرافق خدمية وصحية .

وتبلغ مساحة المبنى الكلية الذي ينفذ عن طريق البناء الجاهز وينجز خلال عامين عشرة الاف و ٥١٠ امتار مربعة .

واشاد السيد الوزير في كلمة له عقب توقيع العقد بالعلاقات المتطورة بين العراق وفرنسا .

وحضر حفل توقيع العقد عدد من المسؤولين في الوزارة وممثل عن وزارة الشباب والسفير الفرنسي في بغداد .

عروض مسرحية للمواطنين العربستانيين

شاهد المواطنون العربستانيون أمس في أحدى المناطق التي تسيطر عليها قواتنا الباسلة اول عرض مسرحي قدمته القافلة الاعلامية التابعة لمديرية الاعلام الداخلي بمحافظة البصرة .

وتناولت المسرحية التي كان عنوانها « فرحة اللي يشوف دنيا » وهي من تجربة مسرح البساط الجماهيري الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية وبطابع كاريكاتيري بناء .

وشارك بالمسرحية التي الفها السيد شاكر العطار واخرجها الفنان محمد البياتي اربعة فنانين بصريين هم خالد كاظم وسميرة الكعبي وسلمان الجبلي وفالح حسن .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية بالبصرة ان الجماهير العربستانية التي احتشدت لمشاهدة العرض قد اعربت عن اعتزازها لهذه الخطوة الفنية الرائعة التي ستسهم برفع مستواها الثقافي كما اشادوا بموضوعها الهادف وادائها الجميل .

محافظ السليمانية يزور عوائل الشهداء

زار السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية امس عوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة في المحافظة .

واكد خلال لقاءاته بهم اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بشؤونهم العامة وتلبية احتياجاتهم المختلفة .

وقد عبرت هذه العوائل الكريمة عن جزيل شكرها وامتنانها لهذه الرعاية والاهتمام .. مؤكدة استعدادها الدائم والمتواصل لتقديم كل التضحيات من اجل تعزيز النصر ودعم المعركة والعطاء المستمر حتى تتحقق جميع اهداف الثورة الوطنية والقومية .

واع

توصيات الندوة الاقليمية لتدريب الفنيين في الوطن العربي

كتب مندوب « الثورة » :

اوصت الندوة الاقليمية لتدريب الفنيين في الاقطار العربية على صيانة الاجهزة في ختام اعمالها صباح امس كافة الجهات المعنية في الوطن العربي التي تتعامل مع الشركات الاجنبية بالزامها بتعريب كتب الارشادات والصيانة التي تخص الاجهزة المستوردة .

كما دعت الندوة التي اقيمت تحت شعار « من اجل الاستخدام الامثل للاجهزة العلمية في الوطن العربي » والتي استمرت خمسة ايام الاتحاد العربي للتعليم التقني بالعمل على ايجاد مكتبة تقنية ومركز للمعلومات يختص بتوفير مراجع صيانة الاجهزة المختلفة التي ترد الى الوطن العربي .

واوصت بضرورة القيام باعداد دليل عن الامكانيات والخبرات المتوفرة اقليميا ودعوة المنظمات المختصة في الوطن العربي الى ايجاد توعية شعبية للتعامل اليومي مع التكنولوجيا والاهتمام بنواحي الصيانة الجزئية كجزء اساسي من المنظومة الانتاجية وضرورة التوسع في التعليم الفني بوتائر متزايدة في مختلف مراحله وتطوير مناهج المعاهد الفنية بما ينسجم وحركة التكنولوجيا في العالم .

واكدت الندوة على اهمية استحداث فروع متقدمة كالتكنولوجيا الرقمية وتطبيقات الحاسبات الالكترونية وادخال تخطيط الصيانة وبرمجتها ضمن سياسة الدراسات العليا للمؤسسات المعنية .

كما اوصت الندوة المؤسسات التعليمية والبحثية بالعمل على ايجاد مراكز صيانة محلية لخدمة اغراضها وتقديم المساعدات الخدمية الى الجهات الاخرى وتطوير خدمات الصيانة للمؤسسات الصناعية .

كما دعت الاتحاد العربي للتعليم التقني الى التنسيق مع الجامعة العربية لانشاء مراكز اقليمية للتدريب والصيانة والتعاون مع اليونسكو لاقامة دورات تدريبية للمدرسين الفنيين في مجال صيانة الاجهزة وتقديم الدعم والمساعدات الممكنة للاقطار العربية الاقل نموا في مجال التعليم التقني للاخذ بها خدمة للتطور الشامل الذي يعيشه الوطن العربي .

كما تم خلال هذه الندوة التي عقدت في معهد التكنولوجيا والتي شارك فيها عدد من الفنيين الصناعيين من الاردن وتونس والجزائر والسودان والصومال والمغرب اضافة الى العراق تبادل الاراء والخبرات والتجارب بين الاقطار العربية والتعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه صيانة الاجهزة اضافة الى العمل على توثيق العلاقة بين الصناعة والمراكز التدريبية في الوطن العربي

بمناسبة الذكرى «٣٤» لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي

استعدادات شبابية واسعة للاحتفال بهذه المناسبة الخالدة
افتتاح ووضع حجر الاساس لمشاريع جديدة في محافظة ذي قار

ري في الاتحاد العام لشباب العراق استعدادات واسعة
فال بالذكرى «٣٤» لميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث
الاشتراكي في السابع من نيسان المقبل ·

شكل الاتحاد لجنة عليا
الات الشباب باسبوع الشباب
السيد محمد فرحان عضو
التنفيذي للاتحاد العام
العراق رئيس اللجنة
ية لمنظمة الشباب وعضوية
عن منظمات الاتحاد
الطلائع والفتوة والشباب
ات الشباب والتربية
لية ·

اعدت اللجنة العليا برنامجا
احتفاء بهذه المناسبة الغالية
الفعاليات والنشاطات
الشباب والطلائع والفتوة
تحيي ميلاد حزبنا العظيم

والانتصارات الكبيرة التي يحققها عراقنا الناهض في ظل معركة قادسية صدام المجيدة ·

ويتضمن البرنامج اقامة المهرجانات والتي تتخللها عروض عسكرية ورياضية تجسد اتجاهات الشباب خلال المرحلة الراهنة كاستعراض كراديس الطيران والمظلات والدروع والمدفعية والمخابرة والبحرية والقفز المظلي وعروض الجودو والجمباز والفروسية ·

وعلى صعيد اخر تشهد محافظة ذي قار ارساء حجر الاساس وافتتاح عدد من مشاريع الطرق والجسور والصحة والخدمات بكلفة ١٦ مليون دينار ·

فسيتم ارساء حجر الاساس لطريق سوق الشيوخ تل اللحم — بصيه بطول ٨٥ كيلومترا ومعمل اسفلت الفجر وجسر الناصرية العام للحمولات العالية وبناية لمديرية مرور المحافظة وسراي قضاء الرفاعي ودار الاطباء المقيمين في مستشفى الناصرية وجناح للغسيل واخر في الفجر وناظمين في جدول المتاعية وناظم في صدر بدعة رحمة وثلاثة نواظم على جدول عكيل وناظم صدر الهاسي وابو الريش وثلاثة جسور مشاة على نهر السديناوية وسداد قصبة الجبايش وسداد الاحول وسداد العكيكة ·

اما المشاريع التي ستفتتح في هذه المناسبة فتتضمن افتتاح بناية قيادة الجيش الشعبي لمنطقة ذيقار ومركز شباب نموذجي في سوق الشيوخ ومركز ارشادي في جمعية التآخي ومتنزه وملعب اطفال في الفجر وكازينو عائمة في الجبايش وناظم صدر البساس وناظم صدر ابو عواني وسداد وبرانج ابو زرك والعامرية ·

وتشهد المحافظة كذلك في هذه المناسبة افتتاح احد عشر معرضا للملصق السياسي والخط العربي والصور الفوتوغرافية الملونة والعادية والنشرات الجدارية واللوحات الزيتية والانشطة العلمية وسوق خيرية لنتاجات الطلائع ·

وسيقام مهرجانان للشعر الشعبي واحياء حفلات فنية وكذلك عقد ندوات والقيام بزيارات لعوائل الشهداء وتكريم مقاتلي الجيش الشعبي وتنظيم مسيرات انتاجية وحملات للعمل الشعبي وعرض فلم الايام الطويلة ·

وبهذه المناسبة يفتتح السيد رشيد صالح العلي وكيل وزارة النقل والمواصلات لشؤون التخطيط يوم ٧ نيسان المقبل قسم الحاسبة الالكترونية العائدة للوزارة بكلفة ٨٠٠ الف دينار ·

اعلن ذلك لمندوب « الثورة » مصدر مسؤول في الوزارة واضاف انه تم شراء هذه الحاسبة بعد ان اصبحت الحاجة ضرورية لها وتمشيا مع خطة تطوير اجهزة الوزارة وتعدد خدماتها التي اصبحت في توسع مستمر اضافة الى ان مكننة العمليات الحسابية في الوقت الراهن لكافة مشاريع الوزارة اصبح امرا ضروريا ومن اجل القضاء على المعوقات الناجمة عن الاعمال اليدوية والميكانيكية ·

الدفعة الثانية من العوائل الفلاحية المغربية تصل القطر

لت الى بغداد فجر امس الدفعة الثانية من العوائل الفلاحية
ة والتي تضم ٤٥ عائلة يبلغ عدد افرادها ٢٧٦ شخصا ·

ن في استقبال العوائل
ية لدى وصولها السيد كريم
م رئيس الاتحاد العام
يات الفلاحية التعاونية في
وعدد من اعضاء الاتحاد
اء وعضوات فرع الاتحاد
ين عن وزارتي الداخلية
عة في القطر المغربي
·

يت العوائل الفلاحية
ية التي كانت تحمل صور
الامة العربية السيد الرئيس
صدام حسين والاعلام
ية والمغربية في احاديثها
جتها وسرورها للانتقال
لنها الثاني العراق مؤكدة
على انجاح وترسيخ
للعراق القومية الرائدة في

فتح ذراعيه لاستقبال جميع العرب واحتضانهم بلا استثناء ·

وكانت الدفعة الاولى من العوائل الفلاحية المغربية قد وصلت بغداد يوم امس الاول وتضم ٧٠ عائلة ·

ومن المقرر وصول بقية العوائل وعددها ٨٥ عائلة يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين ·

ويذكر ان اتفاقا كان قد تم مع الجهات المغربية لانتقال ٢٠٠ عائلة فلاحية للعمل في مشروع الثلج الزراعي بمحافظة واسط حيث سيتم اسكانها في قرية عصرية بالمشروع تضم ٢٠٠ دار كاملة التأثيث ·

واع

نقيب المهندسين يغادر القطر

غادر بغداد الى ابوظبي ليلة امس الاول السيد عبدالستار فرمان نقيب المهندسين العراقيين على راس وفد من النقابة في بدء جولة تشمل دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت واليمن الديمقراطية ·

وقال السيد عبدالستار فرمان لدى مغادرته ان الوفد سيجري مباحثات مع المنظمات الهندسية في الاقطار التي سيزورها بشأن المؤتمر الخامس عشر لاتحاد المهندسين العرب الذي يبدأ اعماله في طرابلس في الخامس والعشرين من الشهر القادم ويستمر ثلاثة ايام · واع

مناقشة الخطة الزراعية الصيفية لمحافظة ذي قار

ذيقار مراسل « الثورة » :

حيت الجماهير الفلاحية في ناحية الغراف في محافظة ذيقار الملاحم البطولية لجند صدام حسين الاشاوس في معركة الشرف ضد الفرس العنصريين ·

وعاهدوا بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على مواصلة النضال وتوظيف طاقاتهم وامكاناتهم لخدمة المعركة وزيادة الرقعة الزراعية للحفاظ على روح النصر حتى يعترف العدو الفارسي بحقوقنا المشروعة على ارضنا وفي مياهنا كاملة ·

جاء ذلك خلال الندوة التي عقدها المكتب الفلاحي في المحافظة لادارات الجمعيات الفلاحية التعاونية في الناحية المذكورة وتحدث فيها الرفيق كامل ناصر حسين عضو قيادة فرع ذيقار للحزب امين سر المكتب الفلاحي في المحافظة مشيرا الى المعاني النضالية والثورية التي افرزتها قادسية صدام في بناء الانسان النموذج والمهام التي يتحملها العراقيون في هذا الظرف الذي يعيشه القطر وهو يخوض معركة الشرف والكرامة ·

وتم خلال الندوة التي حضرها السيد كاظم عبيد كاظم مدير عام الهيئة الزراعية في المحافظة واعضاء الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية مناقشة الخطة الزراعية الصيفية والسبل التي من شأنها تسهيل انجاز الخطة بموعدها المحدد ومناقشة الواقع الزراعي للناحية ·

زيادة عدد التلاميذ في مدينة المحمرة

اصبح عدد تلامذة المحمرة الفا و٢٥٠ تلميذة وتلميذا بعد ان كان عددهم ٦٥٠ عند بدء الدراسة فيها خلال العام الحالي ·

وتستعد الاجهزة التعليمية المختصة لاستقبال الاعداد المتزايدة من التلاميذ والطلبة في المدارس التي افتتحت هناك مؤخرا وتقديم كل الخدمات التربوية والاجتماعية لهم ·

ويذكر ان سبع مدارس كانت قد افتتحت في المحمرة خلال العام الدراسي الحالي هي قادسية صدام والشهداء والبعث والحسين بن علي والمحمرة والاحواز والتحرير اضافة الى متوسطة الصناديد ·

مشاركة

يشارك العراق في دورة ادارات المرور بالمدن الكبرى التي ينظمها بالرياض الاربعاء المقبل المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب التابع لجامعة الدول العربية في الاول من الشهر المقبل ·

وتناقش الدورة التي تستمر ثلاثة اسابيع عددا من البحوث والتقارير حول المشاكل والمعوقات التي تواجه اجهزة المرور في الاقطار العربية وخبرات الاقطار المشاركة في هذا المجال وحوادث المرور في المدن واثرها على خطط التنمية القومية ·

ويتلقى المشاركون في الدورة محاضرات نظرية حول انظمة المرور · واع

العمل يتصاعد لانجاز مشروع جزيرة التاجيات السياحية التي تنفذها امانة العاصمة

كتب ياسر اديب :

يتواصل العمل في مشروع تطوير جزيرة التاجيات التي تنفذها امانة العاصمة حيث بوشر بشق الاسس لمنشآت الجزيرة وحفريات البحيرة وتنظيم السدة التي تحافظ على البحيرة من التآكل ·

وقال المهندس المقيم لقد بوشر بالعمل في المشروع في تموز من العام الماضي من قبل احدى الشركات العالمية المتخصصة بالاعمال النهرية والسياحية ومن المؤمل انجازه في تموز عام ١٩٨٢ ·

وعن محتويات المشروع اشار الى انه يتضمن مجمعا سياحيا وبحيرة اصطناعية بعمق ٣ امتار تحوي ٨٧٠ الف متر مكعب من الماء وتأخذ ماءها من نهر دجلة بواسطة مضخات وعبر شبكات للتصفية ·

كما تتضمن الجزيرة برج سيطرة يبلغ ارتفاعه ٦٠ مترا ويستخدم كخزان لماء الشرب بطاقة ١٠٠ متر مكعب ويحتوي على مصعد ومدرج كهربائي حيث يطل البرج على البحيرة الاصطناعية ويشرف على معالم مدينة بغداد ويحاط بالماء ·

ويضم المشروع ايضا ناديا نهريا يقع في وسط البحيرة الاصطناعية يتضمن صالات للبليارد والخدمات الملحقة الاخرى·

وتحيط بالجزيرة على طول الجهة الغربية المحاذية لنهر دجلة سدة ترابية ترصف بحجر وحصى خشن لحماية الجزيرة من الفيضان والتآكل ويقع خلف السدة مرسى للزوارق النهرية ·

كما يضم المشروع عدة بنايات للمطاعم السياحية وقاعات ثلاث لمختلف الاصناف وبناية لادارة الجزيرة وغرف اجتماعات ومراكز للاسعافات الاولية والاضطرارية ·

وتحتوي الجزيرة ايضا على كازينوهات وقاعة استراحة وكافتيريا وهناك بناية مسرح الفعاليات يتسع لـ ٧٢٠ متفرجا ودار استراحة تسع لـ ١٠٠ شخص وقاعة اجتماعات مجهزة باحدث الاجهزة وسينما مكشوفة ·

وهناك جناح اخر يضم بناية خاصة لمطعم الاسماك وجناح يحتوي على قاعة انتظار للسفرات النهرية وبناية لخدمات الزوارق وتصليحها وصيانتها ·

ويتضمن المشروع ملاعب وساحات مكشوفة للالعاب الرياضية تحتوي على ساحات لكرة القدم وقاعة لكرة السلة والطائرة وثلاث قاعات للتنس وهناك ثلاثة مسابح وسفينة العاب « ولونوبارك » وحديقة للاطفال ·

وسترتبط الجزيرة بجسر معلق بطول ٧٠ مترا كما تضم ٦ انواع من الشوارع يبلغ طولها ٧ كيلومترات وبعرض ٥ — ٧ امتار ويشتمل المشروع على موقفين للسيارات احدهما بالجهة الشمالية يتسع لـ ٨٠٠ سيارة والجنوبي يتسع لـ ١٢٠٠ سيارة ·

ويذكر ان مشروع التاجيات الذي يقع شمال بغداد وعلى نهر دجلة يشيد على مساحة ٤٠٢ دونم وبكلفة ٢٤ مليون دينار ·

رياضة وشباب

بمناسبة الذكرى ٣٤ لتأسيس الحزب مهرجانات للرياضة الجماهيرية في بابل

— مراسل « الثورة » :

**ناء بالذكرى ٣٤ لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي
اكي التي تقترن بغمرة احتفالاتنا بالانتصارات الرائعة
فرس العنصريين تشهد محافظة بابل العديد من النشاطات
ية التي تقيمها المنظمات المهنية والشعبية في المحافظة ·**

تم في هذه المناسبة اقامة
ن رياضي مركزي في
من نيسان المقبل يتضمن
ا رياضية بالجمباز للفتوة
ئع على ملعب مركز شباب
وتنظيم بطولة بالشطرنج
والفتيات في مقر اللجنة
ية الوطنية بالمحافظة ·
تقام استعراضات رياضية
فيها كافة مدارس
لة للفترة من ٢٩ اذار ولغاية
ان تنظمها المديرية العامة
بابل تحت شعار « لنتكاتف
الشباب الرياضي من
معركة قادسية صدام » وتقيم

منظمة الفتوة في المحافظة بطولة الصاعقة بالكرة الطائرة للفتيات بهذه المناسبة في الثالث من نيسان على ملعب مركز شباب الحلة واقامة دورة للفرق السلامة العامة للفترة من ٢٨ الى ٣٠ من الشهر الجاري لتهيئة الفتوة والطلائع للمشاركة في تنظيم المرور في شوارع المحافظة بهذه المناسبة ·

كما اقر الاتحاد العام لشباب العراق فرع بابل برنامجا رياضيا حافلا بالمناسبة ·

ويتضمن البرنامج الذي يبدأ في الثالث من الشهر المقبل ويستمر اسبوعين تنظيم مهرجان للرياضة الجماهيرية بسباق ركض الضاحية ·

ويشارك بهذا المهرجان الذي يقام لاول مرة في المحافظة اكثر من ثلاثة الاف متسابق وزعوا على اساس اعمارهم ·

كما يتضمن اقامة مهرجان رياضي مركزي لمنظمات الشباب والفتوة والطلائع في مركز شباب الحلة وكذلك بطولة صاعقة للفتيات بالكرة الطائرة ·· وتنظيم دورة بالشطرنج لاحراز بطولة المحافظة واقامة المباراة الختامية لاحراز بطولة فتوة اللجان المحلية والتي ستقام بناحية الكفل ·

كما ينظم الاتحاد بهذه المناسبة ايضا مسيرة استعراضية للدراجات الهوائية وسباقات بالدراجات الهوائية ·

برنامج تدريبي

اعلن الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عن برنامجه للعام الحالي على النطاقين العربي والدولي ·

وتضمن البرنامج الذي عممه على الاتحادات الرياضية العربية كافة عقد الاجتماعات والمؤتمرات والندوات والدورات التي تجري باشراف الاتحاد ·

ومن بين المؤتمرات التي يجري الاعداد لها المشاركة بمؤتمر بادن بالمانيا الاتحادية للاعضاء الدوليين في اللجنة الاولمبية الدولية ومؤتمر الامناء العامين للاتحادات الرياضية العربية الذي سيعقد بالرياض نهاية العام الحالي·

اما الندوات والدورات التي تضمنها البرنامج فهي اقامة ندوة الطب الرياضي لاقطار الخليج العربي والمؤتمر الثاني للطب الرياضي في بغداد خلال ايار المقبل والمشاركة في الدورة الحادية والعشرين للاكاديمية الاولمبية الدولية والدورة الثالثة لاعضاء واداريي اللجان الاولمبية الوطنية اللتين تعقدان باليونان في تموز المقبل ·

وكذلك المشاركة في اجتماع المجموعة المشكلة لدراسة المميزات والقدرات للانسان العربي ووضع اولويات للالعاب للتركيز عليها بدءا بالالعاب الفردية ثم الالعاب الجماعية عدا كرة القدم والمشاركة في ندوة الرياضة للجميع الثانية حول تجربة الاقطار العربية في مجال تطبيق مفهوم الرياضة للجميع · واع

مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب يتخذ قرارات لتنشيط المؤسسات والفعاليات الرياضية والشبابية

اعلن الدكتور امير اسماعيل حقي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية نائب رئيس الوفد العراقي الى اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي اختتم بابو ظبي مؤخرا ان المجلس قرر انشاء معهد عربي متخصص يتولى اعداد الاطر القيادية الرياضية في الوطن العربي ·

كما قرر تشكيل منظمة او هيئة رياضية عسكرية عربية تعنى بالنشاطات الرياضية العسكرية على مستوى الوطن العربي والتنسيق مع الوزارات والهيئات المعنية بهذا الخصوص ·· وقرر ايضا الاهتمام برياضة المعوقين وكلف الامانة الفنية في المجلس لوضع دراسة علمية تكفل رفع القدرات المبدعة والنفسية لهم وعرضها على اللجنة الرياضية العربية لدراستها ·· وكذلك الاهتمام برياضة الطفل العربي وتوفير المستلزمات والمنشآت الرياضية للاطفال ·

وحول اقامة الدورة الرياضية العربية المدرسية التاسعة التي من المقرر اقامتها في القطر الاردني الشقيق قال الدكتور امير اسماعيل حقي انه تقرر تشكيل لجنة تضم رئيسي الدورة والمكتب التنفيذي وعددا من السادة وزراء الشباب والرياضة العرب لدراسة سبل دعم المملكة الاردنية الهاشمية لتمكينها من اقامة الدورة ·· كما قرر المجلس اقامة مهرجان الشباب العربي الخامس في سورية خلال اب المقبل فيما تقرر ارجاء تحديد موعد اقامة الدورة العربية الرياضية السادسة الى وقت لاحق يحدد بالتنسيق بين المملكة المغربية والامانة الفنية للمجلس ·· واضاف ان المجلس قرر مضاعفة الدعم المقرر للمجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني ودعوة الاقطار العربية بتسديد التزاماتها للمجلس الاعلى لتمكينه في تنفيذ برامجه اضافة الى دعوة المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني لاجراء مسح شامل لتحديد احتياجات الشباب الفلسطيني الموجود في الاقطار العربية الى المراكز الشبابية ·

وكذلك دعوة الاقطار الشقيقة للسماح بتشكيل اندية خاصة بالشباب الفلسطيني يمارس فيها النشاطات الرياضية والاجتماعية والشبابية ·

كما بحث في عدد من الامور الاخرى التي تعني بشؤون النشاطات الرياضية في الوطن العربي · واع

لوحات شرف للشهداء الرياضيين

قررت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في اجتماعها مساء امس الاول وضع لوحات شرف خاصة بالشهداء الرياضيين الذين استشهدوا في معركة الشرف والكرامة في واجهات اللجنة وفروعها وفي الابنية والاتحادات الرياضية في عموم القطر ·

واكد السيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس اللجنة بالاجتماع الذي استغرق زهاء الاربع ساعات ضرورة الاهتمام بفرق الناشئة من البنين والبنات وتأمين احتياجاتها من المستلزمات كافة خدمة للحركة الرياضية التي ينشدها القطر في ظل قيادة الحزب والثورة ··

ودعا الاتحادات الرياضية المركزية الى مضاعفة جهودها وزيارة فروعها في المحافظات للوقوف على نشاطاتها وتذليل المعوقات التي تعترضها بالتنسيق مع فروع اللجنة الاولمبية ··

وتقرر في الاجتماع اقامة مراكز تدريبية جديدة لتدريب المنتخبات الرياضية فيها الى جانب المراكز القائمة واستقدام عدد من المدربين وتأمين المختبرات الرياضية الى الاتحادات كافة ·

فوز منتخب ويلز على تركيا بكرة القدم

انقرة —٢٦— رويتر — واع :

فازت ويلز على تركيا باصابة واحدة ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم ·

وشهد المباراة التي انتهى شوطها الاول بدون اهداف حوالي ٢٥ الف متفرج ·

ويذكر ان الفريقين يلعبان ضمن المجموعة الاوربية الثالثة ·

بطولة لطلبة دهوك بالالعاب المنظمة

اسفرت نتائج بطولة محافظة دهوك للمدارس الابتدائية للبنين في الالعاب المنظمة عن فوز مدرسة اندرين ببطولة الكرة الطائرة بتغلبها على مدرسة خبات بشوطين ضد لا شيء في المباراة الختامية للبطولة التي جرت بينهما امس في ملعب شباب دهوك ·· كما فازت مدرسة شورش ببطولة كرة السلة بعد فوزها على مدرسة التآخي بـ ١٦ نقطة مقابل ٨ نقاط في المباراة الختامية للبطولة ·

وفازت شورش ايضا ببطولة كرة المنضدة بنوعيها الزوجي والفردي بعد فوزها على اندرين في المباراة الختامية بالفردي بشوطين مقابل شوط واحد وعلى خبات في مباراة الزوجي بنفس النتيجة ·

ارسحبة مباريات بطولة الاندية العربية للابطال

ض : من البعثة الصحفية المرافقة لمنتخبنا الوطني ·
ي الرياض اقرار السحبة الخاصة بمباريات بطولة الاندية
ابطال الدوري من قبل الاتحاد العربي لكرة القدم ·

وتقرر ان تجري مباريات البطولة في دورها الاول للفترة من الاول من مايس المقبل ولغاية الثلاثين من حزيران المقبل وفق اسلوب الذهاب والاياب ·

فسيلعب الهورسيد الصومالي امام النصر السعودي فيما يلعب التلال اليماني الجنوبي امام الاهلي من الامارات العربية وبلدية طرابلس الليبي امام الجيش السوري ·

كما يلعب الاهلي الاردني امام النجمة اللبناني والسد القطري امام العربي الكويتي فيما يبقى فريق نادي الشرطة العراقي في دور الانتظار ·

وسيلعب فريق نادي الشرطة العراقي في الدور الثاني امام الفريق الفائز من مباراة ثنائي الهورسيد الصومالي والنصر السعودي ·

كما تقرر ان تجري الادوار التالية في الفترات من منتصف تموز ولغاية منتصف اب المقبلين ومن منتصف ايلول ولغاية منتصف تشرين الاول المقبلين ومن منتصف تشرين الاول ولغاية منتصف تشرين الثاني المقبلين فيما يكون موعد الدور النهائي في الفترة من الاول ولغاية الخامس عشر من كانون الاول المقبل ·

● **البدء باتخاذ الاجراءات اللازمة لانضمام فلسطين للاتحاد الدولي**

من جانب اخر تقرر الكتابة الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني ليقوم بدوره للايعاز للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم للاتصال بالسيد احمد السعدون عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم من اجل اتخاذ الخطوات التنفيذية لاستكمال شروط الانضمام للاتحاد الدولي مع تأكيد استعداد الاتحاد العربي على تقديم كافة التسهيلات المالية والفنية لمندوبي الاتحاد الفلسطيني ·

● **بطولة لمنتخبات الشباب باسم كأس فلسطين**

وتقرر ايضا احالة موضوع بطولة كأس العرب للمنتخبات الوطنية الى لجنة الدورات والمسابقات لدراسته والموافقة على اقامة بطولة كأس فلسطين لمنتخبات الشباب بدمشق للفترة من العشرين من اب ولغاية العاشر من ايلول المقبلين ·

نادي الشباب الى الهند للمشاركة ببطولة كروية

بغداد امس متوجها الى
ريق نادي الشباب لكرة
لمشاركة في بطولة (بنكلو)
التي ستبدأ هناك الاسبوع
وتستمر اسبوعين ·
روف ان فريق نادي الشباب
فاز بهذه البطولة التي
ي الهند العام الماضي ·

للشباب ...جات

الاتحاد المركزي للدراجات
امن من الشهر المقبل بطولة
بالدراجات لقطع مسافة
يلومترا وتستمر ثلاثة ايام·
تجري المرحلة الاولى للبطولة
سباق فرقي ضد الساعة
مسافة ٦٠ كيلومترا في
من الشهر المقبل على
بغداد — خالص فيما تجري
الثانية للبطولة وهي سباق
مجموعة لقطع مسافة ١٠٠
في العاشر منه · واع

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٢٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١٤٦
٥٥٢١٦٧٣
٥٥٢١٦٧٠
٥٥٢١٦٧٩
٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٧٣٦
٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٢٣٠٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٦١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٧٤١٦١

مزايدة علنية

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن بيع المواد المدرجة ادناه عن طريق المزايدة العلنية · فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى استعلامات جريدة الثورة ساحة عقبة بن نافع وفي تمام الساعة العاشرة من يوم ٢٨-٣-١٩٨١ مستصحبين معهم التأمينات القانونية ·

المدير العام
ونائب رئيس التحرير

المواد

١- كعوب ورق رول ·
٢- مناضد حديد كبيرة ·
٣- مناضد حديد متوسطة ·
٤- مناضد حديد صغيرة ·
٥- مناضد خشب صغيرة ·
٦- كمية اطارات للسيارات ·

الثورة
يومية سياسية

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	38 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
ص ب ٢٠٠٩ - هاتف ٩٦٦٣٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥
Telex 2215

هكذا وجد الأصل

رجال الدروع على مشارف الأحواز

نبذل الغالي والنفيس لتعزيز النصر والحفاظ على روحيته

في الطريق الى احد تشكيلاتنا المدرعة الرابضة على مشارف الاحواز ، كنا نشعر بالسعادة والفرح كلما اقتربنا من موقع التشكيل رغم القصف العشوائي المبعثر للعدو .

ويذوب تعب وجهد الكيلو مترات التي قطعناها للوصول الى هذا التشكيل بمجرد اللقاء بمقاتلينا الابطال الذين نحمل لهم في قلوبنا كل الحب والامتنان والشوق لرؤيتهم والاستماع الى احاديثهم وقصصهم البطولية التي سطروها في معاركهم الخالدة في قادسية صدام ضد العدو الفارسي المتغطرس ، باذلين الغالي والنفيس من اجل تعزيز النصر والحفاظ على روحيته ..

ان الجميع في هذا التشكيل يتمتعون بمعنويات عالية ويتسابقون على تنفيذ الواجب مهما كانت الظروف وفي اي مكان يطلب منهم تنفيذه ، دافعهم في ذلك ايمانهم المطلق بالقضية العادلة التي يقاتلون من اجلها ويستبسلون في سبيلها ومن اجل الحفاظ على كرامة الوطن وعزته وسيادته .

على ضفاف الكارون

المقاتل قاسم مهدي سلطان يقول ان مقاتلي التشكيل الشجعان ساهموا في العديد من المعارك التي جرت على ضفاف الكارون حيث تمكنوا من تدمير اعداد كبيرة من معدات العدو ودباباته وفلوله .

وكان صناديد العراق يقاتلون عدوهم بايمانهم العميق بتربة وطنهم واهداف ومبادىء حزبهم وثورتهم وقائدهم الفذ الرئيس المناضل صدام حسين ..

واستطاعوا ونتيجة لكفاءتهم واقتدارهم في تسديد الضربات الموجعة للعدو الفارسي ، زرع الرعب بين فلوله المنهارة التي كانت تنهزم بمجرد الاشتباك معها .

ويضيف .. ان مقاتلي التشكيل الذين يتحلون بالصبر واليقظة والحذر والشجاعة دمروا كل محاولات العدو اليائسة في التقرب من قطعاتنا الامامية فلم يكن يحصد غير الفشل والخيبة جراء محاولاته هذه .

وعاهد المقاتل قاسم ، باسم مقاتلي التشكيل السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا مخلصين للشعب والامة وتلقين العدو الفارسي المزيد من الدروس حتى يعترف بكامل حقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا .

مقاتلون شجعان ومقتدرون

وفي هذا التشكيل كما في بقية تشكيلات قواتنا الباسلة الرابضة على خطوط النار مقاتلون شجعان اثبتوا كفاءتهم في القتال ودقتهم في اصابة مواقع العدو وتجمعاته بجانب المعنويات العالية التي يتمتعون بها .. ومنهم المقاتل احمد مجيد والمقاتل يوسف صديق احمد وهما من منطقة الحكم الذاتي ، حيث اكدا استعدادهما الدائم لتنفيذ كل الواجبات التي توكل اليهما لاستعادة حقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

ويضيف المقاتلان اللذان شاركا في كافة المعارك التي خاضها التشكيل ضد العدو الفارسي ان معركتنا العادلة والشريفة التي يخوضها قطرنا بقيادة الرئيس القائد صدام حسين اعادت الثقة الى النفس العربية وعمقت التلاحم المصيري بين القيادة والجماهير .

اما المقاتل بدرمبدي فيشير الى اننا عندما نتقدم نحو العدو ونرى اهدافه ومعسكراته نزداد عزما واصرارا على تدميرها بكاملها دون توقف ..

ويضيف ان الجرحى من مقاتلينا كانوا يرفضون اخلاءهم الى المواقع الخلفية ويصرون على عدم التخلي عن سلاحهم مفضلين الاستشهاد على ارض المعركة .

الحفاظ على روح النصر

واشار المقاتل حميد جسب الى

نبقى نطارد العدو ونوجه الضربات الماحقة لفلوله حتى الاعتراف بحقوقنا المشروعة ومطاليبنا العادلة ..

مستعدون لتنفيذ اي واجب نكلف به ايمانا منا بقضيتنا الشريفة التي نقاتل من اجلها

ان التشكيل ساهم بشجاعة وفاعلية في تدمير فلول الفرس المعتدين التي حاولت التقرب من مواقع قطعاتنا . مؤكدين قدرتهم على مجابهة العدو وتسديد اقسى الضربات اليه مع كل محاولة فاشلة يقوم بها . وهذا نابع من المعنويات العالية التي يقاتل بها الجندي العراقي وايمانه بالقضية العادلة التي يستبسل دفاعا من اجلها .

ويشير المقاتل جبر شبيب الى ان كل الصنوف شاركت في قادسية صدام بتنسيق وتعاون كبيرين . محققين الانتصارات ضد العدو الفارسي بفضل ارادتهم الصلبة وعزمهم الذي لايلين ..

وعاهد المقاتل جبر شبيب باسم رفاقه على بذل المزيد من الجهود ومواصلة القتال حتى يعترف العدو الفارسي بكامل حقوقنا ومطاليبنا المشروعة في سيادتنا على ارضنا ومياهنا وبذل الغالي والنفيس للحفاظ على روح النصر .

مشارف الاحواز

هاشم حسن ومحمد ياسين
تصوير : علي نعاس





ابطال المدفعية في قاطع مهران :





كل يوم جديد من ايام المعركة يزيدنا اصرارًا وقوة

في كل يوم ، بل في كل ساعة يحقق رجال المدفعية الشجعان ، الانتصارات تلو الانتصارات ويكيلون للعدو الضربات المؤثرة فيدمرون الياته ومواقعه في عمق اراضيه ·· فهم يملأون الفضاء والارض بنيرانهم ويرسمون في زرقة السماء مهرجان نصر جديد ··

وفي قاطع مهران كما في بقية القواطع برز دورهم مع بقية التشكيلات في الحاق الهزائم المتتالية بالعدو ·· فالجبال تنطق ببطولاتهم والسنة النيران التي تندلع في معدات العدو والياته تؤكد اصاباتهم الدقيقة · فيزدادون غبطة واصرارا على القتال وضرب العدو وتدمير كل محاولاته اليائسة وتلقينه المزيد من الدروس حتى يرضخ لحقوقنا ·

ارادة صلبة وعزيمة لاتلين

وعندما نلتقي بهم نلمس تلك العزيمة التي لاتلين والارادة الصلبة والايمان العميق بقضيتهم ·· فيحدثونك بكل زهو عن الاصابات الدقيقة التي يحققونها في مواضع العدو وتجمعاته ··

من بين هؤلاء المقاتلين الشجعان نلتقي المقاتل حسين جمعة كريم الذي يقول ان كل يوم جديد من المعارك التي نخوضها دفاعا عن حقوقنا وكرامتنا ·· تزيدنا ايمانا وقدرة على مواصلة العطاء وبذل المزيد من الجهود من اجل قضيتنا المقدسة ، وان كل ضربة نكيلها لفلول العدو تحمل من الاصرار الشيء الكثير ، وتؤكد جدارتنا وقدراتنا العظيمة في استخدام اسلحتنا احسن استخدام ·

كل ضربة نكيلها لفلول العدو تحمل من الاصرار الشيء الكثير ، وتؤكد جدارتنا وقدراتنا العظيمة في استخدام اسلحتنا احسن استخدام ·

اما المقاتل شميت سليم سرهيد فيؤكد ان مدفعيتنا في القاطع قد ساهمت بشكل فاعل ومؤثر في العمليات الحربية ضد عدونا الفارسي ، واسناد جبهة التشكيلات بزيادة الزخم الناري لقطعاتنا مما كان له الاثر الفعال في تحقيق الانتصارات بالتعاون مع بقية الصنوف الاخرى من صنوف جيشنا الباسل ·

القائد والشعب معنا

ويقول المقاتل خلف حمادي اننا نلمس يوميا صور الشجاعة ومواقف البطولة لدى مقاتلينا الذين يؤكدون عبرها عمق ايمانهم وتمسكهم بحقوقهم ·· فتراهم يوجهون الضربات الشديدة المتلاحقة للعدو ملحقين اكبر الخسائر بين فلوله ·

ويضيف ان مقاتلينا وهم يخطون الملاحم البطولية يوميا انما يستمدون تصميمهم وشجاعتهم وعزيمتهم من عزم القائد صدام حسين وشجاعته والذي يعيش في قلوب وافئدة جميع صناديدنا الشجعان ·

كما انهم يشعرون بايمان عميق انهم لايقاتلون العدو وحدهم بل ومعهم الشعب كله ·· فهم ابناء العراق والامة العربية ، الذين يحرصون اشد الحرص على نيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام ، ويعربون عن استعدادهم لتقديم كل التضحيات من اجل تحقيق اهدافها النبيلة ·

وعن تصدي قطعاتنا الامامية لمحاولات العدو اليائسة في التقرب من خطوطنا الامامية يقول المقاتل خلف حسين ياسين ان العدو في كل مرة يدفع بفلوله للانتحار وهو لايحصد غير الخيبة والخذلان وهو امر يعرفه مقاتلونا واعداؤنا انفسهم ·· انهم يعرفون مصيرهم المحتوم فور مواجهة صناديد العراق الابطال لهم ··

فترى قتلاهم وجرحاهم يملاون ساحة المعركة ·· بينما يلجأ الذين تكتب لهم النجاة الى الفرار ·

الفوضى والرعب في صفوف العدو

ويؤكد احد المقاتلين الراصدين انه رغم القصف العشوائي المعادي الذي يرسله احفاد كسرى الخاسرون فاننا نلمس الفوضى والارتباك والرعب في صفوفهم لانهم يدركون حقيقة كونهم يخوضون حربا خاسرة دفعوا اليها قسرا ·· فتلحق بهم الهزائم المتتالية على يد ابطال القادسية الثانية الميامين ، وهذا هو حال المعتدين وعلى مر العصور ·

ويضيف ان مقاتلينا يحاربون بأيمان عميق بالنصر وبقيادتهم الثورية الحكيمة وعلى راسها قائدنا الفذ بطل التحرير القومي صدام حسين · وهم يخوضون هذه المعركة من اجل استعادة حقوقنا المغتصبة ، ويدركون انها الخطوة الاولى نحو تحرير كامل التراب العربي المغتصب وفي مقدمته فلسطين الغالية ·

خضير عباس محمود

قاسم سلمان عباس

تصوير : فريد شمعون

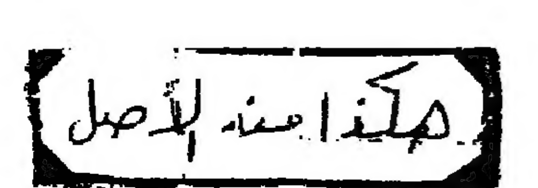










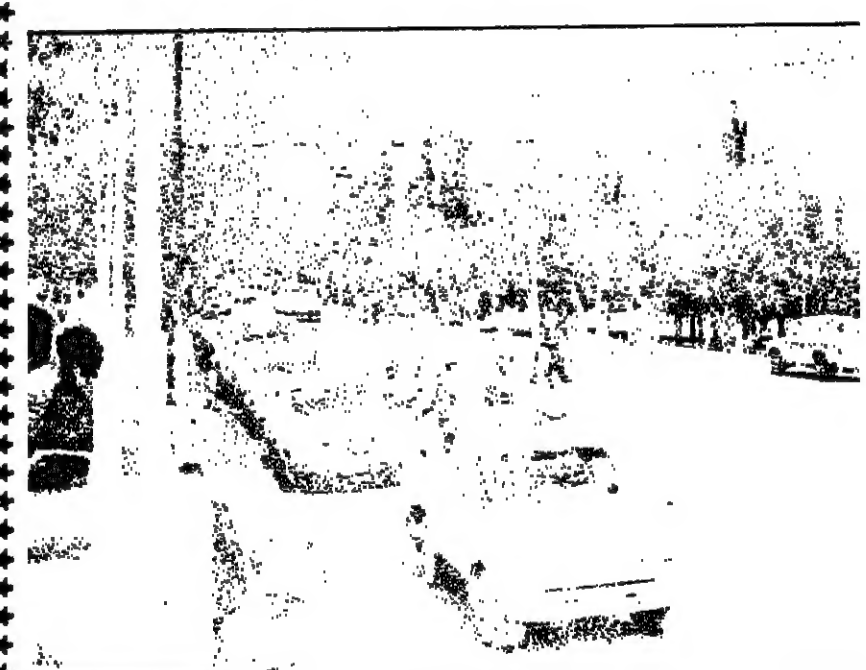


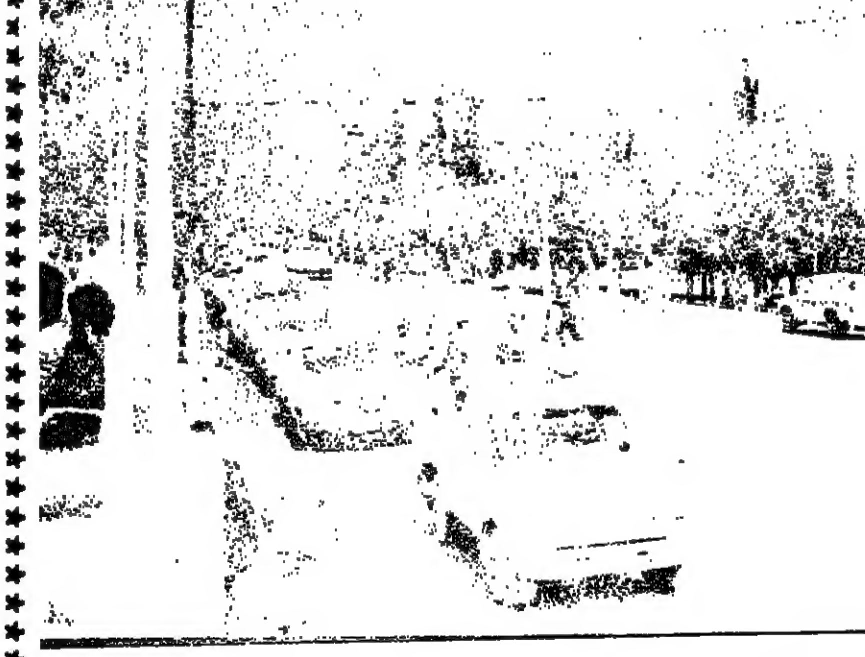
آذار .. اعـــراس الربـيع والانتصارات

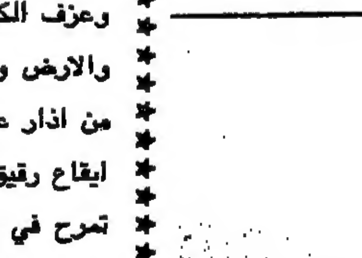


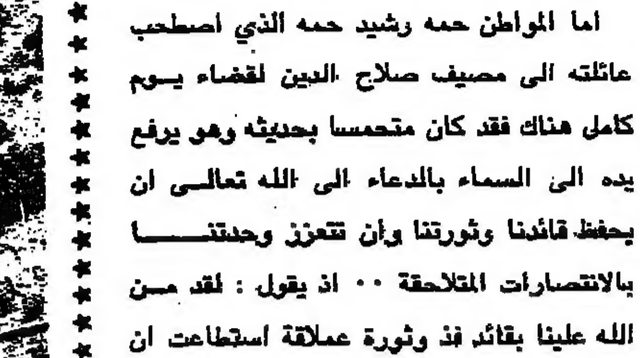












قبل ان يحل ليل الحادي والعشرين من اذار على اربيل يكون الاهالي قد استعدوا بمشاعلهم التي يمزقون بها ظلام تلك الليلة .. اذ استقبلوا الليل بكثير من الشوق والابتهاج وراحوا يوقدون النار هنا وهناك ليعلنوا عن سرورهم بمقدم هذا اليوم السعيد عيد الربيع الذي احتفلنا به هذا العام في ظل انتصارات جند صدام حسين على الفرس المعتدين .

وتمر ساعات الليل حبلى بالامل والفرح والحب ، ويتنفس في الارض والمدينة والوجوه والمشاعل صباح رائع التقى مع بلاغ نصر اخر زفه جنودنا البواسل في كل جبهات القتال فكانت المدينة تخرج عن بكرة ابيها يستقبلها بساط الارض الاخضر ، وتبادلها التهاني جبال ترتدي حلة الصباح بغطاء من الاشجار الكثيفة التي راحت تؤلف اشكالا اعطت لهذا اليوم زخما ربيعيا يملؤه البهاء والروعة ..

وفي الطريق التي تؤدي الى مصايف ء به ستوره وصلاح الدين وسره رش وشقلاوة ، كانت العوائل تتخذ امكنتها بين تلك الحشائش الخضراء والزهور الملونة وقد اصطحبت ماءها وطعامها لتقضي يوما كاملا من الفرج والبهجة .. بينما راح بعضها يتخذ مكانه على مقربة من ماء يتدفق في (بهستوره) بينما كان على من سيصل الى مصيف صلاح الدين ان يجتاز الطريق الى قمة جبل شاهق يهبط فيه القلب بتلك الدورات الاربع عشرة لينحدر ـ قليلا بعد ذلك ـ الى تلك الارض التي تعجز الكلمات ان ترقى الى وصفها حيث صلاح الدين الذي يتفجر بالربيع والخضرة والناس بملابس العيد ، يتبادلون الازهار والتهاني ويجتمعون جماعات جماعات تصدح بينهما انغام الناي والاغنيات لتكون الدبكات الجميلة التي يشعر ازاءها الانسان بالانبهار المتواصل في هذا اليوم الذي يتدفق فيه السحر من خلفك ومن امامك .

لقد غنى الاطفال اناشيدهم ، ولامست شرائط الشمس الدافئة ضفائر الصغيرات وعزف الكبار رجالا ونساء الحان الوطن والارض والربيع فكان يوم الحادي والعشرين من اذار عرسا رقصت فيه الطبيعة للغناء على ايقاع رقيق من السحر .. فقد كانت الارض تمرح في لقاءين .. النصر .. والربيع ..

عهد .. ودعاء

بين تلك الحشود الكبيرة وعلى انغام الناي ووقع الدبكات كنا نتنقل هنا وهناك ، ولا باس ان نطيل الوقوف في ذلك المكان او نشارك الجالسين والجالسات بعض ما احضروا من طعام للعيد .. وكنا نتحدث .. وكانوا يتحدثون .. وقد كنا نشعر بالسعادة لهذه المشاعر الفياضة التي كان ابناء شعبنا من الاكراد يعيشونها وهم يمضون هذا اليوم الجميل .. في ظل الثورة ومنجزاتها العظيمة .

المواطن صباح فرحان الموظف في دواجن محافظة اربيل يقول ان فرحنا هذا جزء من فرح الثورة والقائد فينا وان الفرح الاكبر ذلك الذي يحققه رفاقنا واخواننا من نصر على جبهات القتال كل يوم ليردوا عن وطننا الحبيب العدوان الفارسي الغاشم ، واننا اذ نبهتج في هذا العيد انما نعاهد قيادتنا الحكيمة بان نكون لها الجنود الاوفياء دوما لحمايتها وحماية وحدتنا الوطنية الصلبة والدفاع عن كرامة الوطن وشوقه .

اما المواطن حمه رشيد حمه الذي اصطحب عائلته الى مصيف صلاح الدين لقضاء يوم كامل هناك فقد كان متحمسا بحديثه وهو يرفع يده الى السماء بالدعاء الى الله تعالى ان يحفظ قائدنا وثورتنا وان تتعزز وحدتنا بالانتصارات المتلاحقة .. اذ يقول : لقد من الله علينا بقائد فذ وثورة عملاقة استطاعت ان تقضي على تلك المآسي والويلات التي كانت تعتصر قلوبنا ونفوسنا حتى صرنا اليوم في قلب الثورة ومنحت شعبنا الكردي كامل حقوقه القومية ، ونحن اليوم نعبر عن فرحتنا بهذا العيد الذي اصبح مناسبة رسمية يحتفل فيها ابناء العراق كافة انسجاما مع مبادىء الثورة في ان يعيش العراقيون جميعا احرار متوحدين ، ليكونوا يدا واحدة تصد الطامعين المعتدين .. وهذا ما تجسد اليوم على جبهات القتال اذ يقف ابناء العراق كافة يوجهون الضربة الماحقة للعدو الفارسي الذي اراد لشعبنا ان يتمزق .. انني ادعو من الله ان ان يحفظ ثورتنا وقائد مسيرتنا الرئيس المناضل صدام حسين .

الفرح لاول مرة

ومواطن اخر وهو رجل شيخ فقد بثنا اساريره العميقة المليئة بالفرح والحب وهو يقول بانه مارس الفرح لاول مرة حين التقى مع الثورة وحزبها .. ويقول ان السعادة كل كل السعادة لهذا الجيل الناشىء الذي من الله عليه بان يعيش في هذا الزمن السعيد وهذا القلب الكبير وهذه المبادىء الانسانية السامية التي استطاعت ان تقضي والى الابد على الويل والاسى الذي كان يغلف حياتنا في السابق .. اما اليوم فلا ادل على شيء اكثر من هذا العيد الذي انطلقت فيه زغاريد الصغار والكبار انها حياة جميلة تبعث على الرضا والاطمئنان غير ان المطلوب منا هو ان نسكت صوت الاعداء وان نقطع دابر عدوانهم فنحن شعب واحد لا يستطيع اي حقود غاشم ان ينال من وحدتنا وقوتنا وثورتنا العملاقة بقيادة فارس شعبنا البطل المناضل صدام حسين .

لقد كان جميع الذين تحدثوا الينا يعبرون عن حبهم الكبير للثورة وشعورهم الفياض نحوها فهم لم يجدوا الا في الثورة وحزبها هذا القلب الكبير الذي حول احلامهم وامانيهم الى مواقف عملية يمارسونها كل يوم .. وقد ابدى الكثير من المواطنين الاستعداد الكامل للمشاركة في معركتنا المقدسة ضد العدوان الفارسي الطامع والحفاظ على النصر وتعزيز روحه بالعمل المثابر الدؤوب المخلص تحت راية ثورتنا وقائد مسيرتنا المناضل صدام حسين .

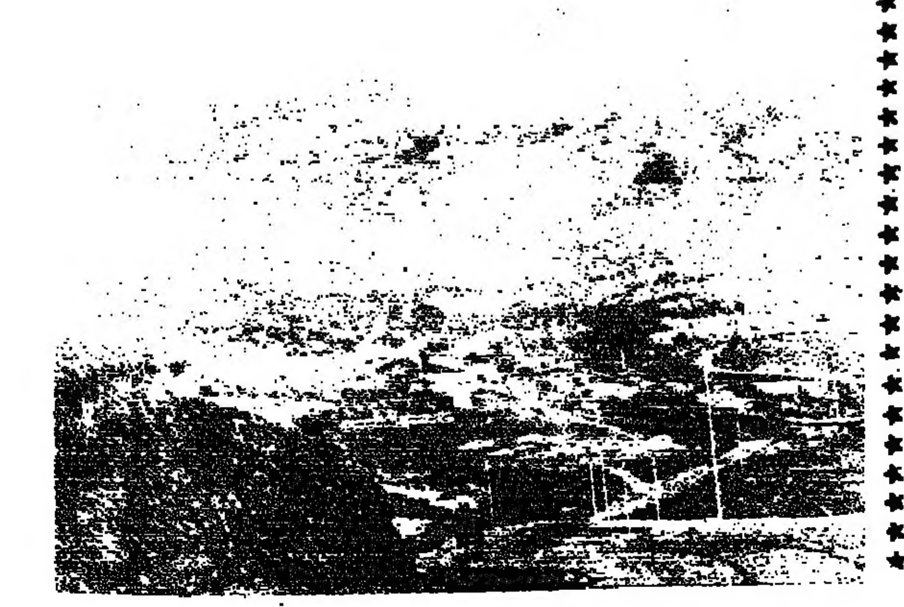
انه يوم رائع جميل عانق فيه الربيع المتدفق في الارض الربيع المتدفق في النفوس .. والتقى هذا الفرح الكبير مع بشرى النصر المؤزر فكان يوما متوجا بالجمال .. كل الجمال .

اربيل
فليح وداي مجذاب
عبدالمجيد اسماعيل









...بيات لارسال قوة من الجيش اللبناني الى الجنوب
...ات التحالف اليميني الصهيوني ترتكب عدوانا جديداً على لبنان



...اقع الجيش اللبناني في الجنوب .

...ت ـ ٢٦ ـ واع : اعلن شفيق الوزان رئيس الوزراء ... الليلة الماضية ان ترتيبات محددة قد اتخذت لارسال قوة من ... اللبناني الى منطقة الجنوب للعمل الى جانب القوات الدولية ... السلطة الشرعية الى المنطقة .

... ان هناك اتفاقا كاملا على تنفيذ تلك التدابير بحذافيرها . ... ذلك عقب الاجتماع الذي عقد في بيروت امس برئاسة ... اللبناني الياس سركيس وحضره بالاضافة الى السيد ... كل من السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والسيد غسان ... مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة وعدد من كبار ... في الجيش اللبناني . ... السيد الوزان في هذا الصدد تصميم الحكومة على المضي قدما لتنفيذ هذه الخطة معربا عن امله في ان يتم سريعا تنفيذ التدابير الامنية التي جرى اقرارها امس .

على الصعيد نفسه اعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان حكومة العدو تحشد اعدادا كبيرة من الجنود والاسلحة على طول حدود لبنان مع فلسطين المحتلة .

وقال ان الكيان الصهيوني يستعد لمغامرة عسكرية جديدة على الجنوب اللبناني .

وحذر السيد عرفات في كلمة لدى افتتاحه معرضا للاعمال اليدوية الفلسطينية في الرياض نقلتها وكالة الانباء الفلسطينية امس من مغبة شن حرب صهيونية جديدة .

من جهة اخرى نسفت قوات العميل سعد حداد ثلاثة منازل في بلدة (مجدل زون) بقضاء صور الليلة الماضية .

وقالت مصادر امنية في القوات المشتركة ان قوة كوماندوز من قوات العميل سعد حداد قدرت بعشرين عنصرا تسللت الى البلدة المذكورة وقامت بنسف ثلاثة منازل فيها فيما قامت طائرات مروحية تابعة للعدو الصهيوني باطلاق قنابل مضيئة بقصد اجراء التغطية لانسحاب قوة الكوماندوز .

من جهة اخرى فتحت مدفعية القوات اليمينية تساندها المدفعية الصهيونية نيران اسلحتها على مواقع القوات المشتركة شمالي نهر الليطاني الليلة الماضية وردت القوات المشتركة على مصادر النيران بقصف عنيف مركز على مواقع (مرجعيون) القليعة الخاضعة تحت سيطرة القوات اليمينية واستمر التراشق حتى الحادية عشرة ليلا حسب التوقيت المحلي .

ووجهت قوات العميل سعد حداد تهديدا للقوات النرويجية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في القطاع الشرقي بعد ان اتهمتها بالتعاون مع القوات المشتركة .

من جهة اخرى اختطفت زوارق حربية صهيونية ثلاثة مواطنين لبنانيين كانوا في زوارق صيد قبالة ساحل صيدا (٣٥) كيلومترا جنوبي العاصمة بيروت .

وقال مراسل واع في الجنوب ان الزوارق الصهيونية كانت تجوب المياه الاقليمية لساحل صيدا منذ الصباح الباكر وبشكل متقطع .

كما اختطفت قوات العميل سعد حداد في الشريط الحدودي اليوم مواطنين لبنانيين اثناء تواجدهما بجوار بلدة (ياطر) في القطاع الاوسط من لبنان .. واقتادتهما داخل الشريط الحدودي .

وذكرت الانباء ان اتصالات بدأت مع ضباط الارتباط في القوات الدولية لمعرفة مصير المواطنين اللبنانيين .

...ية قطرية تدعو لمواجهة التحرك ...ريكي في منطقة الخليج العربي

... ـ٢٦ـ واخ . واع : طالبت صحيفة قطرية اقطار ... عربي باتخاذ موقف موحد وحاسم في مواجهة ... ميركي في المنطقة .

... صحيفة العرب في تعليق ... التحرك الاميركي ... تذكير النوايا الخطيرة ... يس رونالد ريغان .

... الصحيفة الى دعوة ... اء بريطانيا مارغريت ... التواجد العسكري ... منطقة الخليج العربي ... ذه الدعوة تصب في ... المخطط الاميركي العدواني الذي رفضته اقطار المنطقة بشدة واعلنت رفضها واستنكارها له .

واكدت الصحيفة ان استنكار ورفض اقطار الخليج العربي لهذه المناورات السياسية العدوانية كان كافيا لوقف هذه المناورات لولا الاصرار الاميركي الواضح والمكشوف على تجاهل هذا الرفض والاستمرار في تنفيذ المخططات التي تشكل اخطارا عديدة على امن المنطقة واستقرارها وعلى السلام العالمي .

مناقشة دعم امكانات التبادل التجاري بين الاقطار العربية

ابو ظبي ـ ٢٦ ـ واع : تبدأ في ابو ظبي في الثامن عشر من الشهر المقبل اجتماعات مجلس محافظي الصندوق العربي السنوي برئاسة الدكتور جواد هاشم رئيس الصندوق وتستمر يومين .

وذكر مصدر رسمي في الصندوق ان المجلس سيبحث في اجتماعه الوسائل الكفيلة بانشاء حساب خاص لتسوية المدفوعات بين الاقطار العربية بما يدعم امكانات التبادل التجاري فيما بينها .

وقال ان المجلس سيبحث كذلك امكانات التعاون النقدي بين الاقطار الاعضاء والمراحل التي يمكن ان يمر بها هذا التعاون حتى يصل الى غايته ووسائل دعم نشاط الصندوق في كافة المجالات طبقا للقرار الذي اتخذه مجلس المحافظين في العام الماضي بما يمكن الصندوق من القيام بدوره الكامل في مجالات اقراض الاقطار الاعضاء التي تعاني من العجز في ميزان مدفوعاتها بالاضافة الى عدد من الموضوعات من بينها التصديق على الحسابات الختامية للصندوق عن العام الماضي وميزانيته التقديرية لعام ١٩٨١ .

وكان الصندوق قد انشىء في ٢٧ من نيسان عام ١٩٧٦ ومقره ابو ظبي .

حزب جديد في بريطانيا

لندن ـ٢٦ـ واع : اعلن رسميا في لندن اليوم عن قيام حزب الوسط البريطاني الجديد الذي يحمل اسم الحزب الاشتراكي الديمقراطي .

ويضم الحزب ١٤ نائبا في مجلس العموم من المنشقين على حزبي العمال والمحافظين الى جانب عدد كبير من اللوردات والنواب السابقين .

واوضح قادة الحزب الجديد في مؤتمر صحفي عقدوه صباح اليوم الخطوط العريضة لسياستهم .. ووعدوا باصلاح النظام السياسي البريطاني وانعاش الاقتصاد والقضاء على البطالة والتضخم المالي وتحقيق العدالة الاجتماعية والقضاء تدريجيا على القوانين العنصرية وتحسين الخدمات الصحية والتربوية .

وحول السياسة الخارجية .. اكد الحزب الجديد ضرورة توطيد العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين بريطانيا والمجموعة الدولية بما يحقق المصالح المشتركة لجميع الاطراف .

رئيس وزراء تونس يختتم زيارة لايطاليا

تونس ـ٢٦ـ واع : عاد الى تونس ليلة امس محمد مزالي رئيس وزراء تونس في ختام زيارة قصيرة للعاصمة الايطالية .

واجرى رئيس وزراء تونس مباحثات مع نظيره الايطالي ارنالدو فورلاني حول العلاقات الثنائية .

...دولار عجز ...وربية

... ـ٢٦ـ افب . واع : ... در مقربة من اللجنة ... بروكسل ان العجز ... سوق الاوربية المشتركة ... الصناعيين الرئيسيين ... المتحدة واليابان ـ ... عام الماضي مقابل عام ... ل الى ٣٦ مليار ...

... ثر من نصف اجمالي ... ٦١ مليار دولار من ... الدول الصناعية ... مليار ا مع الولايات ... ١١ مليارا مع اليابان .

وزير التربية يصل المنامة

المنامة ـ٢٦ـ واع : وصل الى المنامة الليلة الماضية السيد عبد الجبار عبد المجيد وزير التربية على رأس وفد في زيارة رسمية لدولة البحرين تستغرق عدة ايام .

ويجري السيد الوزير خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين بوزارة التربية والتعليم بدولة البحرين تتناول تطوير العلاقات الثقافية وتدعيمها في مختلف المجالات التربوية والتعليمية .

● ●

انتخاب سفير العراق رئيسا للمركز الاسلامي في البرتغال

لشبونة ـ٢٦ـ ي ب . واع : انتخب السيد صفاء صالح الفلكي سفير الجمهورية العراقية في لشبونة رئيسا للمركز الاسلامي في البرتغال .

وذكر ان السيد السفير قد حصل على جميع اصوات سفراء الدول الاسلامية المعتمدين لدى البرتغال .

● ●

بدء المؤتمر الثامن للاتحاد العربي لخبراء النقد

الكويت ـ٢٦ـ واع : بدأت اليوم في الكويت اجتماعات المؤتمر الثامن للاتحاد العربي لخبراء النقد وتستمر اربعة ايام .

ويبحث المؤتمر الذي يشارك فيه خبراء عرب واجانب متخصصون في مجالات المال والاقتصاد والنقد عددا من المواضيع حول استحداث صندوق النقد العربي ودوره في التكامل النقدي العربي واسهام صناديق التنمية العربية في تطوير الاقتصاد العربي .

كما يبحث المشاركون في هذا المؤتمر الدور الذي تلعبه المؤسسات المالية العربية في اعادة تدوير فائض منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابيك) اضافة الى المواضيع المتعلقة بالنظام النقدي العالمي .

● ●

ندوة محو الامية تختتم اعمالها في المنامة

المنامة ـ ٢٦ ـ قنا : اختتمت في المنامة الليلة الماضية اعمال ندوة الخبراء والمسؤولين للتنسيق بين المؤسسات العاملة في مجال محو الامية وتعليم الكبار التي ينظمها مركز تدريب تعليم الكبار لاقطار الخليج العربي التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ..

واتخذت الندوة التي شارك فيها مسؤولون وخبراء من اقطار الخليج العربي عددا من التوصيات اهمها ضرورة الاهتمام بالتخطيط العلمي والتنفيذ المبرمج في مجال تعليم الكبار وتبادل المعلومات بين اقطار المنطقة في هذا الخصوص . واوصت الندوة كذلك بضرورة دعم امكانات مركز تدريب قيادات تعليم الكبار البشرية والمالية وتطوير اساليب عمله وادواته . .

وفيما يتعلق بتمويل برامج محو الامية اوصت الندوة بضرورة دعم الصندوق العربي لمحو الامية ماليا بصورة تكفل له توفير امكانات فنية تساعد الاقطار العربية على القيام بحملات شاملة لمحو الامية واتباع اسلوب الميزانية المبرمجة في التمويل بحيث تزيد الموارد المالية بتزايد الانشطة التعليمية ودرجة التحسن النوعي في ادائها .

● ●

نتائج الانتخابات العامة في كوريا الجنوبية

سيئول ـ٢٦ـ واع : اعلن في سيئول رسميا اليوم ان حزب العدالة الديمقراطي الذي يتزعمه الرئيس الكوري الجنوبي شن دو هوان قد فاز في اول انتخابات برلمانية جديدة تجري في ظل الدستور الجديد .

وذكر ان حزب العدالة قد حصل خلال عمليات فرز الاصوات التي انتهت الليلة الماضية على ٩٠ مقعدا من بين مقاعد البرلمان البالغة ١٨٤ مقعدا وحصل الحزب الكوري الديمقراطي المعارض على ٢٧ مقعدا فيما احرز الحزب الوطني الذي شكله اتباع الرئيس السابق بارك تشونغ هي عشرة مقاعد .

تظاهرات جماهيرية واسعة تجتاح مدن وقرى الضفة الغربية استنكاراً لاتفاقات كامب ديفيد

فلسطين المحتلة ـ٢٦ـ الوكالات : شهد العديد من مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة تظاهرات جماهيرية استنكارا وتنديدا باتفاقات كامب ديفيد الخيانية الذي يصادف اليوم الذكرى الثانية لتوقيعها بين نظام السادات والكيان الصهيوني .

فقد قام طلاب المدارس في مدينتي البيرة ورام الله بتظاهرات واسعة نددوا خلالها بالاحتلال الصهيوني واتفاقات كامب ديفيد الخيانية واكدوا استمرارهم في النضال المسلح ضد قوات العدو الصهيوني حتى تحرير اراضيهم

وعلى الصعيد نفسه نفذ الفدائيون العرب عدة عمليات فدائية ضد قوات العدو الصهيوني .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان المواطنين العرب في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة هاجموا سيارة عسكرية صهيونية وقذفوها بالحجارة مما اسفر عن اصابة احد الجنود الصهاينة بجروح ..

وذكر راديو العدو الصهيوني الذي اعترف بذلك ان احد الفدائيين العرب القى ايضا قنبلة (ملتوف) على حافلة للركاب الصهاينة في القدس المحتلة .

وقال الراديو ان الحافلة اصيبت باضرار جسيمة غير انه احجم عن ذكر الاصابات التي احدثها انفجار القنبلة التي يقوم المواطنون العرب داخل فلسطين المحتلة بتصنيعها محليا .

وقالت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان سلطات العدو شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين العرب كما اتخذت اجراءات احترازية مشددة خوفا من تصاعد العمليات الفدائية .

هل تجري الهند تفجيرا نوويا سلميا ؟

نيودلهي ـ ٢٦ ـ واع : اعلنت السيدة (انديرا غاندي) رئيسة وزراء الهند الليلة الماضية انه اذا دعت الحاجة الى اجراء تفجير نووي سلمي مرة اخرى فان بلادها ستقدم على هذه الخطوة .

وكانت السيدة انديرا تسرد بذلك على سؤال وجه اليها في مجلس النواب الهندي عن السبب في عدم تكرار الهند لهذه التفجيرات .

ويأتي هذا التصريح بعد ان اعلن مدير مركز البحث النووي الهندي في شباط الماضي انه ليست هناك اية خطة لاجراء تفجير نووي سلمي اخر .

من جهة اخرى قال يولي فورونتسوف سفير الاتحاد السوفيتي في نيودلهي الليلة الماضية ان الهند تأخرت قليلا في قبول اقتراح سوفيتي باشتراك رائد فضاء هندي في رحلة فضائية سوفيتية .

واعرب السفير في مؤتمر صحفي عن امله في الا تتأخر الهند في ارسال رائد الفضاء الذي سيمثلها لاعداده وهي مسألة تستغرق حوالي عامين .

وكانت الهند قد اعلنت انها سترسل رائد فضاء الى الاتحاد السوفيتي لتدريبه وذلك خلال الزيارة التي قام بها الرئيس السوفيتي ليونيد بريجينيف للهند في كانون الاول الماضي .

● ●

اجتماع تحضيري لمساعدة الدول النامية

فيينا ـ١٦ـ واع : يبدأ في فيينا الاثنين المقبل الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدولي الذي تنظمه الامم المتحدة لمساعدة الدول النامية في باريس خلال شهر ايلول المقبل .

وسيطرح ممثلو عدد من الدول النامية التي ستحضر الاجتماع احتياجات بلدانهم للسنوات العشر المقبلة في محاولة للحصول على مساعدات من دول العالم الغنية تمكنهم من تجاوز ازماتهم الاقتصادية .

ويذكر ان المساعدات الدولية التي تقدم للدول النامية والمتخلفة اقتصاديا بلغت حسب احصاءات منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية اليونكتاد خلال عام ١٩٧٧ ٥ر٣ مليار دولار .

● ●

الفيضانات تهدد بلغراد

بلغراد ـ٢٦ـ واع : تسببت الفيضانات التي تجتاح يوغسلافيا حاليا في تشريد الاف الاشخاص بعد ان غمرت المياه ما يقارب من ٤ الاف مبنى سكنيا .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في بلغراد اليوم انه في الوقت الذي وصلت مناسيب المياه في نهري الدانوب وسافا الى اعلى مستوياتها بالقرب من العاصمة اليوغسلافية بلغراد الليلة الماضية كانت وحدات من الجيش والشرطة والميليشيا تقوم باجلاء العوائل وتعزيز السدود والحواجز في المناطق التي تهددها مياه الفيضانات .

واضاف ان سلسلة من الصخور المنهارة والسيول تسببت في تدمير الطرق بالقرب من ضفاف الانهار وقتل اربعة اشخاص فيما توقفت عشرات المصانع والمشاريع عن العمل بسبب المياه التي اتلفت ايضا حوالي ١٠٠٠٠ر١٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية .

واضاف المراسل ان المساعدات تتدفق من جميع انحاء يوغسلافيا لانقاذ بلغراد في صراعها ضد الفيضانات والحد من اضرارها مشيرا الى ان خطرا اخرى على نهر الدانوب تصارع خطر الفيضانات التي تسببت في تعطيل العديد من المصانع والمنشآت الاقتصادية في اسوأ كارثة منذ عام ١٩٤١ .

الحقوقيون العرب يؤكدون تأييدهم للعراق في معركته القومية

عمان ـ ٢٦ ـ واع : اكد المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب تأييده للعراق في معركته القومية ضد النظام الفارسي دفاعا عن حقوق الامة العربية في ارضها ومياهها .

ودعا المكتب في ختام اجتماعاته الليلة في عمان التي استمرت ثلاثة ايام كافة الاقطار العربية الى تاييد العراق ومطالبة حكام طهران بالاعتراف بالحقوق المشروعة للعراق في ارضه ومياهه وللاستجابة لجميع المساعي الحميدة الرامية الى ايقاف الحرب .

وحمل المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب حكام طهران مسؤولية استمرار هذه الحرب مؤكدا ان انتهاكات النظام الفارسي لاتفاقات الحدود مع العراق وتدخله في شؤونه الداخلية مخالفة صريحة لاحكام القانون الدولي العام .

واكد المكتب الذي يضم ١٢ جمعية واتحادا للحقوقيين العرب ان الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي هي جزر عربية اصيلة وان السيادة عليها هو حق للشعب العربي وان احتلالها من قبل السلطات الايرانية يشكل انتهاكا للقانون الدولي وان استرجاعها واجب قومي .

كما اكد الحقوقيون العرب في بيانهم الختامي ان امن الخليج العربي هو مسؤولية اقطار المنطقة وان اي تدخل بحجة توفير الامن هو محاولة استعمارية تعيد الوطن العربي الى عهد توزيع مناطق النفوذ .

وادان المكتب اقامة القواعد والاحلاف العسكرية والوجود الاجنبي في الوطن العربي .. ودعا المنظمات الشعبية والمجالس النيابية والحكومات العربية العمل على ازالة هذه القواعد ورفض فكرة الاحلاف العسكرية وتصفيتها .

ودعا المكتب في بيانه الختامي الى دعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة لتمكينه من مواصلة نضاله ضد الاحتلال الصهيوني وممارساته الاستيطانية التوسعية .. والتاكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

اجراءات امنية جديدة لمواجهة نشاطات منظمة « ايتا » في الباسك

مدريد ـ٢٦ـ واع : ذكر في مدريد اليوم ان وحدات من الجيش الاسباني تحركت نحو اقليم الباسك شمالي اسبانيا وذلك في اطار عملية بحث عن اوكار عناصر منظمة ايتا الانفصالية .

كما تستهدف العملية مراقبة الحدود البرية والبحرية بين اسبانيا وفرنسا لمواجهة النشاطات الارهابية لعناصر هذه المنظمة .. وذكر مراسل واع في مدريد انه تم اعتقال ٣٥ شخصا لعلاقتهم بالعمليات المسلحة التي وقعت باقليم الباسك مؤخرا كما تحدثت الصحف الاسبانية اليوم عن ان اكثر من ٣٠ عضوا في ايتا فروا من اسبانيا ولجأوا الى فرنسا هربا من الاجراءات الامنية الجديدة .

وشهدت شوارع مدينة بامبلونا في اقليم الباسك الاسباني الليلة الماضية تظاهرة شعبية بدعوة من الاحزاب والنقابات العمالية احتجاجا على اعمال العنف التي ترتكبها منظمة ايتا الانفصالية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية هنا اليوم ان المتظاهرين الذين يقدر عددهم بحوالي (٥٠) الف شخص رفعوا لافتات تندد بنشاط ايتا الارهابي خاصة بعد موجة العنف التي قامت بها عناصرها يوم الخميس الماضي وراح ضحيتها شخصان عسكريان برتبة عقيد .

الهند توافق على القمة الاقليمية لجنوب شرق اسيا

تونس ـ٢٦ـ واع : وافقت الهند من حيث المبدأ على اقتراح تقدمت به بنغلاديش لعقد مؤتمر قمة اقليمي لرؤساء حكومات منطقة جنوب اسيا لمناقشة المشاكل الاقتصادية التي تواجه المنطقة .

وابلغ وزير الخارجية الهندي ناراسيمهاراو مجلس النواب انه تم اقتراح عقد اجتماع تحضيري على مستوى وكلاء وزراء الخارجية لوضع تفاصيل الاجتماع .

وقال ان حكومته تدرس حاليا ورقة عمل تقدمت بها حكومة بنغلاديش بهذا الخصوص .

واضاف ان الهند اوضحت انه لا يمكن القمة دعم المسائل التي هي بالضرورة ثنائية وقال ان علينا ان نكون حذرين من تجنب القضايا ذات الصفة الاقليمية .

تتمـــات

السيد نعيم حداد يتسلم رسالة شكر ـ بقية

وتحدث السيد نعيم حداد عن العلاقات الثنائية بين الشعبين العربي والاسباني وقال ان هذه العلاقات التي تمتد الى قرون بعيدة من التعاون والتفاهم والصداقة التاريخية تجد صورتها الان في العلاقة الوطيدة القائمة بين البلدين .

واكد السيد رئيس المجلس الوطني رغبة العراق الجدية في تطوير هذه العلاقة وتوسيعها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين .

واعرب عن امله في توثيق علاقات التعاون بين المجلس الوطني العراقي والبرلمان الاسباني .

ووجه السيد رئيس المجلس الوطني دعوة الى السيد لنيد كيفو لافيا رئيس مجلس النواب الاسباني لزيارة القطر يحدد موعدها فيما بعد .

واعرب السفير الاسباني خلال المقابلة التي حضرها السيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس الوطني عن شكر وتقدير الشعب والحكومة والبرلمان الاسباني العميق للموقف النبيل الذي وقفه العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتضامنه مع الشعب الاسباني ودعمه للشرعية والديمقراطية وقال ان هذا الموقف يجسد الصورة الحقيقية للعلاقات القائمة بين البلدين الصديقين . واع

وزير التجارة يجتمع ـ بقية

حول موضوع الحوار العربي الاوربي حيث اكد السيد وزير التجارة لوزير خارجية بلجيكا ضرورة شمولية الحوار بين الجانبين على ان يكون هناك توازن بين جانبيه السياسي والاقتصادي .

وقد اعرب وزير الخارجية البلجيكي عن اعتزاز حكومته بالمستوى القائم للعلاقات بين البلدين ورغبتهما في تكثيف وتوسيع التعاون بينهما في مختلف المجالات

هكذا اصله الأصل

انهم يستجدون "النجاة" ولكن !!

عزالدين المانع

روى « الطبراني » في معجمه الكبير ، عن جابر بن عبدالله ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ·· (اذا ذلت العرب ·· ذل الاسلام) · وعن علي عليه السلام عن رسول الله (ص) قال ·· (لا يبغض العرب الا منافق) ··

ترى ، باية خانة يمكن تصنيف هذه الزمرة الفارسية الحاقدة على الامة العربية ·· فهي تبغض العرب وترتدي جلباب الاسلام ·· وتحاول اذلالهم باعتداءاتها على حرمة حدود وطنهم الشرقية ومياهه ! فهي زمرة عنصرية وحاقدة على كل حال ·· وتجهل حقيقة (الاسلام) ، وحقيقة هذه الامة المجيدة ·· ولهذا نالت من العرب الصناديد ما تستحقه ، جراء تطاولها على كرامة وعزة هذه الامة التي انجبت محمدا (ص) واحتضنت كل الرسالات السماوية ، وجعلها الله (خير أمة اخرجت للناس) ··

ومن ينصت الى (ابواقهم) الحاقدة ·· ويتمحص ادعاءاتهم ، يصاب بالغثيان والصداع !!

ولا نريد هنا تسليط الضوء على ما يدعونه ويضمرونه من نوايا عدوانية وشوفينية ·· فقد اصبحت تلك الادعاءات والنوايا مكشوفة تماما ·· كما كشفت الايام حقيقة معدن هذه الزمرة ، ومزقت الوشاح والاقنعة عن وجوههم · !

ولابد لنا ان نتساءل الان عن حقيقة هذه الزمرة التي تسللت الى مواقع السلطة في ايران باسم الدين ، ولبست رداءه ·

انهم مجرد لصوص ودجالين كانوا يتسكعون خارج ايران ويستجدون عطف المحسنين ، مثلما يستجدون (النجاة) هذه الايام !!

فها هم الان ·· يتناحرون ويتصارعون من اجل الاستحواذ على الغنائم ·· ويتقاذفون السباب والشتائم فيما بينهم ، حتى بدأ رذاذ التشهير ينهال على وجه « كبيرهم » الذي علمهم السحر ، ومهد لهم درب الوصول الى هذه المواقع الحلم ، وعلمهم الغش والدجل · !

لقد وصل بهم الصراع حدا لم يعد بمقدورهم التستر عليه ·· فقد تجاوز حدود – حلبة الصراع – وبدأت فضائحهم تزكم الانوف · !

ولكنهم ·· ورغم كل هذا الواقع المخجل ، اثبتوا (جدارتهم) وكفاءتهم في الحفاظ على الموازنة ما بين حقدهم الدفين على العرب من جهة ، وبين الصراع – الكوميدي – الدائر بينهم للاستحواذ على ما امكنهم من اموال و (غنائم) لتهريبها الى خارج ايران · !

ورغم ان هذا الصراع لم يسفر حتى الان عن نتيجة حاسمة لصالح احد من المتصارعين ·· ورغم تدخل – مرجعهم الاعلى – لوضع حد لهذا الصراع ولهذه الفضائح ·· الا انهم متفقون جميعا على مواصلة ابعاد الجيش عن مسرح – الاحداث – وزجه في معركتهم الخاسرة مع العراق ··

انهم يحاولون وبكل ما يمكنهم من اساليب ومبررات ، تنحية الجيش عن – كواليسهم – والتخلص من عناصره غير المؤيدة لهم خوفا من غضبتهم وانتفاضتهم ··

وهذه الزمرة تدرك جيدا بان إطالة امد الحرب مع العراق لم يكن لصالح ايران مطلقا ·· وان الجيش العراقي قادر فعلا على مواصلة الانتصار ، ومواصلة الزحف الى اية نقطة تحددها له قيادته الحكيمة ·· ولكنها ، ورغم كل ذلك فهي تصر على تقديم المزيد من الخسائر والضحايا ·· من اجل اضعاف الجيش اولا ·· واشغال ابناء الشعوب الايرانية بمآساتهم من جهة ثانية ·· وليمت من يموت ، وليقتل من يقتل !!

لقد جنت هذه الزمرة الجاهلة على ايران ذاتها واساءت لها مثلما اساءت للاسلام نفسه ··

ترى ·· ماذا قدمت للشعوب الايرانية من (انجازات او مكاسب) ؟ ! وماذا اعطت لها منذ مجيئها قبل اكثر من عامين ؟ !

لقد اسفرت عن وجهها القبيح منذ يومها الاول ·· وبدأت توغل في عدائها للامة العربية منذ ان وضعت اقدامها على ارض ايران ·· وراحت تضيق الخناق على ابناء القوميات غير الفارسية والاقليات الاخرى وتضطهدهم وتزج بالعديد منهم في السجون والمعتقلات ·· وها هي اليوم تعيد وبشكل سافر الحياة الى جهاز السافاك الرهيب وتمنحه رداء جديدا واسما بديلا هو (سافاما) ·· وتحاول بشتى السبل استنزاف ما تبقى من خزائن ايران من اموال وتهريبها الى الخارج لحسابها الخاص ··

هذا هو واقع الحال في ايران الان !!

ولكن ·· الى اي مدى تستطيع هذه الزمرة الجاهلة الصمود امام الجماهير الجائعة والمضطهدة ؟ !

والى اي مدى تستطيع الصمود امام جحافل قادسية صدام ؟ وهل تستطيع ان تسعفها (عكازات) الحاقدين في دمشق وليبيا ، وبعض اسيادهم في الخارج ؟ !

الايام القادمة كفيلة بكشف المزيد من الحقائق ·· وكلنا بانتظار ما تسفر عنه هذه الايام !!

و ·· حجبت الجوائز

اعلنت مؤخرا نتائج المهرجان المسرحي الاول الذي اقامه الاتحاد العام لنساء العراق للفترة من ١١–١٣ من الشهر الجاري وساهمت فيه اربع شعب اتحادية ·· وقررت لجنة التحكيم الخاصة بالمهرجان والمؤلفة من فضيلة عباس ، صبحي الخزعلي ، حسب الله يحيى ، سمير ياس ، جمعة خيام ، حجب الجوائز الاولى والثانية والثالثة وتوزيع جوائز تقديرية للفرق المسرحية المشاركة واتخاذ قرار بتزويد كل فرقة بمكتبة مسرحية لغرض الافادة منها في تطوير الحركة المسرحية في الاتحاد ·

في تلفزيون بغداد اوبريت حارس بيتنا

في ستوديو (٥) الملون تم تسجيل العمل الفني الكبير اوبريت « حارس بيتنا » الذي تشارك فيه كافة المجاميع الانشادية في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون بالاشتراك مع ١٧ مطربا ومطربة من بينهم حسين نعمة ، سعدون جابر ، وفاضل عواد ، وامل خضير ، ووفاء بغدادي ، وصلاح عبدالغفور وغيرهم من المطربين ·

الاوبريت من شعر عبدالرزاق عبدالواحد والحان الفنان طالب القرغولي وتوزيع حسين قدوري ·

مراكز ودوائر صحفية جديدة

افتتحت وزارة الثقافة والاعلام ضمن خطتها في التحرك الثقافي والاعلامي في الخارج لعام ١٩٨١ عددا من المراكز الثقافية والدوائر الصحفية في مجموعة من الاقطار العربية والاجنبية ، حيث تم افتتاح ثلاث دوائر صحفية في الباكستان وكندا واليونان ، كما تستعد حاليا لفتح دوائر اخرى في كل من قطر واندونيسيا ومراكز ثقافية في روما والمانيا الغربية ، وسدني ، واليابان والهند ·

مؤتمر قطري للادباء الشباب

– في الثالث من الشهر المقبل تقيم لجنة الادباء الشباب التابعة للاتحاد العام لشباب العراق مؤتمرا قطريا للادباء الشباب وذلك في قاعة منتدى الادباء الشباب في راغبة خاتون خلف المجمع العلمي العراقي ··

وستناقش في المؤتمر ورقة العمل المطروحة والتي تتضمن ادراكا شاملا لطبيعة المرحلة التي يعيشها قطرنا في معركته المقدسة ودور الادباء الشباب في رفد قادسية صدام بما يعزز روح النصر ·

وقد تشكلت لجنة تحضيرية للمؤتمر تضم عددا من الشعراء الشباب ·

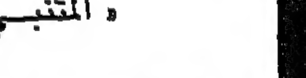


« القيثارة » [illegible]

[illegible]

حملة للتوعية الصحية

لتبني المفاهيم الصحية حول مهنة التمريض وكسر الحاجز النفسي والاجتماعي بين المجتمع والممرضة ودعوة فتيات بغداد للدخول الى معاهد واعداديات ومدارس التمريض قررت وزارة الصحة القيام بحملة توعية صحية في مناطق الثورة – الشعلة – الكاظمية – البياع – حي العامل – الدورة – جسر ديالى ·



سوق شعبية للمجهود الحربي

على قاعة مركز شباب الاعظمية وتحت شعار « المرأة العراقية اسهام فعال في قادسية صدام » تقيم شعبة الاعظمية للاتحاد العام لنساء العراق الاحد المقبل سوقا شعبية من تبرعات مواطني الاعظمية والكسرة والصليخ تستمر ثلاثة ايام ·

تضم السوق المخصص ريعها للمجهود الحربي مواد غذائية وملابس جاهزة وكماليات ومواد اخرى متنوعة ·

« المتنبي »





يقدم تلفزيون بغداد الاربعاء المقبل الحلقة الاولى من المسلسل العراقي الجديد الذي يتحدث عن الشاعر العربي ابي الطيب المتنبي يقع المسلسل في (١٣) حلقة كتبها مالك المطلبي واخرجها ابراهيم عبدالجليل · وهو من بطولة احمد مرعي – امينة رزق – عبدالغني [illegible] – طعمة التميمي ·

ذكريات عن جواد سليم




ونحن نتجول في الغرفة التي خصصت لمخلفات الفنان الراحل جواد سليم في متحف الفنانين الرواد كنا نتحسس انفاس جواد ونتلمس ذات الاشياء التي عانقتها انامل الفنان الانسان في عمله الفني المبدع والدؤوب ·

هنا نجد ورشة النجارة الصغيرة لجواد وفوقها الماسك والمطرقة والمنشار والمسطرة وغيرها من ادوات النجارة ·· وفي زاوية اخرى نشاهد بعضا من رسائله ومذكراته – كان جواد يكتب رسائله باللهجة العامية وخصوصا رسائله من الغربة الى امه حيث يضمنها بعضا من الابيات الشعرية الشعبية – ·· ومن مخلفات جواد الاخرى ما يدلنا على اهتمامه بالموسيقى ، فهذا هو قيثار الفنان ·· والراديو – الكرامفون ·· ونشاهد ايضا جهازا موسيقيا غريب الشكل عبارة عن صندوق اسود تنبعث من داخله انغام موسيقية بعد تحريك محور حديدي باليد !!

– تقول الفنانة نزيهة سليم شقيقة الفنان انه اشترى هذا الجهاز في احدى جولاته خارج القطر وكان معتزا به أيما اعتزاز – !

في مكتبة جواد نجد كتبا عديدة في مواضيع متنوعة ، في السياسة والادب والفلسفة والفن والتراث ·

وفي مكان اخر نشاهد مجموعة من فرشاة الرسم وقناني الزيت التي كان يستخدمها الفنان ·

في نفس الصباح الذي افتتح فيه متحف مخلفات جواد ·· كانت نزيهة سليم حاضرة ·· وكانت مناسبة للحديث عن بعض من ذكرياتها عن شقيقها ·

– كان جواد هادئا ·· يحب الموسيقى والشعر الشعبي ·· وكان انسانا حساسا جدا ·· اتذكر انه في احد الايام دخل البيت منفعلا ·· ولما سألته والدتي عن السبب قال لها انه رأى بعض الفلاحات يقطعن شجرة للحصول على الحطب ! ·· وبعدها بايام انجز جواد لوحة (الشجرة القتيلة) التي ابتاعها احد الاجانب في نهاية الخمسينات ·

– ان فكرة عرض مخلفات جواد فكرة رائعة تكمل تصور الزائر عن الفنان حين يشاهد لوحاته المعروضة في متحف الرواد ·· ونأمل ان يعمل المتحف على جمع المقتنيات الشخصية للفنانين الرواد وعرضها مع اعمالهم الفنية ، وبذلك يساهم في الحفاظ على التاريخ الفني والشخصي للفنانين الذين خدموا المسيرة الفنية بابداعات متواصلة ·· وهذا هو بعض من عطاء الثورة وتكريمها المستمر للفن والفنان ·

● طه جزاع ●

مراكزنا الاعلامية في الخارج

دور فعال في توضيح ابعاد معركتنا العادلة



في الوقت الذي يواصل فيه جند صدام حسين ضرب فلول العدو الفارسي الجاهل في كافة القواطع وفي الوقت الذي يعزز شعبنا العظيم انتصاراته في قادسية صدام يستمر الاعلام ملتحما باصوات الرصاص في ميدان القتال فلم تدخر سفاراتنا ودوائرنا الصحفية ومراكزنا الثقافية في الخارج جهدا في تغطية احداث حربنا المقدسة ·

ان انقضاء ٧ اشهر على قادسية صدام مناسبة تستدعي القاء الضوء على النشاطات الاعلامية والثقافية التي تمت بهذه المناسبة ·

● فبالنسبة للمؤتمرات الصحفية ، عقدت عدة مؤتمرات في دلهي ومدريد واسلام اباد ، اوضح فيها السفراء والقائمون بالاعمال ابعاد الصراع العراقي – الفارسي وعنصرية النظام القائم في طهران ، كما اشاروا الى المواقف العراقية المبدئية تجاه اية جهود او مساع من شأنها انهاء النزاع والتعايش بسلام على اساس الاعتراف بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا ·

● اما المطبوعات والمواد الاعلامية ، فقد اصدرت سفاراتنا ومراكزنا ودوائرنا الصحفية في عمان ، الامارات العربية ، روما ، فيينا ، سدني ، باريس ، لندن ، جنيف ، نيروبي ، نيودلهي ، واشنطن ، عددا من النشرات الاخبارية والصحفية والمجلات واعدادا من نشرة قادسية صدام ، وزعتها على اجهزة الاعلام في هذه الساحات باللغات العربية ، الانكليزية ، الفرنسية ، الايطالية واللغات المحلية المتداولة ·

كما تم توزيع العديد من المطبوعات الوثائقية التي تضمنت الصراع العراقي – الايراني في السياق التاريخي والنصوص الكاملة للمؤتمرات الصحفية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ·

كما كرست النشرات الاخبارية التي تتناول انباء قادسية صدام والانتصارات التي حققها ابطال العراق على العدو الفارسي ·

● ولهذه المناسبة اقيمت عدة معارض للصور الفوتوغرافية على جدران المباني ومداخل السفارات والمراكز الثقافية في العواصم ، ابو ظبي ، الكويت ، مدريد ، باريس ، لندن ، كابول ، انقرة ، صورت المعارض مشاهد من بطولات صناديد القرن العشرين الذين اعادوا امجاد الشخصية العربية والانسان العربي بما يمتلكه من مخزون حضاري وتراث مجيد من خلال الانتصارات الكبيرة التي شهدت الارض المحررة على حقيقتها وشهد الرأي العام العالمي بتلك ، كما طبعت الملصقات الجدارية باكثر اللغات المتداولة في العالم ·

● وفي نيويورك ، واشنطن ، نيروبي ، برازيليا ، باريس ، عمان ، لندن ، الامارات العربية ، فيينا ، بيروت ، سدني ، جاكرتا ، ايطاليا وجنيف ، عرضت مجموعة افلام وثائقية سلطت الضوء على الجوانب الاساسية للصراع العربي – الفارسي من هذه الافلام ، فصول من قادسية صدام ، افلام من المعركة ، الابرياء ، صور من معركة الخفاجية ·

● نادية احمد ●